

الجزء فيه

اللهم

مسند

عبد الله بن أبي اوفى

رضي الله عنه

تأليف

أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد

(ت ٣١٨ هـ) رحمه الله عليه

حققه

سَرْهُدْ بْنُ هَبْدَ اللَّهِ أَلْمُحَمَّدِ



مكتبة الرشد
الرياض

الجَزءُ فِيهِ
مَسْنَدُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تألِيف
أَبِي حَمْدَيْحَيِّيْ بْنِ حَمْدَيْصَاعِدَ
(تَ ٣١٨ هـ) رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ

حققه

سَرْفُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحْمَدِ

مَكَتبَةُ الرَّسُولِ
الرِّيَاضِ



مکتبة الرشد

المملكة العربية السعودية

ص ، ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ تلکس ٤٠٥٧٩٨ رشد اس ، جي

تلفون ٤٥٨٣٧١٢ - ٤٥٩٤٤٧٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّورِ أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَن يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضَلٌّ لَهُ، وَمَن يَضْلِلُ فَلَا هَادِيٌ لَهُ. وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتُقُوَّا اللَّهَ حَقَّ تَقَوَّهُ وَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ آتُقُوَّا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَآتُقُوَّا اللَّهُ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتُقُوَّا اللَّهَ وَقُولُوا قُلْوًا سَدِيدًا يَصْلُحُ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذَنُوبُكُمْ وَمَنْ يَطْعُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ أُولَى مَا صرَفْتَ إِلَيْهِ الْهَمْ، وَأَفْنَيْتَ فِيهِ الْأَعْمَارَ: طَلَبُ الْعِلْمِ وَتَعْلِيمِهِ، وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى فِيهِ. وَنَرَى كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ زَمَانِنَا لَا يَعْبُأُ أَحَدُهُمْ بِمَا يَمْضِي فِيهِ عُمْرُهُ مِنَ الْلَّهُو، عَلَى أَخْتِلَافِ ضَرُوبِهِ وَصُورِهِ وَأَشْكَالِهِ، وَمَا ذَاكُ إِلَّا مِنْ قَلَّةِ التَّوْفِيقِ — عِيَادًا بِاللَّهِ مِنْهُ — .

وَصُورُ الْلَّهُو كَثِيرَةٌ، وَلَا أَظْنُنَّهَا بَلَغَتْ فِي عَصْرِ مَضِيِّ ما بَلَغَتْ فِي هَذَا العَصْرِ، حَتَّى فِي صَفَوْفِ الْمُنْتَسِبِينَ لِلْعِلْمِ وَأَهْلِهِ. وَفِي نَظَرِي أَنَّ لِلزِّيَاراتِ، وَالْمَنَاسِبَاتِ نَصِيَّاً وَافْرَاً مِنْ هَذَا الْلَّهُو. فَكُمْ مِنَ الْأَوْقَاتِ تَمْضِي فِي تِلْكُ



المجالس، في قيل وقال. ولو أنها — حال الابتلاء بها — صرفت إلى ما فيه منفعة، كقراءة كتاب، أو تدارس مسألة...، أو ما إلى ذلك، لكان النتاج مرضياً — بإذن الله —.

ولست أدعى أنني خلُوًّا مما تقدم، بل إنني على جانب من التقصير أَحمد الله على ستره إِيابي، وأسأله إقالة العثرة، ومحفرة الزلة، فالطريق شاق وطويل، والنفس حرون، وداعي الفتنة كثيرة، فآللهم يا ولدي الإسلام وأهله، ثبّتنا على الحق حتى نلقاك.

ومن تتبع سيرة سلف الأمة، وعلماء الإسلام وجد البون شاسعاً، والشقة بعيدة بيننا وبينهم في اغتنام الفرص، وإشغال النفس بالحق قبل أن تشغل صاحبها بالباطل. فحياتهم كانت مليئة بالعلم والتعليم، وجهودهم منصبة لخدمة الوجين وعلومهما. ومن ثمرات تلك الجهود: هذا الجزء بين أيدينا مؤلفه: الإمام الحافظ، محدث العراق أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد.

بداية هذا الجزء أتت على سبيل الدُّرْبة لبعض طلبة العلم، وإبان مطالعته، الفيته جزءاً يستحق النشر؛ لعدة أسباب، من أهمها: جودة النسخة، وصحة سندتها، والتعریف بالمؤلف الذي لا أعلم أن أحداً قد قام عنه بدراسةٍ في هذا العصر، أو أن عملاً من أعماله قد أخرج. فشرع في نسخه كاماً رغم صعوبة قراءة خطه في بعض المواضع، وبخاصة السماعات، وقابلته على الأصل المخطوط في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية، وخرجت أحاديثه، وعلقت على ما يحتاج إلى تعليق في نظري، وكتبت مقدمة آشتملت على ترجمة للمؤلف، وشيوخه في الكتاب، ودراسة عن النسخة، وترجمة لرجال سندها وسماعاتها، وأرجو أن أكون قد وُقّعت في خدمة هذا الكتاب،

فما كان فيه من صواب فمن فضلها سبحانه، وما كان بخلاف ذلك فمن
نفسى والشيطان، وسبحانك أللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت،
أستغفرك وأتوب إليك.

وكتب

سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد

في يوم الثلاثاء، الرابع عشر من شهر
جمادى الآخر، سنة ثمان وأربعين
وألف للهجرة، بمدينة الرياض





ترجمة المصطف (١)

اسمه ونسبة وكنيته وموالده :

هو أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي، البغدادي،
مولى الخليفة أبي جعفر المنصور.

ولد كما قال هو عن نفسه: سنة ثمان وعشرين ومائتين في المحرم،
في بغداد.

نشاطه وبيئته :

نشأ في بيئة يظهر عليها التوجه إلى طلب العلم، بدليل أنه له آخرين
أكبر منه ممن حمل العلم، وعممه كذلك.

قال الدارقطني: (بنو صاعد ثلاثة: يوسف، وأحمد، ويحيى، بنو

(١) ترجمته في: «تاريخ أسماء الفقates» لابن شاهين: (ص ٢٣٩ رقم ١٤٦٧)، و«سؤالات الحكم للدارقطني»: (ص ٩٥ رقم ٣٣)، و«سؤالات حمزة السهمي للدارقطني»: (ص ٢٥٨ - ٢٦٠ رقم ٣٧٩)، و«الفهرست» لابن النديم: (ص ٢٣٣)، و«تاريخ بغداد»: (٤ - ٢٣٤ / ١٤ - ٢٣١)، و«التاريخ»: (٦ - ٢٢٥ / ١٨١ - ١٧٦)، و«المتنظم»: (٦ - ٢٢٥ / ٧٥٣٧)، و«تاريخ ابن عساكر»: (١٨ - ١٧٦ / ١٨)، و«المنتظم»: (٦ - ٢٢٦)، و«سير أعلام النبلاء»: (٥٠١ - ٥٠٧ رقم ٢٨٣)، و«تذكرة الحفاظ»: (٢ - ٧٧٦ / ٢ - ٧٧٨ رقم ٧٧١)، و«العبر»: (١٨٠ - ١٧٩ / ٢)، و«دول الإسلام»: (١٩٢ / ١)، و«البداية وال نهاية»: (١٦٦ / ١١)، و«النجوم الزاهرة»: (٢٢٨ / ٣)، و«طبقات الحفاظ»: (ص ٣٢٥ - ٣٢٦)، و«شندرات الذهب»: (٢ / ٢٨٠)، و«هدية العارفين»: (٢ / ٥١٧)، و«الأعلام» للمركلي: (٩ / ٢٠٧)، و«معجم المؤلفين» لكتحالة: (١٣ / ٢٢٥).

محمد بن صالح، يوسف يحدّث عن خلاد بن يحيى ومن دونه، وأحمد يحدّث عن أبي بكر وعثمان أبّي شيبة، ولهم عم يقال له: عبد الله بن صالح، حدث عن سفيان بن عيينة. يوسف أكبرهم، وأحمد الأوسط لهم، ويحيى أصغرهم، وهو أعلمهم وأثثهم^(١).

ولموسى بن هارون نحو العبارة السابقة، وفيها يقول: (ولهم عمٌ يقال له: عبد الله بن صاعد، حدث عن سفيان بن عيينة، وكان له مسائل سأله عنها سفيان في التصوّف والزهد وغير ذلك).^(٢)

طلبہ للعلم :

بدأ يحيى في الطلب منذ الصغر، وله من العمر أحد عشرة سنة، وأول من كتب عنه الحديث: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، وذلك سنة تسع وثلاثين ومائتين ^(٣).

رحلة:

رحل إلى العديد من البلدان للسماع من الشيوخ، والظفر بعلو الإسناد، فرحل إلى دمشق، وبيروت، وطرابلس، ومصر، والحجاج^(٤). ويفيدنا مسنده هذا بأنه رحل أيضاً إلى الكوفة، والرقة، وعصفوران^(٥).

(١) «سؤالات السهمي» للدارقطني: (ص ٢٥٨ - ٢٦٠).

(٢) «تاریخ آبن عساکر»: (۱۸/۱۷۸).

(٣) «تاریخ بغداد»: (١٤/٢٢١ - ٢٣٢).

(٤) «تاریخ آین عساکر»: (١٨/١٧٦ = ١٧٧).

^(٥) انظر الأحاديث رقم: (٧ و ٣٦ و ٣٨ و ٤٢ و ٤٥ و ٤٦).

سمع في رحلاته وغيرها من العديد من الشيوخ، منهم: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن سليمان: لُوئِنْ، وأَحْمَدُ بْنُ مُنْيَعَ الْبَغْوَى، وعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، وَالزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ، وَغَيْرُهُمْ^(١).

وقد بلغ عدد شيوخه في هذا المسند تسعه وثلاثين شيخاً، وهذه أسماؤهم مرتبين على حروف المعجم مع الترجمة لكل من وجدت له ترجمة، وذكر رقم الحديث الذي رواه عنه يحيى بن صاعد في هذا المسند.

(١) إبراهيم بن عبد القفي:
لم أجده.

روى عنه برقم (٩ و ١٠).

(٢) إبراهيم بن محمد الصفار:

سمع منه آبن صاعد بالرقة كما في الحديث رقم (٤٢)، لكن لم أجده أحداً بهذه النسبة: (الصفار)، وفي «الوافي بالوفيات»: (٦/١٢٠ - ١٢١) إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي الرقي من مشهوري الرافضة الإمامية، وهو في طبقة شيخ آبن صاعد، توفي سنة ثلاط وثمانين ومائتين.

(٣) أحمد بن بنيع الخصاف الرقي:

ذكره آبن حبان في «الثقات»: (٤٦/٨)، وقال: (يروي عن سعيد بن مسلمة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا عنه أبو عروبة، وأهل

(١) «تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣١)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٤/٥٠١ - ٥٠٢).

الجزيرة) أ.هـ. وذكره المزّي في «تهذيب الكمال»: (١/٥٠٤) في الرواية عن سعيد بن مسلمة، ورواية آبن صاعد عنه برقم (٧)، وأظنّ والده: بزيغ بن حسان المخضاف، أبو الخليل، المترجم في «الأنساب»: (٥/١٤٩)، و«اللسان»: (٢/١١ - ١٢).

(٤) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان - بكسر المهملة، بعدها موحّدة -، أبو جعفر القطّان الواسطي:

ثقة حافظ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين، وقيل قبلها، روى له ستة، عدا الترمذى. أنظر «الجرح والتعديل»: (٢/٥٣ رقم ٦٠)، و«التهذيب»: (١/٣٤ - ٣٥ رقم ٦٢)، و«التقريب»: (ص ٨٠ رقم ٤٤).

روى عنه برقم (٣٩ و ٤١).

(٥) أحمد بن عثمان بن حكيم الأفدي، أبو عبد الله الكوفي:

ثقة، روى له الشیخان والنسائي وآبن ماجه، وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين. أنظر «الجرح والتعديل»: (٢/٦٣ رقم ١٠٥)، و«التهذيب»: (١/٦١ رقم ٤١)، و«التقريب»: (ص ٨٢ رقم ٧٩).
روى عنه برقم (٢٠).

(٦) أحمد بن الفضل بن عبد الله، أبو جعفر الصانع العسقلاني:

ذكره آبن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/٦٧ رقم ١٢٣)، وقال: (روى عن بشر بن بكر ورّواد بن الجراح ويحيى بن حسان، كتبنا عنه) أ.هـ. وقال آبن حزم: (جهول) كما في «لسان الميزان»: (١/٢٤٧ رقم ٧٧٠).

روى عنه برقم (٣٨).

(٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدّم، أبو عثمان المقدّمي:
قال عنه آبي آبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (١٤٣/٢ رقم ٧٣):
(صدق)، وذكره آبي حبّان في «الثقات»: (٥٤/٨)، ومات يوم
الثلاثاء لعشرين خلت من جمادى الآخرة سنة أربع وستين ومائتين.
آنظر «تاريخ بغداد»: (٤/٣٩٨ - ٣٩٩ رقم ٢٢٩٤)، و«الأنساب»
للسمعاني: (١٢/٣٩٤).

(٨) أحمد بن أبي المحيا:
لم أجده.
روى عنه برقم (٨).

(٩) أحمد بن منصور بن سير الرمادي، أبو بكر البغدادي:
ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبة في الوقف في القرآن، مات سنة
خمس وستين ومائتين. آنظر «الجرح والتعديل»: (٦٩/٢ رقم ٧٨)،
و«التهذيب»: (١٤٣/٨٤ - ٨٣ رقم ١٤٣)، و«التقريب»: (ص ٨٥
رقم ١١٣).

(١٠) أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي:
لقبه: بخششل، مؤرّخ مدينة واسط، ثقة ثبت إمام حافظ صدوق
محدث، توفي سنة أئتين وتسعين ومائتين. آنظر «سير أعلام النبلاء»:
(٦٨٤/٦٦٤ رقم ٥٥٣)، و«تذكرة الحفاظ»: (٢٧٩/١٣ رقم ٥٥٣).

(١١) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي:

صدوق مات سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاوز المائة، روى له الترمذى والنسائي وأبن ماجه. أنظر «الجرح والتعديل»: (٣٢ - ٣١/٣ - ١٢٨ رقم)، و«التهذيب»: (٢٩٣/٢ - ٥٢٣ رقم)، و«التقريب»: (ص ١٦٢ رقم ١٢٥٥).
روى عنه برقم (٣٩).

(١٢) الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي:

صدوق، مات سنة سبعين ومائتين، روى له آبن ماجه، وقيل إن آبا داود روى عنه. أنظر «الجرح والتعديل»: (٢٢/٣ - ٩٠ رقم)، و«التهذيب»: (٣٠١/٢ - ٣٠٢ رقم ٥٢٩)، و«التقريب»: (ص ١٦٢ رقم ١٢٦١).
روى عنه برقم (٢٠).

(١٣) الحسن بن يحيى بن الجعف العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني:
نزييل بغداد، صدوق، مات سنة ثلاثة وستين ومائتين، روى له آبن ماجه. أنظر «الجرح والتعديل»: (٤٤/٣ - ١٨٨ رقم)، و«التهذيب»: (٣٢٤/٢ - ٣٢٥ رقم ٥٦٣)، و«التقريب»: (ص ١٦٤ رقم ١٢٩).

(١٤) الحسين بن علي بن الأسود العجمي، أبو عبد الله الكوفي:

نزييل بغداد، صدوق يخطيء كثيراً، روى له الترمذى، ولم يثبت أن آبا داود روى عنه، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. أنظر «الجرح والتعديل»: (٥٦/٣ رقم ٢٥٦)، و«التهذيب»: (٢٤٣ - ٣٤٤ رقم ٢٦٢)، و«التقريب»: (ص ١٦٧ رقم ١٣٣).

روى عنه برقم (٢٦).

(١٥) زياد بن أبيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم: طوسي الأصل، يلقب: دُلويه، وكان يغضب منها، ولقبه الإمام أحمد: شعبة الصغيرة، وهو ثقة حافظ، روى له البخاري وأبو داود والترمذى والنسائى، ومات سنة اثنين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة. أنظر «الجرح والتعديل»: (٥٢٥/٣ رقم ٢٣٧٣)، و«التهذيب»: (٣٣٥/٣ رقم ٦٥٤)، و«القریب»: (ص ٢١٨ رقم ٢٠٥٦).
روى عنه برقم (٤ و ٣٧).

(١٦) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، أبو عبد الله المخزومي:
ثقة روى له الترمذى والنسائى، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين. أنظر «الثقات» لابن حبان: (٢٧٠/٨)، و«التهذيب»: (٤/٥٥ رقم ٩٢)، و«القریب»: (ص ٢٣٨ رقم ٢٣٤٨).
روى عنه برقم (٢).

(١٧) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي:
ثقة ربما أخطأ، روى له الجماعة عدا آبن ماجه، وتوفي سنة تسع وأربعين ومائين. أنظر «الجرح والتعديل»: (٤/٧٤ رقم ٣١٤)، و«التهذيب»: (٤/٩٧ - ٩٨ رقم ١٦٤)، و«القریب»: (ص ٢٤٢ رقم ٢٤١٥).
روى عنه برقم (٢٩).

(١٨) العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبيـقـان البـغـادـيـ، أبو محمد بن أبي طالب: أصلـهـ منـ وـاسـطـ، صـدـوقـ، روـىـ لـهـ آـبـنـ مـاجـهـ، وـمـاتـ سـنـةـ ثـمـانـ وـخـمـسـينـ وـمـائـيـنـ. آـنـظـرـ «ـالـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ»ـ: (ـ٦/ـ٢١٥ـ رـقـمـ ١١٨٤ـ)، وـ«ـالـتـهـذـيبـ»ـ: (ـ٥/ـ١١٥ـ — ١١٦ـ رـقـمـ ١٩٧ـ)، وـ«ـالـتـقـرـيبـ»ـ: (ـصـ ٢٩٢ـ رـقـمـ ٣١٦٣ـ).
روـىـ عـنـهـ بـرـقـمـ (ـ٣٢ـ).

(١٩) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري، أبو بكر: نـزـيلـ مـكـةـ، لـاـ بـأـسـ بـهـ، روـىـ لـهـ مـسـلـمـ وـالـتـرـمـذـيـ وـالـنـسـائـيـ، مـاتـ سـنـةـ ثـمـانـ وـأـرـبعـينـ وـمـائـيـنـ. آـنـظـرـ «ـالـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ»ـ: (ـ٦/ـ٣٢ـ رـقـمـ ١٧٢ـ)، وـ«ـالـتـهـذـيبـ»ـ: (ـ٦/ـ٢١٠ـ رـقـمـ ١٠٤ـ)، وـ«ـالـتـقـرـيبـ»ـ: (ـصـ ٣٣٢ـ رـقـمـ ٣٧٤٣ـ).
روـىـ عـنـهـ بـرـقـمـ (ـ١ـ).

(٢٠) عليـ بنـ مـسـلـمـ بنـ سـعـيدـ الطـوـسـيـ: نـزـيلـ بـغـدـادـ، ثـقـةـ، روـىـ لـهـ الـبـخـارـيـ وـأـبـوـ دـاـودـ وـالـنـسـائـيـ، مـاتـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـخـمـسـينـ وـمـائـيـنـ. آـنـظـرـ «ـسـؤـالـاتـ الـحاـكـمـ لـلـدـارـقـطـنـيـ»ـ: (ـصـ ٢٥٠ـ رـقـمـ ٤١٧ـ)، وـ«ـالـتـهـذـيبـ»ـ: (ـ٧/ـ٣٨٢ـ — ٣٨٣ـ رـقـمـ ٦٢٢ـ)، وـ«ـالـتـقـرـيبـ»ـ: (ـصـ ٤٠٥ـ رـقـمـ ٤٧٩٩ـ).
روـىـ عـنـهـ بـرـقـمـ (ـ١٧ـ).

(٢١) عمـروـ بنـ عـلـيـ بنـ بـحـرـ بنـ كـثـيرـ . بـنـونـ وـزـايـ . أـبـوـ حـفـصـ الـفـلـاسـ، الصـيـرـفيـ، الـبـاهـليـ، الـبـصـرـيـ: ثـقـةـ حـافـظـ، روـىـ لـهـ الـجـمـاعـةـ، مـاتـ سـنـةـ تـسـعـ وـأـرـبعـينـ وـمـائـيـنـ. آـنـظـرـ

«الجرح والتعديل»: (٦/٢٤٩ رقم ١٣٧٥)، و«التهذيب»: (٨٠/٨ - ٨٢ رقم ١٢٠)، و«التفريغ»: (ص ٤٢٤ رقم ٥٠٨١). روی عنه برقم (١٢).

(٢٢) محمد بن أحمد بن داود بن أبي نصر السراج: ذكره الخطيب في «تاریخه»: (١/٣٠١ رقم ١٦٤)، وما زاد على أن قال: (حدث عن سریج بن یونس)، روی عنه یحیی بن محمد بن صاعد (١.هـ). روی عنه برقم (٤٣).

(٢٣) محمد بن إسحاق الصناغاني - بفتح المهملة، ثم المعجمة ، أبو بکر: نزيل بغداد، ثقة ثبت، روی له مسلم والأربعة، توفي سنة سبعين ومائتين. انظر «تاریخ بغداد»: (١/٢٤٠ - ٢٤١ رقم ٥٧)، و«التهذيب»: (٩/٣٥ - ٣٧ رقم ٤٧)، و«التفريغ»: (ص ٤٦٧ رقم ٥٧٢١). روی عنه برقم (٢٩).

(٢٤) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفري، أبو عبد الله البخاري: جبل الحفظ، إمام الدنيا في فقه الحديث، صاحب الصحيح، وروى له الترمذی والنسائي، مات في شوال سنة ست وخمسين ومائتين، وله أثنتان وستون سنة. انظر «تاریخ بغداد»: (٢/٤ - ٣٤ رقم ٤٢٤)، و«التهذيب»: (٩/٤٧ - ٥٥ رقم ٥٣)، و«التفريغ»: (ص ٤٦٨ رقم ٥٧٢٧). روی عنه برقم (٣٠).

(٢٥) محمد بن إسماعيل بن سمرة الأَخْمَسِي - بمهمتين - أبو جعفر المُسْرَاج: ثقة، روى له الترمذى والنمسائى وآبن ماجه، مات سنة ستين ومائتين، وقيل قبلها. أنظر «الجرح والتعديل»: (١٩٠/٧ رقم ١٠٨٠)، و«التهذيب»: (٥٨/٩ - ٥٩ رقم ٥٨)، و«التقريب»: (ص ٤٦٨ رقم ٥٧٣٢).
روى عنه برقم (٣٥).

(٢٦) محمد بن بشّار بن عثمان العبدى، البصري، أبو بكر، بذار: ثقة، روى له الجماعة، مات سنة آثنتين وخمسين ومائتين، وله بعض وثمانون سنة. أنظر «الجرح والتعديل»: (٢١٤/٧ رقم ١١٨٧)، و«التهذيب»: (٧٠/٩ - ٧٣ رقم ٨٧)، و«التقريب»: (ص ٤٦٩ رقم ٥٧٥٤).
روى عنه برقم (١٣ و ١٦).

(٢٧) محمد بن عبد العزيز العمري الرَّمْلِي، ابن الواسطى: صدوق بهم، وكانت له معرفة، روى له البخارى والترمذى في «الشمائل» والنمسائى. أنظر «الجرح والتعديل»: (٨/٨ رقم ٢٩)، و«التهذيب»: (٣١٣/٩ - ٣١٤ رقم ٥١٥)، و«التقريب»: (ص ٤٩٣ رقم ٦٠٩٢).
روى عنه برقم (٣٩).

(٢٨) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطى، أبو جعفر الدقيقى: صدوق، روى له أبو داود وآبن ماجه، مات سنة ست وستين ومائتين. أنظر «الجرح والتعديل»: (٨/٥ رقم ١٩)، و«التهذيب»: (٣١٧/٩)

— ٣١٨ رقم ٥٢٤)، و«التقريب»: (ص ٤٩٤ رقم ٦١٠١).

روى عنه برقم (٤١).

(٢٩) محمد بن عبيد بن ثعلبة بن حميد العامري، أبو هرب الحمانى: ذكره آبن حبان في «الثقات»: (١٢١/٩)، وقدم جده حميداً على ثعلبة، وقال: (يروي عن وكيع وأهل العراق، حدثنا عنه عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، وغيره).

روى عنه برقم (٣٦).

(٣٠) محمد بن عثمان بن كرامة . بفتح الكاف وتحقيق الراء .. العجمي، أبو جعفر: وقيل أبو عبد الله الكوفي، ثقة روى له البخاري وأبو داود والترمذى وأبن ماجه، مات سنة ست وخمسين ومائتين. انظر «الجرح والتعديل»: (٢٥/٨ رقم ١١٣)، و«التهذيب»: (٣٣٨/٩ — ٣٣٩ رقم ٥٦١)، و«التقريب»: (ص ٤٩٦ رقم ٦١٣٤).

روى عنه برقم (٢٠ و ٣١).

(٣١) محمد بن علي بن عبد الله بن مهران الجوزجاني، أبو جعفر الوراق، البغدادي: يُعرف بـ: حمدان، ذكره آبن حبان في «ثقاته»: (١٤٣/٩)، ووثقه الدارقطني، وقال آبن المناذى: (مشهود له بالصلاح والفضل، بلغنا أنه قال وهو في علة الموت: ما لصق جلدي بحد ذكر ولا أثني قط)، وقال الخطيب: (كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقة)، وتوفي يوم الثلاثاء لسبعين عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنين وسبعين ومائتين، ا.هـ من «تاريخ بغداد»: (٦١/٣ — ٦٢ رقم ١٣١).

روى عنه برقم (١٥ و ٤٠).

(٣٢) محمد بن غالب بن حرب الصبي، البصري، أبو جعفر التمار:
نزيلاً ببغداد، الملقب: ثئبَّام، ولد سنة ثلث وتسعين ومائة، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٥٥/٨ رقم ٢٥٤): (صادق)، وقال الدارقطني: (ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطيء)، وقال في موضع آخر: (ثقة، مُجَوَّد)، ثم ذكر حديثاً تكُلِّم فيه بسببه، وحكم عليه بالوضع. وقال الذهبي: (الإمام، المحدث، الحافظ، المتقن) ا.هـ من «سير أعلام النبلاء»: (١٣/٣٩٠ — ٣٩٢).
روى عنه برقم (٣٢).

(٣٣) محمد بن كامل البغدادي، ثم العروزي:
ثقة، روى له الترمذى والنمسائى. أنظر « ثقات ابن حبان»: (٩/٤٦)، و«التهذيب»: (٩/٤١٥ رقم ٦٨١)، و«التفريج»: (ص ٤٥٠ رقم ٦٢٤٩).
روى عنه برقم (٨).

(٣٤) محمود بن خداش - بكسر المعجمة، ثم مهملة خفيفة، وأخراً معجمة ..
الطلقانى:
نزيلاً ببغداد، صدوق روى له الترمذى، والنمسائى في «مسند علي» وأبن ماجه، ومات سنة خمسين ومائتين، وله تسعون سنة. أنظر «معرفة الرجال» لابن معين رواية ابن محرز: (٢/١٠٦) و(٢/١٧٩)، و«التهذيب»: (١٠٢/٦٣ — ٦٢ رقم ١٠٢)، و«التفريج»: (ص ٥٢٢ رقم ٦٥١١).
روى عنه برقم (٤٤).

(٣٥) مُؤْمِل بن هشام البصري - بتحتانية ومعجمة - أبو هشام البصري: ثقة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي، ومات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. أنظر «الجرح والتعديل»: (٣٧٥/٨ رقم ١٧١٤)، و«التهذيب»: (٣٨٣/١٠ - ٣٨٤ رقم ٦٨٧)، و«التقريب»: (ص ٥٥٥ رقم ٧٠٣٣).
روى عنه برقم (١٩ و ٢٣).

(٣٦) نجيح بن إبراهيم مولى آل سعد بن أبي وقاص: لم أجده.
روى عنه برقم (٤٥).

(٣٧) يحيى بن حكيم المقوّم - بتشديد الواو المكسورة .. أبو سعيد البصري: ثقة حافظ عابد مصنف، روى له أبو داود والنسائي وأبن ماجه، ومات سنة ست وخمسين ومائتين. أنظر «سیر اعلام النبلاء»: (٢٩٨/١٢ - ٣٠٠ رقم ١٠٩)، و«التهذيب»: (١٩٨/١١ - ١٩٩ رقم ٣٣٧)، و«التقريب»: (ص ٥٨٩ رقم ٧٥٣٤).
روى عنه برقم (٣٤).

(٣٨) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبداني مولاهم، أبو يوسف الدوزي: ثقة من الحفاظ، روى له الجماعة، مات سنة آئتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة. أنظر «الجرح والتعديل»: (٢٠٢/٩ رقم ٨٤٤)، و«التهذيب»: (٣٨١/١١ - ٣٨٢ رقم ٧٤٢)، و«التقريب»: (ص ٦٠٧ رقم ٧٨١٢).
روى عنه برقم (٤ و ٢٣ و ٣٩).

(٣٩) يوسف بن موسى بن راشدقطان، أبو يعقوب الكوفي: نزيل الرّي، ثم بغداد، صدوق، روى له الجماعة إلا مسلماً، وإن النساءي فقي «مسند على»، مات سنة ثلاثة وخمسين ومائتين. أنظر «الجرح والتعديل»: (٢٣١/٩ رقم ٩٦٩)، و«التهذيب»: (١١/٤٢٥ رقم ٨٣٠)، و«التقريب»: (ص ٦١٢ رقم ٧٨٨٧). روى عنه برقم (١١ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩).

تلاميذه :

وأما الذين روا عن يحيى فهم كثُر، منهم: أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وهو أكبر منه، ومحمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو عمر بن حبيبة، وأبو الحسن الدارقطني، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأبي عدي، وأبو طاهر المخلص، والإسماعيلي، وراوي مسنده هذا: أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة — وستأتي ترجمته —، وغيرهم.

شأن العلماء عليه :

وقد أثني على يحيى عدد من العلماء.

قال إبراهيم بن إسحاق الحربي: (ولد صاعد ثلاثة، أو ثقهم يحيى)^(١).

وذكر محمد بن نعيم الضبي أنه سمع أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقدم أبا محمد بن صاعد على أبي القاسم بن منيع، وأبي بكر بن أبي داود في الفهم والحفظ^(٢).

(١) «تاريخ أئمة الثقات» لابن شاهين: (ص ٢٣٩)، و«تاريخ بغداد»: (١٤/٢٢٢).

(٢) «تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣٣).

وقال أبو علي أيضاً: (لم يكن في أقران أبي محمد بن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ) ^(١).

وتقديم قول الدارقطني عنه بأنه أصغر إخوته وأعلمهم وأثبthem.

وقال البرقاني: قلت لأبي الحسن الدارقطني: تجمع في الحديث آبن منيع، وآبن أبي داود، وآبن صاعد، من تقدّم؟ فقال: آبن منيع؛ لسنه، ثم آبن صاعد. قلت: آبن صاعد أحب إليك من آبن أبي داود؟ قال: آبن صاعد أسن، مولده سنة ثمان وعشرين، وآبن أبي داود سنة ثلاثين ^(٢).

وقال الدارقطني أيضاً عنه: (ثقة ثبت حافظ) ^(٣).

وقال أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي: (حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد رجل من أصحابنا ثقة) ^(٤).

وقال حمزة بن يوسف السهمي: (سألت آبن عبдан عن آبن صاعد، فهو أكثر حديثاً، أو الباغمدي؟ فقال: آبن صاعد أكثر حديثاً، ولا يتقدمه أحد في الدرية، والباغمدي أعلى إسناداً منه) ^(٥).

وقال حمزة أيضاً: (سمعت أبا بكر بن عبдан يقول: يحيى بن صاعد يدرى، ثم قال: وسئل آبن الجعابي: أكان آبن صاعد يحفظ؟ فتبسم، وقال: لا يقال لأبي محمد يحفظ، كان يدرى. قلت لأبي بكر بن عبдан: إيش

(١) «تاریخ آبن عساکر»: (١٧٩/١٨)، و«سیر اعلام البلاع»: (١٤/٤٥٠).

(٢) «تاریخ بغداد»: (١٤/٢٣٢).

(٣) «تاریخ آبن عساکر»: (١٧٨/١٨)، و«سیر اعلام البلاع»: (١٤/٥٠٣).

(٤) «تاریخ آبن عساکر»: (١٧٧/١٨).

(٥) «سوالات حزرة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ»: (ص ٢٦٠).

الفرق بين الدرائية والحفظ؟ فقال: الدرائية فوق الحفظ^(١).

وقال أبو يعلى الخليلي: (كان يقال: أئمة ثلاثة في زمان واحد: آباء أبي داود، وآباء حزيمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم). قال الخليلي: (ورابعهم أبو محمد بن صaud، ثقة إمام، يفوق في الحفظ أهل زمانه، آرتحل إلى مصر والشام والحجاج والعراق، منهم من يُقدمه في الحفظ على أقرانه، منهم: أبو الحسن الدارقطني)^(٢).

وقال الخطيب البغدادي: (كان أحد حفاظ الحديث، ومن عنى به، ورحل في طلبه)^(٣).

وقال آبن الجوزي: (رحل في طلب الحديث إلى البلاد، وكتب، وحفظ...، وكان ثقة مأموناً من كبار حفاظ الحديث، ومن عنى به، وله تصانيف في السنن تدل على فقهه وفهمه)^(٤).

وذكره الذهبي في «تذكرة الحفاظ»^(٥)، وقال: (الحافظ الإمام الثقة...، وقال: لابن صaud كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحّره). وقال في موضع آخر: (الحافظ الحجّة...، عُني بالأثر، وجمع وصنف، وآرتحل)^(٦).

(١) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ: (ص ٢٦٠).

(٢) سير أعلام النبلاء: (١٤/٥٠٢).

(٣) «تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣١)، وللخطيب أيضاً كلام جيد في الثناء على آبن صaud وسيأتي في رد كلام من رمى بمحى بعدم الفقه.

(٤) «المتنظم»: (٦/٢٣٥ - ٢٣٦).

(٥) «تذكرة الحفاظ»: (٢/٧٧٦ - ٧٧٧).

(٦) «العبر»: (٢/١٧٩).

وقال أيضاً: (الإمام الحافظ المجموع، محدث العراق...، رحال جوال، عالم بالعدل والرجال...، وجمع، وصنف، وأمل)،^(١)

وقال ابن كثير: (رحل في طلب الحديث، وكتب وسمع وحفظ، وكان من كبار الحفاظ، وشيخ الرواية، وكتب عنه جماعة من الأكابر، وله تصانيف تدل على حفظه وفقهه وفهمه)،^(٢)

وقال ابن تغري بردي: (كان محدثاً فاضلاً)،^(٣)

وقال السيوطي: (الحافظ الإمام الثقة)،^(٤)

وقد أورد الخطيب في «تاریخه»^(٥) حکایة من طريق راوٍ مبهم، فقال: حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، قال: سمعت شيخاً من أصحاب الحديث — حسن الهيئة، لا أحفظ اسمه — يقول: حضر رجل عند يحيى بن صاعد ليقرأ عليه شيئاً من حديثه، وكان معه جزء من حديث أبي القاسم البغوي عن جماعة من شيوخه، فغلط، وقرأه على ابن صاعد، وهو مصغر إلى سماعه، ثم قال له بعد: أيها الشيخ، إنني غلطت بقراءة هذا الجزء عليك، وليس من حديثك، إنما هو من حديث أبي القاسم البغوي. فقال له يحيى: جميع ما قرأته على هو سمعاني من الشيوخ الذين قرأته عنهم، ثم قام، فأخرج أصوله، وأراه كل حديث قرأه عليه عن الشيخ الذي هو مكتوب في الجزء عنه — أو كما قال —

(١) «سیر اعلام النبلاء»: (٤/١٤ - ٥٠٢).

(٢) «البداية والنهاية»: (١٦٦/١١).

(٣) «النحو المزاهرة»: (٢٢٨/٣).

(٤) «طبقات الحفاظ»: (ص ٣٣٦ - ٣٣٥).

(٥) «تاریخ بغداد»: (٤/٢٣٢ - ٢٣٤).

وعلى الخطيب على هذه الحكاية بقوله: (إن كانت تلك الأحاديث عن متأخرٍ شيخ البغوي الذين شاركه يحيى بن صاعد في السماع منهم، فيحتمل أن تكون الحكاية صحيحة، إلا أنها طرفة عجيبة، وقد أوردها كما حكى لنا، ف والله أعلم).

من تكلم فيه :

وبعد هذه الرحلة مع أقوال هؤلاء العلماء في توثيق المترجم له — ابن صاعد —، نجد أنفسنا أمام بعض الأقوال التي فيها الغرض منه، شأنه فيها شأن بقية العلماء الذين لا يكاد يسلم منهم أحد من طعن طاعن. غير أن هذه الأقوال إذا ما وضعت في ميزان النقد الصحيح ذهبت جفاءً، وأصبحت كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماءً، حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً.

وقد نيل من ابن صاعد في ثلاثة مواقف :

* الموقف الأول: في مخاصمة جرت بينه وبين أبي بكر عبد الله بن أبي داود - رحمهما الله -:

قال أبو حفص بن شاهين: أراد الوزير علي بن عيسى أن يصلح بين ابن أبي داود، و ابن صاعد، فجمعهما، وحضر أبو عمر القاضي، فقال الوزير: يا أبي بكر، أبو محمد أكبر منك، فلو قمت إليه، فقال: لا أفعل، فقال الوزير: أنت شيخ زيف، فقال: الشيخ الزيف: الكذاب على رسول الله عليه السلام. فقال الوزير: من الكذاب؟ قال: هذا، ثم قام، وقال: تتورّهم أنني أذل لك لأجل رزقي، وأنه يصل إلي على يدك؟ والله لا آخذ من يدك شيئاً. قال: فكان الخليفة المقترن يزن رزقه بيده، ويعث به في طبق على يد الخادم^(١).

(١) «سير أعلام النبلاء»: (٢٢٦/١٣).

وكان أبو داود السجستاني رحمة الله قال مرتاً عن ابنه عبد الله: (كذاب)^(١)، فكان ابن صاعد يقول: (كفانا ما قال فيه أبوه)^(٢).

فهذه الشحنة بين هذين الجهابذين مما لا يكاد يسلم منه بشر، وهو من كلام الأقران بعضهم في بعض، وللعلماء فيه موقف؛ في عدم الاعتداد به، ولذا يقول الذهبي رحمة الله في ترجمة ابن صاعد^(٣): (وقد ذكرنا مخالفة بينه وبين ابن أبي داود، وحط كل منهما على الآخر في ترجمة ابن أبي داود، ونحن لا نقبل كلام الأقران بعضهم في بعض، وهما — بحمد الله — ثقنان).

* الموقف الثاني: في حديث رواه ابن صاعد، فأنكر عليه:

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: كان أبو عروبة إماماً، بحقه وصدقه، فقال لي أول ما قدمت حران: بلغني أن أبا محمد بن صاعد حدث عن محمد بن يحيى القطبي، عن عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: (لا طلاق قبل نكاح). قلت له: يا أبا عروبة، حدثنا به من أصله، فقال لنا: هذه مسألة مختلف فيها من لدن التابعين، لو كان ثم أيوب، عن نافع، عن ابن عمر لكان عيم البيطار في الشهرة، ولما (كانوا) يتحجّجون في هذه المسألة ضرورة

(١) الموضع السابق: (ص ٢٢٨)، وقال الذهبي في جوابه عن قول أبي داود هذا (ص ٢٣١): (قلت: لعل قول أبيه فيه — إن صحي — أراد الكذب في مجته، لا في الحديث، فإنه حجة فيما ينقله، أو كان يكذب ويورئي في كلامه، ومن رعم أنه لا يكذب أبداً فهو أرجع عن سائل الله السلامه من غيرة الشباب، ثم إنه شايخ وأرجوئي، ولزمه الصدق والتقوى).

(٢) الموضع السابق.

(٣) «السير»: (١٤/٥٠٥).

بحسين المعلم^١، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده^(١).

وقال الحاكم أيضاً: سمعت محمد بن المظفر الحافظ يقول: حدثنا أبو محمد بن صاعد من أصل كتابه — يعني بحديث محمد بن يحيى القطعي —، عن عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طلاق إلا بعد نكاح»، فارتجمت بغداد، وتكلم الناس بما تكلموا به. قال: فبينا نحن ذات يوم عند علي بن الحسين الصفار، (نكتب) من أصوله، إذ وقع بيدي جزء من حديث محمد بن يحيى القطعي، فنظرت في الجزء، قلت: لعلني أجده هذا الحديث، فوجدت الحديث في الجزء، فلم أخبر أصحابي، وغدوات إلى باب أبي محمد بن صاعد، فصادفه قائداً على الباب، فسلمت عليه، ونظر إلىي، فقال: مالك؟ قلت: يا أبي محمد، البشارة؛ وجدنا حديث أيوب، عن نافع في أصل كتاب علي بن الحسين الصفار، عن محمد بن يحيى القطعي، فأخذني الحديث، ورمى به، ثم أسمعني، فقال: يا فاعل، حديث أحدث به أحتاج أن يتبعني عليه علي بن الحسين الصفار؟^(٢).

قلت: وهذه القصة تدل على شدة ثقة وثوق يحيى بروايته، فإن كان في الحديث نكارة، فالحمل على القطعي فيه أولى من الحمل على ابن صاعد، فالقطعي لا يساوي ابن صاعد، ولا يبلغ مرتبته، فهو صدوق كما في التقرير، وأما ابن صاعد فهو هو.

(١) «تاريخ ابن عساكر»: (١٨٠ - ١٧٩/١٨)، و«سير أعلام النبلاء»: (٥٠٤/١٤).

(٢) المرجعان السابقان.

الموقف الثالث: حكاية وقعت ليعيني، وحملت على التنتص منه ورميه بعدم الفقه :

قال الخطيب^(١): سمعت البرقاني يقول: قال لي أبو بكر الأبهري الفقيه: كُنْتَ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، فجاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ لَهُ: أَيْهَا الشِّيخُ، مَا تَقُولُ فِي بَئْرٍ سَقَطَتْ فِيهِ دَجَاجَةٌ فَمَاتَتْ، هُلْ مَاءُ طَاهِرٍ أَمْ نَجْسٌ؟ قَالَ يَحْيَى: وَيَحْكُ! كَيْفَ سَقَطَتِ الدَّجَاجَةُ فِي الْبَئْرِ؟ قَالَتْ: لَمْ تَكُنْ الْبَئْرُ مَغْطَّاةً، قَالَ يَحْيَى: أَلَا غَطَّيْتَهَا حَتَّى لَا يَقْعُدْ فِيهَا شَيْءٌ؟ قَالَ الأَبْهَرِيُّ: قَلَّتْ لَهَا: يَا هَذِهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَاءُ تَغْيِيرٍ فَهُوَ طَاهِرٌ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ يَحْيَى مِنَ الْفَقَهِ مَا يَجِيدُ الْمَرْأَةَ. ا.هـ.

أقول: هذه الحكاية يكثر ذكرها للاستدلال بها على أن بعض المحدثين معزل عن الفقه.

والجملة بأن ابن صاعد لم يجب المرأة لعدم فقهه تحكم، ولذا فقد عقب الخطيب على قول الأبهري بقوله: (قلت: هذا القول تظنن من الأبهري، وقد كان يحيى ذا محل من العلم، وله تصانيف في السنن وترتيبها على الأحكام يدل من وقف عليها وتأملها على فقهه. ولعل يحيى لم يجب المرأة لأن المسألة فيها خلاف بين أهل العلم فتورع أن يتقدّم قول بعضهم وكراه أن ينصب نفسه للفتيا وليس هو من المرتسمين بها، وأحب أن يكل ذلك إلى الفقهاء المشتهرين بالفتاوی والنظر، والله أعلم).

وبذا يتضح أن هذه المطاعن لا تساوي مداد تسويدها في النيل من هذا الجهد.

(١) في «تاریخه»: (٤/٢٣٢ - ٢٣٣).

مصنفاته :

بدأ ابن صاعد في التصنيف منذ صغره وعمره أحد عشر سنة كما أخبر هو بذلك عن نفسه بقوله: (ولدت في سنة ثمان وعشرين [أي ومائتين] في المحرم، وكتبت الحديث سنة تسع وثلاثين في أولها، وصافت، وعندي خمسة أجزاء — أو ستة —^(١)).

وهذا يدل على شغفه بالتصنيف، وإن كان التصنيف في هذا السن المبكر يعترضه شيء من النقص، ولا تُحتجبه لطالب العلم في سن الطلب، إلا أنه كما يبدو لا يعدو كونه جمعاً لما كتب عن الشيوخ من الحديث.

ومع كون ابن صاعد بدأ بالتصنيف في هذا السن المبكر من عمره، إلا أن المصادر التي تحدثت عنه لم تذكر من مصنفاته إلا شيئاً يسيراً لا يتناسب مع فترة عمره التي قضاها في الطلب، والتنقل من بلد لآخر، وتدوين ما سمع، ثم التصدر للتدريس والتحديث. فهل هذا يعني أن ذاك الشغف بالتصنيف عبارة عن نزوة من نزوات الشباب التي تبرز ثم تصمحل أو تحول؟ أو أن مؤلفاته لم يكتب لها الانتشار مثل مؤلفات بعض العلماء؟ هذا ما لا نستطيع الجزم به، وإن كان الظن يغلب على أنها لم يكتب لها الانتشار؛ لأن الذي وصل إلينا من مؤلفاته مجرد أجزاء، وأما مؤلفاته التي تبرز علمه وتظهر شخصيته، فلا تزال مجهولة لدى من صنف عن المؤلفين وتاليفهم، ويكفينا من الأمثلة أن هذا العمل الذي أقدمه هو أول عمل من أعمال ابن صاعد يدفع للمطبع — حسب علمي —، ومع ذلك فلا يكاد يذكر له كما سيأتي في الكلام عن وصف النسخة.

(١) «تاريخ بغداد»: (٤/٢٣٢).

وهذا ما يحضرني ذكره من مصنفاته :

- ١ - «السنن في الفقه»: هكذا ذكره البغدادي في «هدية العارفين»: (٢٢٥/١٣)، وكحالة في «معجم المؤلفين»: (٥١٧/٢)، الخطيب البغدادي فتقدم قوله: (له تصانيف في السنن وترتيبها على الأحكام، يدل من وقف عليها وتأملها على فقهه) وكذا سماه الزركلي في «الأعلام»: (٢٠٧/٩).
- ٢ - كتاب «المسنن في الحديث»: ذكره البغدادي وكحالة في الموضعين السابقين.
- ٣ - كتاب «القراءات»: أنظر المرجعين السابقين.
- ٤ - كتاب «الشهادات»: هذا الكتاب ورد ذكره كثيراً في سيرات هذا الجزء «مسند أبي أوفى» على أنه لسلمة بن شبيب، وذكره الروداني في «صلة الخلف بموصول السلف»، فقال: (كتاب الشهادات لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد). أنظر مجلة معهد المخطوطات، المجلد الثامن والعشرين، الجزء الثاني (ص ٣٧٦). فالذي يظهر — والله أعلم — أنه من روایة ابن صاعد عن شيخه سلمة بن شبيب، فنسب لهذا تارة، وهذا تارة.
- ٥ - «مسند عبد الله بن أبي أوفى»: وهو هذا الجزء الذي بين أيدينا، وسيأتي الكلام عنه.
- ٦ - «مسند أبي بكر الصديق»: ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية: (ص ٦٤ رقم ٢٢٥)، وعنه سزكين في «تاريخ التراث»: (٢٨٢/١)، والموجود منه الثاني فقط، ضمن مجموع رقم [١٠٤] (من ٥٨ — ٦٥).

٧ - «الأَمالي»: مجلسان بخط أَبْن عساكر وسماعه، من مقتنيات الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم [٨٧] (ق ٨٢ — ٨٨).

ومنه نسخة أُخْرَى بخط محمد بن علي الأَهوازي وسماعه، في الظاهرية أَيْضًا ضمن مجموع رقم [٩٠] (ق ٤٨ — ٥٧). كذا قال الأَلْبَانِي في فهرسه (ص ٦٤ رقم ٢٢١).

وأَمَا سزكين في «تاریخ التراث»: (٢٨٢/١) فسماه: مجالس برواية أَبِي القاسم عبد الله بن أَحْمَد الصيدلاني، وذكر أَنَّ الْأَوَّل نسخ في القرن السادس الهجري، والثاني في القرن الخامس.

٨ - «مسند عبد الله بن مسعود»: كذا سماه التَّجْيِي وذكر سنته إِلَيْهِ في «برنامجه»: (ص ١٢٤ — ١٢٥)، وأَمَا الوادي آشِي في «برنامجه»: (ص ٢٤٤) فسماه: «حدیث عبد الله بن مسعود»، وذكر أَنَّه وقع له الجزء الثاني منه، ثم ذكر سنته إِلَيْهِ، وذكر أَنَّ أَوْلَاه: (إِنَّ عبد الله سجد سجدة السهو بعد التسليم)، وهذا الجزء الذي يرويه الوادي آشِي، وبنفس التسمية توجد منه نسخة في الظاهرية — حدیث رقم ٣٨٧ (ق ٦٧ — ١٠٢)، كما في فهرس الأَلْبَانِي: (ص ٦٤ رقم ٢٢٤)، وسزكين: (٢٨٢/١).

٩ - «جزء من حدیث يحيى بن محمد بن صاعد»: رواية عبد الله بن محمد بن إِسْحاق بن حبابة، عنه. كذا ذكره الوادي آشِي في «برنامجه»: (ص ٢٥٢)، وذكر سنته إِلَيْهِ، ولعله من جملة بعض الأَجزاء الآتية.

١٠ - «من حدیثه»: من مقتنيات الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم [١١٨] (ق ١/٩ — ٢/٩) — كما في فهرس الأَلْبَانِي: (ص ٦٤ رقم ٢٢٣) —.

(أ) في الظاهرية أيضاً ضمن مجموع رقم [٣٣] (ق ١١٥)
— كما في الموضع السابق من فهرس الألباني:
رقم (٢٢٢). —

(ب) وذكر أيضاً جزءاً آخر من حديثه، نسخة ناقصة الأول
والآخر، بخط ابن عساكر، ضمن مجموع رقم [٣٢]
(٤٠ — ٣٥).

(ج) ومن حديثه أيضاً الجزء الرابع برواية أبي محمد عبد الرحمن
أبن أحمد بن محمد بن أبي شريح الانصاري المتوفى سنة
(٣٩٢هـ)، عنه، أوله: (أخبرنا الشيخ الإمام العالم الأوحد..)
إلخ، وآخره تام، وهي نسخة مصورة، بقسم المخطوطات
في جامعة الإمام تحت الرقم (١٩٥٧/ف)، عن المكتبة
الظاهرية بدمشق مجموع رقم [٤٠] (٢٨٣ — ٢٩٥)،
كُتِّبَ بِقَلْمَنْسُوكِي قديم قليل الإعجمان سنة (٥٦٥هـ)،
وتنقصها اللوحات من (٢٨٥ — ٢٨٧)، وبها مشاهد
استدراكات وتصحيحات. انظر فهرس الألباني: (ص ٦٤
رقم ٢٢٢)، وسركين: (ص ٢٨٢)، وفهرس المخطوطات
والمصورات بجامعة الإمام: (٣٦٥/١). وهذا الجزء يرويه
الروذاني بسنده إلى الحجاز، عن محمد بن عبد الواحد بن
المتوكل، عن أبي الوقت عبد الأول السنجري، عن محمد
أبن عبد العزيز الفارسي، عن عبد الرحمن بن أبي شريح،
عن يحيى بن صاعد، به. انظر «صلة الخلف»: (٣/٨٧).

(د) ومن حديثه أيضاً جزء كتب في القرن السادس، من مقتنيات الظاهرية أيضاً، ضمن مجموع حديث رقم [٣٨٧] (٦٨١) — ١٠١(ب) — كما في «تاريخ التراث» لسركين: (ص ٢٨٢) —

هذا ما تيسر جمعه من مصنفات ابن صاعد، مع أن المقطوع به أنها أكثر من هذا بيقين، ويكتفي في الدلالة على هذا ما ذكره الخطيب في «تاريخه»: (٢٦٤/٣ — ٢٦٤) في ترجمة محمد بن المظفر وهو من المكرثين في الرواية، يقول الخطيب: (ذكرت محمد بن عمر إكثار ابن المظفر، فقال: رأيت من أصوله في الوراقين شيئاً كثيراً، فسألت الوراق عنها، فقال: باعني ابن المظفر من هذه الأصول ثمانين رطلاً. قال محمد بن عمر: وكانت كلها عن يحيى بن صاعد، قد كتبها ابن المظفر بخطه الدقيق، فجئت إليه وسألته عنها، فقال: أنا بعتها، وهل أؤمّل أن يكتب عني حديث ابن صاعد؟ — أُفْ كما قال —).

وفاته :

وبعد حياة دامت تسعين عاماً قضاها ابن صاعد في التعلم والتعليم، ونشر سنن المصطفى عليه السلام بين الناس، والتصنيف والتاليف، وفاته الأجل والأمر الذي لا مفر منه، وكانت وفاته رحمة الله يوم الثلاثاء عشر ليل، وقيل: لاثني عشر بقين من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة في يوم عظيم المطر، وصلّى عليه ابن شاهين^(١)، ودُفن بباب مقبرة الكوفة.

(١) في «تاريخ بغداد»: (٢٤٢/١٤) نقل عن ابن شاهين قوله: (وَمَا أَبُو محمد يَحْيى بْنُ مُحَمَّدِ = آبَنْ صَاعِدَ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ وُلِدَ فِي سَنَةِ ثَمَانِ وَعَشْرِينَ وَمَائِينَ، وَمَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانِ =

وجاء في «البداية والنهاية»: (١١/١٦٦) أنه توفي بالكوفة وله سبعون سنة، وهذا غلط، وأظن أن التسعين تصحّفت إلى سبعين.

رحم الله ابن صاعد رحمة واسعة وأسكنه فسيح الجنات، مع الذين أُنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، آمين.

عشرة، فكان عمره تسعين سنة، وأول من كتب — فيما بلغني — عن الحسن بن عيسى ابن ماسرجس الخراساني سنة تسع وثلاثين، ومات، وصلت عليه، ودفن بباب الكوفية، وأنظر «تاريخ ابن عساكر»: (١٨١/١٨).



مسند عبد الله بن أبي أوفى

المسند: هو الكتاب الذي يجمع أحاديث كل صحابي على حدة، صحيحًا كان الحديث أو ضعيفاً، مرتبين على حروف الهجاء في أسماء الصحابة كما فعله غير واحد، وهو أسهل تناولاً، أو على القبائل، أو السابقة في الإسلام، أو الشرافة النسبية، أو غير ذلك، وقد يقتصر في بعضها على أحاديث صحابي واحد، كمسند أبي بكر، ولا يشترط فيه ترتيب أحاديثه على أبواب الفقه^(١).

وهذا ما صنعه ابن صاعد في هذا الجزء، فإنه جمع فيه بعض أحاديث عبد الله بن أبي أوفى، ولم يستوعبها جميعها، ولم يراع فيها الترتيب على أبواب الفقه، لكنه راعى ترتيباً آخر؛ وهو أنه رتبه بحسب الرواة عن ابن أبي أوفى، فابتداً برواية القاسم بن عوف الشيباني، وثاني برواية عامر الشعبي، فمدرك بن عمارة...، وهكذا إلى أن أنهى برواية منصور الكوفي. ولم يظهر لي سبب بدئه برواية القاسم بن عوف، والانتهاء برواية منصور الكوفي.

وإذا أورد حديثاً عن بعض هؤلاء الرواة، وأعقبه بحديث آخر، فصل بينهما أحياناً بقوله: (الحديث آخر)^(٢).

(١) انظر «الرسالة المستطرفة» للكتّاني: (ص ٦٠). وقال الكتّاني (ص ٧٤): (وقد يطلق المسند عندهم على كتاب مرتب على الأبواب، أو الحروف، أو الكلمات، لا على الصحابة، لكون أحاديثه مستندة ومرفوعة، أو أُسندت ورفعت إلى النبي ﷺ، كـ«صحيح البخاري»، فإنّه يسمى بالمسند الصحيح، وكذا «صحيح مسلم»، وكـ«سنن الدارمي»، فإنّها تسمى: مسند الدارمي).

(٢) كما في الأحاديث رقم (٩ و ١٩ و ٣٥).

وإذا كان للحديث أكثر من طريق أعني بسنده ولفظه، فإن كان في سنده اختلاف ذكره، ورتب طرقه، ورجح الصواب إن تبين له كما صنع في حديث: «لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ...» من رقم (٢٢) إلى (٣٣)، شأنه في ذلك شأن من تقدمه من الأئمة، كأبي المديني، وأبي معين، والإمام أحمد، والبخاري، وأبي حاتم، وأبي زرعة، وغيرهم.

وأما عنايته باللفظ، فإنه إذا أورد الحديث من طريق عطفاً على اللفظ المتقدم، قال: (نحوه)، أو: (ثم ذكر نحوه)؛ إذا كان اللفظ مقارباً للغة السابق كما في الأحاديث رقم (١٠ و ١٥ و ٢٥ و ٢٧).

وإذا جمع طرق الحديث بسياق واحد بين أن اللفظ لفلان كما في الحديث رقم (٢٠)، وقد يذكر الخلاف بين الفاظ بعض الرواة كما في الحديث رقم (٢٩).

ولم يقتصر في هذا الجزء على أحاديث معينة. بل فيه المرفوع، والموقف، والمقطوع، والصحيح لذاته، والحسن لذاته، والصحيح لغيره، والحسن لغيره، والضعيف المنجبر، والموضع.

وبالجملة فالجزء نافع ومفيد، إلا أنه لم يستوعب أحاديث آبن أبي أوفى، فقد فاته كثير منها، ولست أدرى، أكان قصد آبن صاعد آستيفاءها جميعها، أم لا؟

موارده في هذا الجزء :

روى آبن صاعد بعض أحاديث هذا الجزء من طريق بعض الكتب التي صرحت في شرط الإسناد ببعضها تارة، وسكت عن بعضها تارة، وتتبين بالتلخیص فمن الكتب التي صرحت بها: «مسند آبن أبي أوفى» ليوسف بن موسى

القطان، وكتاب «السير» لوكيع، وكتاب «المغازي» لسعيد بن يحيى الأموي.
أما «مسند ابن أبي أوفى» ليوسف بن موسى القطان، فقد ذكره ابن صاعد في هذا المسند في الحديدين رقم (٢٥ و ٢٨)؛ حيث قال في الموضع الأول: (هكذا حدثنا يوسف بن موسى في «مسند ابن أبي أوفى»)، وفي الموضع الثاني قال: (حدثنا يوسف في «مسند عبد الله بن أبي أوفى»...). ولم أجده من ذكر هذا المسند ليوسف القطان هذا سوى ابن صاعد.

وأما كتاب «السير» لوكيع بن الجراح، فذكره ابن صاعد في الحديث رقم (٢٦) من رواية الحسين العجلي، عنه، فقال: (حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي في كتاب «السير» عن وكيع، حدثنا وكيع بن الجراح...). ولم أجده من ذكر هذا الكتاب لوكيع أيضاً سوى ابن صاعد.
وأما كتاب «المغازي» لسعيد بن يحيى الأموي، فذكره ابن صاعد في الحديث رقم (٢٩)، فقال: (حدثنا سعيد بن يحيى الأموي في كتاب «المغازي»، حدثنا معاوية بن عمر...).

وفي «سير أعلام النبلاء»: (١٣٩/٩) في ترجمة يحيى والد سعيد هذا (ت ١٩٤هـ) ما نصه: (وهو والد سعيد بن يحيى الأموي صاحب المغازي). لكن الذي يظهر لي أن قوله: (صاحب المغازي) وصف للأب يحيى، فإن المغازي له؛ يدل عليه قوله في نفس الصفحة: (وحمل المغازي عن محمد بن إسحاق)، وفي «كشف الظنون»: (ص ١٧٤٧) ذكر أن يحيى من صنف في المغازي، فلعل هذا الكتاب من رواية آبئته عنه، ويكون له عليه زوائد كما في هذا الحديث، فإنه ليس من روایته عن أبيه كما هو ظاهر، وقد درج على هذا الصنيع بعض العلماء؛ كما في زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل على كتب أبيه، كالمسند، والفضائل، وغيرهما.

ومن موارد آبن صاعد من الكتب التي لم يصرح بها، وأتضحت بالتخرج: «مسند الطيالسي»، و«مصنف عبد الرزاق».

أما «مسند الطيالسي»، فقد روى يحيى الحديشين رقم (١٣ و ١٧) من طريق أبي داود الطيالسي، وبالرجوع إلى مسنده تبين أنه قد أخرجهما كما رواها عنه.

وكذا «مصنف عبد الرزاق»، روى يحيى الحديث رقم (٣٠) من طريق عبد الرزاق، وبالرجوع إلى مصنفه تبين أنه قد أخرجه كما رواه عنه.

وروى يحيى الحديث رقم (٣٠) أيضاً من طريق البخاري، والبخاري علقه في «صححه»، وقد رواه غير يحيى مسنداً من طريق البخاري.

وصف النسخة

هذا الجزء من مقتنيات المكتبة محمودية بالمدينة النبوية^(١)، ضمن مجموع رقم (١٢٤ / مجاميع)، ومنه صورة محفوظة في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت الرقم (٦٣٤) — كما في فهرس المخطوطات والمصورات بها (٢/٣، ٧٧٢) —.

وهي نسخة كاملة، كتبت بقلم نسخي معناد، ولم يذكر عليها تاريخ النسخ، إلا أن من المقطوع به: أن نسخها كان قبل سنة ثمان وعشرين وسبعين مائة؛ لأن السماع رقم [٦] عليها في يوم الأحد ثامن ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعين مائة وهي بخط المحدث: أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي الآتية ترجمته في السماع رقم [١].

تقع هذه النسخة في عشر لوحات، وفي الصفحة ما يقرب من ثمانية عشر سطراً، وأحياناً تسعه عشر سطراً، وفي السطر ما يقرب من أربع عشرة كلمة.

وهي نسخة جيدة للغاية، عليها تصويبات، وإحالات، وقد قرئت على جملة من العلماء كما يتضح من السمعاء.

وقد نقلها ابن مكتوم عن نسخة بخط الحافظ أحمد بن محمد الظاهري، المنقوله عن نسخة بخط الإمام الحافظ ابن النجاشي، المنقوله عن

(١) وهي الآن قد ضمت لمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة، والجزء ضمن مجموع رقم (٤٢٧٠).

النسخة الأصل: نسخة ابن الجوزي، وجميعهم سأتأتي ترجمتهم.
وهذه النسخة التي بآيدينا من ممتلكات ورواية الحافظ أبي زرعة
أحمد بن الحافظ العراقي، وعليها خطه في سند النسخة، وبعض السماعات.
ثم انتقلت من ملكه، وتملكها أخيراً محمد المظفرى صاحب آخر سماع
عليها.

توثيق نسبتها المؤلف :

لم أجده من نسب هذا المسند ليعيني بن صاعد من العلماء الذين ترجموا
له، غير أن المطلع عليه لا يعتريه شك في صحة نسبته لمؤلفه؛ للأدلة الآتية:

- ١ - صحة سند الكتاب.
- ٢ - شهرته لدى العلماء كما يظهر من السماعات، وبعضها بخطوطيهم،
وبعضها عليها توافقهم.
- ٣ - رواية الروداني له في كتابه «صلة الخلف»: (٤٤/٦) بسنده. وهذا
وصف مجمل، تفصيله ما يأتي:

رسم توضيحي لسند النسخة

١٣٦

عَيْدُ الْأَنْفُسِ

أبو القتائمه عبد الصمد

۳۵

٣٥

الروانى فى كتابه صلة الخلف،
بسندہ إلى ابن البخاري

نحو العين في المصطلح العربي

الحادي عشر (٢) مدين

ابن ابي الامويطى

أبو اليمن محمد بن الكوكب

كتاب التسعة - أحمد بن مكتوم
تلميذ في خط الظاهر و يحيى في
كتاب في المساع (١)

ابنـه عبد الرحيم الأمـوي طـبع
الـمـعـاـد (١٤٢٠)

مکتبہ ملک

١٥٢١ - نہجۃ الاعداد - کتبہ ارشاد

الطباطبائي

رسمه على نصر الله

مالك النسخة أخيراً محمد
المظفرى السماع (١)

(٦) كثافه في السبعاء (٧)



سند النسخة

يروي هذا المسند عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد: تلميذه الشيخ المسند العالم الثقة، أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن حباب بن تميم، البراز، موثق الأصل — نسبة إلى (متوث) بلدة بين قرقوب وكور الأهواز —، يعرف بأبن حبابة — بالتحقيق —.

مولده ببغداد في سنة تسع وسبعين ومائتين، قال عنه العتيقي: (ثقة مأمون)، وقال الخطيب البغدادي: (كان ثقة)، وكذلك قال ابن ماكولا، وُتوفي يوم الخميس، ودُفن يوم الجمعة لست بقين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو حامد الإسفرايني في مسجد الشرقية، وفي الجامع أيضاً، ودُفن في تربة عند جامع المنصور. انظر «تاريخ بغداد»: (٣٧٧/١٠ رقم ٥٥٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا: (١٤٠/٢ و ٣٧٢)، و«الأنساب» للسمعاني: (٨٠/١٢)، و«سير أعلام النبلاء»: (٦/٥٤٨)، رقم ٤٠، و«شذرات الذهب»: (٣٢/٣).

ويرويه عن أبين حبابة: تلميذه الشيخ الإمام الثقة الجليل المعمّر، الشرييف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون بن الرشيد الهاشمي، العباسي، البغدادي، شيخ المحدثين ببغداد، ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة كما قال أخوه عبد الكري姆. وقال غيره: ولد سنة أربع وسبعين.

قال الخطيب البغدادي: (كُتِبَ عَنْهُ، وَكَانَ صَدُوقًاً). وقال إسماعيل بن محمد الحافظ: (شريف محتشم، ثقة، كثير السَّمَاعِ). وقال السمعاني: (كان ثقة، صدوقاً، نبيلاً، مهياً، كثير الصمت، تعلوه سكينة ووقار، وكان رئيس آل المأمون وزعيمهم، طعن في السن، ورحل إليه الناس، وأنشرت روايته في الآفاق). وقال ابن الجوزي: (كان ثقة). ومات يوم الأربعاء ليلة الخميس، سابع عشر شوال، تسفر صبيحته عن ثامن عشر، سنة خمس وستين وأربعين مائة، ودُفن من العد في مقبرة باب حرب، عند الشهداء. انظر «تاريخ بغداد»: (٤٦/١١ رقم ٥٧٢٧)، و«المتنظم»: (٨/٢٨٠ رقم ٣٢٩)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٨/٢٢١ — ٢٢٢ رقم ١٠٧)، و«العبر»: (٣/٢٥٩)، و«شذرات الذهب»: (٣١٩/٣).

ويرويه عن أبي الغنائم: تلميذه الإمام العلامة، شيخ الحنابلة، ذو الفنون أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله بن سهل بن السري بن الزاغوني، البغدادي، الفقيه، الحدث، الوعظ، صاحب التصانيف.

ولد سنة خمس وخمسين وأربعين مائة، ولمله في جمادى الأولى منها. قال ابن الجوزي: (كان متفتناً في علوم، مصنفًا في الأصول والفروع، وأنشأ الخطب والوعظ، وصحبه زماناً، فسمعت منه الحديث، وعلقت عنه من الفقه والوعظ)، وقال أيضاً: (صنف في الأصول والفروع، وكان له في كل فن من العلم حظ، ووعظ مدة طويلة). وقال الذهبي: (كان من بحور العلم، كثير التصانيف، يرجع إلى دين وتقوى، وزهد وعبادة). وقال ابن رجب: (كان ثقة صدوقاً، صحيح السَّمَاعِ، حدث بالكثير). وتوفي يوم الأحد السادس عشر محرم سنة سبع وعشرين وخمس مائة، وصُلِّيَ عليه يوم الاثنين بجامع القصر وجامع المنصور، ودُفن بمقبرة الإمام أحمد، بباب حرب، وكان

له جمع عظيم يفوت الإحصاء — رحمه الله تعالى — . انظر «المنتظم»: (١٠/٣٢) ، رقم (٤٢) ، و«مشيحة ابن الجوزي»: (ص ٧٩ - ٨١) ، و«مناقب الإمام أحمد»: (ص ٦٣٧) ، و«سير أعلام النبلاء»: (١٩/٥٦٠٥ - ٦٠٧ رقم ٣٥٤) ، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (١٨٠/١ - ١٨٤ رقم ٨١) .

ويرويه عن آبن الزاغوني: تلميذه الشيخ الإمام العلامة الحافظ المفسر، عالم العراق، وواعظ الآفاق، جمال الدين، أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن الفقيه عبد الرحمن بن الفقيه القاسم بن محمد بن خليفة رسول الله عليه السلام: أبي بكر الصديق، القرشي، التيمي، البكري، البغدادي، الحنبلي، الوعظ، صاحب التصانيف.

ولد سنة تسع، أو عشر وخمس مائة، وأول شيء سمع في سنة ست عشرة. قال عنه الذهبي: (كان رأساً في التذكير بلا مدافعة، يقول النظم الرائق، والنشر الفائق بديها، ويُسَهِّب، ويُعجِّب، ويُطْرِب، ويُطْنِب، لم يأت قبله ولا بعده مثله، فهو حامل لواء الوعظ، والقيم بفنونه، مع الشكل الحسن، والصوت الطيب، والواقع في النقوس، وحسن السيرة، وكان بحراً في التفسير، علامة في السير والتاريخ، موصوفاً بحسن الحديث، ومعرفة فنونه، فقيهاً، عليماً بالإجماع والاختلاف، جيد المشاركة في الطب، ذا تفُنُّ وفهم وذكاء وحفظ واستحضار، وإكباب على الجمع والتصنيف، مع التصوُّف والتجمل، وحسن الشارة، ورشاقة العبارة، ولطف الشمائل، والأوصاف الحميدة، والحرمة الوافرة عند الخاص والعام، ما عرفت أحداً صنف ما صنف).

قلت: وقد أثني عليه جمع من العلماء كما يتضح من مصادر ترجمته، وتوفي

ليلة الجمعة بين العشرين، الثالث عشر من شهر رمضان سنة سبع وسبعين وخمس مائة في داره بقطفنا ببغداد، وصلى عليه آباه أبو القاسم آفاقاً، لأن الأعيان لم يستطيعوا الوصول إليه، ودُفن بمقدمة الإمام أحمد — رحمة الله تعالى —. انظر «التفيد» لابن نعمة: (٩٧/٢ — ٩٨ رقم ٤٢١)، و«النكمحة» للمنذري: (١/٣٩٤ — ٣٩٥ رقم ٦٠٨)، و«مشيخة العمال البغدادي»: (ص ١٤٠ — ١٤٢)، و«الذيل على الروضتين»: (٢١ — ٢٧)، و«وفيات الأعيان»: (١٤٠/٣ — ١٤٢ رقم ٣٧٠)، و«تذكرة الحفاظ»: (١٣٤٢/٤ — ١٣٤٧ رقم ١٠٩٨)، و«سير أعلام النبلاء»: (٣٦٥ — ٣٨٤ رقم ١٩٢)، و«الختصر المحتاج إليه»: (٢٣٨/٨٦٤ رقم ٢٣٨)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»: (ص ١٥٥ — ١٥٦ رقم ١١٠)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (١/٣٩٩ — ٤٣٣ رقم ٢٠٥).

ورواه عن ابن الجوزي: تلميذه الشيخ الجليل مسند الديار المصرية نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله بن الصيقل، التميمي، الحراني، الخنبلي، التاجر، ولد بحران سنة سبع وثمانين وخمس مائة، ورحل به أبوه، فأسمعه الكثير من آبن كلبي، وأبن المعطوش، وأبن الجوزي، وأبن أبي الجند، وولي مشيخة دار الحديث الكاملية، وتوفي في أول صفر سنة ثنتين وسبعين وستمائة، وله خمس وثلاثون سنة. انظر «العبر»: (٢٩٨/٥)، و«الدليل الشافي» لابن تغري بردي: (٤٢٨/١)، رقم ١٤٧٦)، و«حسن الحاضرة»: (١/٢٨٢ رقم ٩٢)، و«شذرات الذهب»: (٣٣٦/٥)، وأنظر ترجمة والده في «ذيل طبقات الحنابلة»: (٣٦/٢ رقم ٢١٦).

وعن نجيب الدين بن الصيقل روتته: ست العجم أم الحسن فاطمة بنت المحدث أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل بن

أحمد بن علي بن خالد الدربي.

مولدها في مستهل جماد الآخرة سنة إحدى وستين وسبعين مائة.

وسمعت من نجيب الدين عبد اللطيف بن الصيقل وأخيه عبد العزيز، والمُعين أحمد بن علي الدمشقي، وغيرهم. وكانت مكثرة سِماعاً وشيوخاً، مجْبَّة للحديث وأهله، سهلة في التحديث، رَضِيَّةُ الْحُلُقَ، وافتقرت في آخر عمرها. وتوفيت في ليلة تاسع عشر من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعين مائة، ولها ست وسبعون سنة، في القاهرة، ودُفنت من الغد بالقرافة. أنظر «الوفيات» لأبن رافع السلامي: (١٧٥/٤٥ رقم)، و«الدرر الكامنة»: (٣٠٩/٣) رقم ٣١٩١). وذكر محقق «الوفيات» من مصادر ترجمتها أيضاً: «حوادث الزمان»: (٣١٨/٣)، و«أعلام النساء»: (٤/١٢٨).

وعن فاطمة رواه: القاضي أبو اليمن عز الدين محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح، الربعي، آبن الكويك الشافعي، أصله من تكريت، ثم سكن سلفه الاسكندرية، وكانوا تجارةً بها، وكان رئيساً مسماً مسماً الكلمة عند القضاة، وله سماع ورواية، ولديه فضيلة، وكان مكثراً، حدث بالكثير. وكان مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبعين مائة، ومات في ثاني عشر جمادى الأولى سنة تسعين وسبعين مائة. أنظر «الدرر الكامنة»: (٤/١٤٣ - ١٤٤ رقم ٣٩٣٥)، و«إباء الغمر»: (٢/٣٠٧)، و«النجوم الزاهرة»: (١١/٣١٨)، و«شذرات الذهب»: (٦/٣١٤).

وعن أبي اليمن بن الكويك رواه: مالك النسخة: الإمام العلامة الفريد الحافظ الفقيه الأصولي المفنن ولي الدين أبو زرعة أحمد بن الإمام العلامة الحافظ الكبير زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي الرازياني، الشافعي، العراقي الأصل، المصري.

وُلد في سحر يوم الاثنين ثالث ذي الحجة سنة أُربعين وستين وسبعين مائة، بالقاهرة، وأعْتَنِي به والده، وبكَرَ به فاسْمِعهُ الكثير، ورحل به، وكان إماماً محدثاً حافظاً فقيهاً محققاً أصولياً صالحاً، برع في الفنون، وصنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة، وأملى الكثير، وولي قضاء الديار المصرية، وفضائله كثيرة، واستيعاب ترجمته يطول. تُوفي — رحمة الله — مبطوناً آخر يوم الخميس السابع والعشرين من شهر شعبان سنة ست وعشرين وسبعين مائة، وقد أكمل ثلاثة وستين سنة وثمانية أشهر، وصلّى عليه صبيحة يوم الجمعة بالأزهر، في مشهد حافل، ودُفن بجنب أبيه بتربة طشتمن. انظر «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهرة: (٤/٣٠٦ - ٧٦٢ رقم)، و«إنباء الغمر»: (٨/٢١ - ٢٢)، و«لحظ الألحاظ» لابن فهد: (ص ٢٩١ - ٢٨٤)، و«المنهل الصافي»: (١/٥٣ - ٣١٢)، و«الضوء اللامع»: (١/٣٣٦ - ٣٤٤)، و«طبقات الحفاظ»: (١٧٩ رقم ٥٤٣)، و«ذيل طبقات الحفاظ»: (ص ٣٧٦ - ٣٧٥)، و«حسن الحاضرة»: (١/٣٦٣ رقم ١٠٠)، ثلاثتها لسيوطي، و«شنرات الذهب»: (٧/١٧٣)، و«البدر الطالع»: (١/٧٤ - ٧٢)، و«فهرس الفهارس»: (٢/١١١٨ - ١١١٩).

ومن رواه أيضاً عن أبي اليمن: أم هانيء ابنه العلامة نور الدين أبي الحسن علي بن القاضي تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهورينية الأصل، المصرية، الشافعية، وتسمى: مريم، وهي سبطة القاضي فخر الدين محمد بن محمد القاياتي.

ولدت في يوم الجمعة ليلة النصف من شعبان، سنة ثمان وسبعين وسبعين مائة بمصر، وأعْتَنِي بها جدها لأمها، فاسْمِعها بمكة في سنة خمس وثمانين وسبعين

مائة على النساوري الكبير، وسمعت من خلق غيره بمكة ومصر، وأجاز لها أبو اليمن بن الكويفي، والعراقي، والهيثمي، وأبن الملقن، وغيرهم.

وتزوجت بالحسام محمد بن الركن عمر بن قططوبا البكتيري، فولدت له شجاع الدين محمداً الشافعي، ثم سيف الدين محمدأ الحنفي، ثم فاطمة، ثم الشرف يونس المالكي، ثم منصور الحنبلي، وأشغل كل من المذكورين، وتذهب لما وصف به، وهو من بينهم الحنفي، ومات الحنبلي وهو صغير، وكان غاية في الذكاء؛ بحيث قيل: قتله ذكاؤه.

وقد حدثت أم هانيء قديماً، سمع عليها الفضلاء، وقرأ عليها السخاوي جميع ما وقف عليه من مرويه، وسمع منها السيوطي، وكانت أمراً صالحة خيرية فاضلة، كثيرة التحبيب والبكاء عند ذكر الله ورسوله، محبة في الحديث وأهله، مواطبة على الصوم والتهجد، متينة الديانة، كثيرة التحرّي في الطهارة، فصيحة العبارات، مجيدة للكتابة، ولديها فهم وإجاده لإقامة الشعر بالطبع، حفظت القرآن في صغره، وحجت ثلاث عشرة مرة، وجاورت في بعضها، وكفت من زمن طويل، فصبرت وأحتسبت، ثم أقعدت، وقام ولدها الحنفي بإكمالها وخدمتها أتم قيام حتى ماتت في يوم السبت الثلاثين من صفر سنة إحدى وسبعين وثمان مائة، ودفنت بترفة جدّها الفخر القaiاني. ا.هـ بتصرف من «الضوء اللامع»: (١٥٦/١٢ — ١٥٧/٩٨٠ رقم)، وأنظر «فهرس الفهارس»: (١٠١٥/٢).

وعن أم هانيء رواه: الشيخ العلامة الإمام المحقق المدقق المسند الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين أبي بكر بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين حضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام

الحضريري السيوطي الشافعي.

ولد كما قال هو عن نفسه بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة. وتُوفي في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى، سنة إحدى عشرة وتسعة مائة، في منزله بروضه المقبايس، بعد أن تعرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر، عن إحدى وستين سنة، وعشرة أشهر، وثمانية عشر يوماً، ودُفن في حوش قوصون، خارج باب القرافة. وترجمته طويلة، وقد ترجم هو لنفسه في كتابه «حسن المخاضرة»: (١/٣٢٥ — ٣٤٤)، رقم (٧٧)، وأنظر «الضوء اللامع»: (٤/٦٥ — ٧٠، رقم ٢٠٣)، و«الكتواب السائرة»: (١/٢٣١ — ٢٢٦)، و«شدرات الذهب»: (٨/٥٠ — ٥٥)، و«البدر الطالع»: (١/٣٢٥ — ٣٢٨)، رقم (٢٢٨)، و«فهرس الفهارس»: (٢/١٣١ — ١٠١٠، رقم ٥٧٥)، و«معجم المؤلفين»: (٥/١٢٨ — ١٠٢٢).

أما سماعات النسخة فهي أحد عشر سماعاً

[١]

* أما السَّمَاعُ^(١) الْأَوَّلُ :

فهو لابن الجوزي على ابن الزاغوني في يوم الجمعة سلخ شوال، سنة
اثنتين وعشرين وخمس مائة، بقراءة أَحْمَدَ بن سعيد العسكري، وهذا السَّمَاع
نقه أَحْمَدَ بن مكتوم القيسي من خط أَحْمَدَ بن محمد الظاهري الذي نقله
من خط آبَنِ النجَارِ على كتاب «الشهادات» لسلمة بن شبيب، و«مسند آبَنِ
آبَيْ أُوفِي» لابن صاعد، وآبَنِ النجَارِ نقله من الأصل.

* أما ابن الزاغوني وابن الجوزي :

فتقدمت ترجمتهما.

* وأما أَحْمَدَ بن سعيد العسكري :

فهو أَحْمَدَ بن سعيد بن أَحْمَدَ بن الحسن بن علي بن الحسن العسكري،
أَبُو الْحَارِثِ الْمَقْرِيِّ الْخِيَاطِ الْبَغْدَادِيِّ، سمعَ الْكَثِيرَ، وَحَصَّلَ الْأَصْوَلَ، وَقَرَأَ
الْقُرْآنَ، وَحَدَّثَ، وَقَدْ كَذَبَهُ آبَنْ نَقْطَةَ، وَآبَنَ الدَّبِيشِيَّ، وَآبَنَ الْأَخْضَرَ، وَآبَنَ
النجَارَ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْقَاضِيُّ أَبُو الْمَحَاسِنِ الْقَرْشَى، وَقَالَ: كَانَ غَيْرَ ثَقَةٍ، تُوْفِيَ

(١) قمت هنا بدراسة السماعات، وأما سياقها بكاملها فهو في موضعه في نهاية الكتاب.

سنة ثمان وستين وخمس مائة. أنظر ترجمته في «الميزان»: (١/١٠١) رقم ٣٩٣، و«الوافي بالوفيات»: (٦/٣٨٧ رقم ٢٨٩٦)، و«غاية النهاية»: (١/٥٨ رقم ٢٤٧)، و«السان الميزان»: (١/١٧٨ رقم ٥٦٨). وكون هذا القاريء مطعوناً فيه لا يؤثر في صحة سند الكتاب إلى آبن صاعد؛ لأنَّه مجرد قاريء، وأمَّا الأصل فمتداول.

* وأما ابن النجَار :

فهو الإمام العالم الحافظ الرابع، محدث العراق، مؤرخ العصر، محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي، آبن النجَار، ولد في سنة ثمان وسبعين وخمس مائة، له مصنفات كثيرة، من أهمها: «ذيل تاريخ بغداد»، تُوفي في خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وست مائة. أنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ»: (٤/١٤٢٨) — (١٤٢٩ رقم ١١٤٠)، و«سير أعلام النبلاء»: (٢٣/١٣١ — ١٣٤ رقم ٩٨)، و«الوافي بالوفيات»: (٥/١١ رقم ١٩٦٣)، وغيرها.

* وأما سلمة بن شبيب :

فهو الإمام الحافظ الثقة أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب الحَجْري المسمُّى النسائي، نزيل مكة، حدث عنه مسلم في «الصحيح»، وأرباب السنن، تُوفي في رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين. أنظر ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٤/١٦٤ رقم ٧٢٢)، و«طبقات الحنابلة»: (١/١٦٨ — ١٧٠ رقم ٢٢٥)، و«تهذيب التهذيب»: (٤/١٤٦ — ١٤٧ رقم ٢٥٢).

وأمَّا كتاب «الشهادات» لسلمة هذا، فسبق الكلام عنه في ذكر مصنفات آبن صاعد.

* وأما أحمد بن محمد الظاهري :

فهو الإمام المحدث الحافظ الزاهد، مفید الجماعة، جمال الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن قيماز الحلبي الظاهري، مولى الملك الظاهري غازي بن يوسف، مولده في شوال سنة ست وعشرين وستمائة بحلب، وكان ثقة خيراً حافظاً سهل العبارة مليح الانتخاب خيراً بالموافقات والمصافحات، لا يلحق في جودة الانتقاء، وهو من شيوخ المزي والذهبى، توفي في السادس والعشرين من ربیع الأول سنة ست وسبعين وستمائة. أنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ»: (١٤٧٩/٤ - ١٤٨٠ - ١١٦٧ رقم ١)، و«الوافي بالوفيات»: (١٢٢/٨ - ٣٦ - ٣٧ رقم ٣٤٤)، و«غاية النهاية»: (١٢٢/١ رقم ٥٦٤)، و«الجواهر المضيّة»: (٢٨٩/١ رقم ٢١٢)، و«شدرات الذهب»: (٤٣٥/٥).

* وأما أحمد بن مكتوم القيسي :

فهو الشيخ الإمام الأديب العالم المحدث تاج الدين أبو محمد أحمد بن عبد القادر ابن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي، الحنفي، النحوى. ولد في ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وستمائة بالقاهرة، أقبل على سماع الحديث، وأشغل به، وبفنونه، ونسخ الأجزاء، وكتابة الطباق والتحصيل، وكان قد تقدم في الفقه والنحو واللغة ودرس، وناب في الحكم، وله مؤلفات في اللغة وغيرها، توفي رحمه الله في طاعون مصر العام في رمضان سنة تسعة وأربعين وسبعين مائة، انظر ترجمته في «الوافي بالوفيات»: (٧٤/٧ - ٧٦ رقم ٣٠١٤)، و«الجواهر المضيّة»: (١٩٢/١ رقم ١٣٢)، و«الدرر الكامنة»: (١٨٦/١ - ١٨٨ رقم ٤٥١)، و«المنهل الصافي»: (٧٤/٧ - ٧٦ رقم ٣٠١٤)، و«الجواهر المضيّة»: (١٩٢/١ رقم ١٣٢)،

و«حسن المحاضرة»: (٤٧٠ رقم ٣٧)، و«شذرات الذهب»: (٦/١٥٩).

[٢]

أما السماع الثاني :

فهو على ابن الجوزي قبل وفاته بعام، في يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مائة، في مجلس في بيت الشيخ بقطفنا يضم نخبة من تلاميذه، وهم كثُر، ذُكر منهم: قاريء الكتاب محمد بن عبد الغني المقدسي، وأخوه عبد الله، وصاحب النسخة: عبد المنعم بن الصيقل الحراني، وأبنته عبد اللطيف، ويوسف بن الشيخ ابن الجوزي، ويوسف بن رُعلي سبط ابن الجوزي، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وكاتب السماع محمد بن محمود بن النجار، وغيرهم. وهذا السماع كسابقه نقله ابن مكتوم، من خط الظاهري، الذي اختصره من خط ابن النجار.

أما قطفنا — بالفتح، ثم الضم، والفاء ساكنة، وناء مثناة من فوق، والقصر — : كلمة أَعجمية لا أصل لها في العربية، وهي محلّة كبيرة ذات أُسواق بالجانب الغربي من بغداد، مجاورة لمقبرة الدير، بينها وبين دجلة أقل من ميل، وهي مشترفة على نهر عيسى. انظر «معجم البلدان»: (٤/٣٧٤).

* وأما قاريء الكتاب محمد بن عبد الغني المقدسي :

فهو الإمام العالم الحافظ المفيد الرحّال، عز الدين، أبو الفتح محمد بن الحافظ الكبير تقى الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي، المقدسي، ثم الدمشقي، الصالحي، الحنبلي. مولده بالدير

الصالحي في سنة ست وستين وخمس مائة في أحد الربعين. قال ابن النجاشي: (سمحنا منه وبقراءته كثيراً، وكتب كثيراً، وحصل الأصول، وأستنسخ، وكان يعيرني الأصول ويفيدني ويتفضّل إذا زرته، وكان من أئمة المسلمين، حافظاً للحديث متّاً وإسناداً، عارفاً بمعانيه وغريبه، متقدماً للأسماء، مع ثقة وعدالة، وأمانة وديانة، وكيس وتودد، ومساعدة للغرباء). وقال الشيخ الضياء: (كان حافظاً فقيهاً ذا فنون، وكان أحسن الناس قراءة وأسرعها، وكان غزير الدّموعة عند القراءة، ثقة متقدماً سمحاً جواداً). وتوفي في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عشرة وست مائة. أنظر ترجمته في «تاریخ ابن الدبیشی»: (٩١/٢ - ٩٢)، و«التكلّمة لوفیات النقلة»: (٣٨٥/٢ - ٣٨٦)، و«الدّموعة رقم ١٥٠١)، و«الذیل على الروضتين»: (ص ٩٩)، و«تذكرة الحفاظ»: (٤/١٤٠ - ١٤٠ رقم ١١٢٦)، و«سیر اعلام البلاء»: (٤٤ - ٤٢/٢٢ رقم ٣٠)، و«المختصر المحتاج إلیه»: (ص ٤٦ رقم ١٥٢)، و«الوافي بالوفیات»: (٣/٢٦٦ - ٢٦٧ رقم ١٣٠٧)، و«البداية لابن كثير»: (٧٤/١٣)، و«ذیل طبقات الحنابلة»: (٩٠/٢ - ٩٢ رقم ٢٥٣)، و«النجم الزاهرة»: (٦/٢١٨)، و«شدرات الذهب»: (٥٦/٥ - ٥٧).

وأما أخوه عبد الله :

فهو الشيخ الإمام العالم المحدث الحافظ المفيد المذكور جمال الدين أبو موسى عبد الله بن الحافظ الكبير عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي. ولد في شوال سنة إحدى وثمانين وخمس مائة، عُيّن بالفن، ورحل، وكتب بخطه الكتب، وجمع وخرج وأفاد، قال عنه الضياء: (حافظ متقن دين ثقة). وقال البرزالي: (حافظ دين متميز). وقال ابن الحاجب: (لم يكن أحد مثله في عصره في

الحفظ والمعرفة والأمانة، وافر العقل، كثير الفضل، متواضعاً مهيباً، وقوراً، جواداً سخياً، له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة). ثُوفي يوم الجمعة الخامس رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة. أنظر ترجمته في «التكلمة» للمنذري: (٣١٩/٣ رقم ٢٤١٦)، و«الذيل على الروضتين»: (ص ١٦١)، و«تذكرة الحفاظ»: (٤/٤ - ١٤٠٨ - ١٤١٠ رقم ١٤٣١)، و«العبر»: (٥/١١٤ - ١١٥).

* وأما صاحب النسخة عبد المنعم بن الصيقل :

فهو الشيخ الفقيه الوعاظ نجم الدين أبو محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن الصيقل الحنبلي الحراني. قال عنه ابن النجاش: (قدمها — يعني بغداد — علينا في سنة ست وتسعين، ومع ولده، فكان يسمع معنا على مشايختنا، ويكتب ويحصل، ويناظر في مجالس الفقهاء وحلق المناظرين، ويدرس ويعلم الطلبة، وأستوطن بغداد...، وكان مليح الكلام في الوعظ، رشيق الألفاظ، حلو العبارة، كتبنا عنه شيئاً يسيراً، وكان ثقة صدوقاً متحررياً حسن الطريقة، متديناً، متورعاً، نزهاً، عفيفاً، عزيز النفس مع فقر شديد، وله مصنفات حسنة وشعر جيد وكلام في الوعظ بديع، وكان حسن الأخلاق، لطيف الطبع، متواضعاً، جميل الصحبة...، ثُوفي يوم الخميس السادس عشر ربيع الأول من سنة إحدى وستمائة، وئودي بالصلة عليه في جميع البلد، فاجتمع له الناس من الغد بجامع القصر، وصلينا عليه، وكان الجمع متوفراً، ثم صلّى عليه نوبة ثانية بالمدرسة النظامية، ودفن بباب حرب، وأظنه قارب الخمسين، أو بلغها رحمة الله عليه) ا.هـ من «ذيل تاريخ بغداد»: (١٧٢/١ - ١٧٣ رقم ٧٩)، وأنظر «التكلمة» للمنذري: (٢/٥٩ رقم ٨٧٣)، و«الذيل على الروضتين»: (ص ٥٢ - ٥١)، و«المختصر المحتاج إليه»

للذهبي: (ص ٢٨٤ رقم ١٠٢٩)، و«الذيل على طبقات الحنابلة»: (٣٦/٢ - ٣٧ رقم ٢١٦)، و«النجم الزاهرة»: (١٨٧/٦)، و«شذرات الذهب»: (٤/٥ - ٤).

* وأما ابنه عبد اللطيف :

فقدت ترجمته في سند النسخة.

* وأما يوسف بن الشيخ ابن الجوزي :

فهو الصاحب العلامة، أستاذ دار الخلافة محى الدين يوسف بن الشيخ جمال الدين أبي الفرج آبن الجوزي، القرشي، البكري، الحنبلي. ولد في ذي القعدة سنة ثمانين وخمس مائة. درس وأفتي وناظر، وتصدر للفقه، ووعظ، وكان صدراً كبيراً وافر الجلاله، ذا سمت وهيبة وعبارة فصيحة، رسول به إلى الملوك، وبلغ أعلى المراتب، وكان محمود الطريقة، محبياً إلى الرعية. قال شمس الدين آبن الفخر: (أما رياسته وعقله فتنقل بالتواتر، حتى قال السلطان الملك الكامل: كل أحد يُعوزه عقل سوى محى الدين، فإنه يعوزه نقص عقل، وذلك لشدة مُسْكنته وتصميمه وقوته نفسه، تحكمي عنه عجائب في ذلك. ضربت عنقه صبراً عند هولاكو في صفر سنة ست وخمسين وست مائة في نحو من سبعين صدراً من أعيان بغداد، منهم أولاده: عبد الرحمن وعبد الله وعبد الكريم رحمهم الله تعالى. ١.٦ ملخصاً من «سير أعلام النبلاء»: (٢٣٢/٢٣ - ٣٧٤ رقم ٢٦٦)، وأنظر «ذيل مرآة الزمان» للبيوني: (٣٣٢/١)، و«دول الإسلام»: (١٦١/٢)، و«العبر»: (٢٣٧/٥) و«البداية والنهاية»: (٢٠٣/١٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢٥٨/٢ - ٢٦١ رقم ٣٦٥)، و«شذرات الذهب»: (٢٨٦ - ٢٨٧ رقم ٥).

• وأما يوسف سبط الشيخ ابن الجوزي :

فهو الشيخ العالم المتفنن البارع المؤرخ الأخباري، واعظ الشام شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قرغلي بن عبد الله التركى العونى الهمبرى البغدادى الحنفى، سبط الإمام أبي الفرج ابن الجوزى، ولد سنة نيف وثمانين وخمس مائة، وتُوفى في الحادى والعشرين من ذى الحججة سنة أربع وخمسين وست مائة. وقد أثنى عليه الذهبي في «السير»: (٢٣/٢٩٦ - ٢٩٧ رقم ٢٠٣)، وذكره في «الميزان»: (٤/٧١ رقم ٩٨٨) وقال: (الف كتاب «مرآة الزمان»، فتراء يأتي فيه بمناقير المحكaiات، وما أظنه بثقة فيما ينقله، بل يمحض ويجازف، ثم إنه ترفة، وله مؤلفات في ذلك، نسأل الله العافية) ا.هـ.

وقد حصل اختلاف في اسم والد يوسف هذا، ففي معظم مصادر ترجمته هكذا: (قرغلي)، وفي السماع هنا: (زغلي)، وهذا حكاہ عبد القادر بن أبي الوفاء وجهاً في كتابه «الجواهر المضية»: (٣/٦٣٣ رقم ١٨٥١). وفي «شذرات الذهب»: (٥/٢٦٦): (قرعلي)، وصوبه المصحح هكذا: (فرغلي)، وعلل ذلك في الحاشية، فقال: (في الأصل: (قرعلي)، وفي كثير من كتب التاريخ، كـ«النجوم»، وـ«الأعلام»، وأبن الجزرى: (قرأوغلى)، وكلاهما وما يتضمنهما خطأ، ويسعى بعضهم لتعليله تعليلاً أعمجياً فاسداً، والصواب: (فرغلي) كما في نسخة قديمة من «الواфи بالوفيات»، وـ«أبن خلكان»، وغيرهما من كتب الثقات) ا.هـ.

قلت: وقد خطأ الزركلي في «الأعلام»: (٩/٣٢٤) كلام هذا المصحح، ورجح أن الصواب: (قرأوغلى)، أو: (قرغلي)، وبقية مصادر ترجمة يوسف هذا: «الذيل على الروضتين»: (ص ١٩٥)، وـ«وفيات الأعيان»: (٣/١٤٢)

رقم ٩٦)، و«ذيل مرآة الزمان»: (٣٩/١ - ٤٣)، و«العبر»: (٢٢٠/٥)، و«فوات الوفيات»: (٤/٤ - ٣٥٧ - ٣٥٦ رقم ٥٩٢)، و«البداية والنهاية»: (١٩٤/١٣)، و«لسان الميزان»: (٦/٣٢٨ رقم ١١٦٨)، و«النجمون الراهن»: (٣٩/٧).

• وأما أحمد بن عبد الدائم بن نعمة :

فهو الشيخ العالم الكاتب المحدث الخطيب المعمر مسنن الوقت زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن نعمة بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن بُكير المقدسي الفُندقي الصالحي الحنبلي. ولد سنة خمس وسبعين وخمس مائة بفندق الشيوخ من جبل نابلس، وُتوفي لتسع خلون من شهر رجب سنة ثمان وستين وست مائة. أنظر ترجمته في «ال عبر»: (٢٨٨/٥)، و«الوافي بالوفيات»: (٣٤ - ٣٦ رقم ٢٩٦٧)، و«فوات الوفيات»: (٨١/١ - ٨٢ رقم ٣٥)، و«البداية والنهاية»: (٢٥٧/١٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢٧٨/٢ - ٢٨٠ - ٣٩٢ رقم ٢٧٨)، و«شذرات الذهب»: (٣٢٥ - ٣٢٦ رقم ٣٢٦).

[٣]

أما السهاع الثالث :

فهو في العاشر من ذي القعدة سنة ثمان وستين وست مائة في الكاملية في القاهرة على راوي النسخة عن ابن الجوزي: أبي الفرج عبد اللطيف بن الصيقل الحراني، في مجلس يضمُّ: قاريء الكتاب عثمان بن محمد التوزري، ونصر الله بن داود الدمشقي، وعبد الرحمن بن أبي بكر الحنفي، وعبد الله بن علي بن شبل، ومسعود بن أحمد الحارثي، وآخر لم أُستطع

قراءة آسمه جيداً، أو العثور على ترجمته ويشبه أن يكون آسمه:
أحمد بن..... بن ثنا، وهذا السماع، والسمع الآتي برقم [٥] لخصهما
أحمد بن مكتوم كما سيأتي.

أما الكاملية، فهي مدرسة في القاهرة، وتعرف بدار الحديث الكاملية،
أنشأها السلطان الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب، في سنة آشتين
وعشرين وستمائة، وهي ثاني دار عملت للحديث بعد الدار التي بناها
الملك محمود بن زنكي بدمشق، وقد وقفها على المستغلين بالحديث
النبي، ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعية، ووقف عليها الريع الذي بجوارها
على باب الخرنشف. وأول من ولد بدار الكاملية: الحافظ أبو الخطاب
عمر بن الحسن بن علي بن دحية. انظر «خطط المقرizi»: (٣٧٥/٢)،
و«حسن المحاضرة» للسيوطى: (٢٦٢/٢).

* وأما قاريء الكتاب عثمان بن محمد التوزري :

فهو الإمام الحافظ المحدث المقريء الفقيه فخر الدين أبو عمرو
عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي، المكي، ولد بالحبشة من
بلاد الفيوم في شهر رمضان سنة ثلاثين وستمائة، وقيل سنة ثمان وعشرين،
وتوّفي ظهر يوم الأحد حادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثة عشرة
وبعد مائة بمسكة. انظر ترجمته في «مستفadem الرحلة والاغراب»:
(ص ٤١٥ — ٤٣٢)، و«معجم شيوخ الذهبي»: (ل ٩١/١)، و«ذيل العبر»:
(ص ٧٤)، و«تذكرة الحفاظ»: (٤/١٥٠٣ — ١٥٠٢)، و«معرفة القراء
الكبار»: (٧٣٣/٢ — ٧٣٤ رقم ٧٠٥)، و«برنامج الوادي آشي»: (ص ١٥٥
رقم ٢٢٦)، و«البداية والنهاية»: (٤/٦٩)، و«غاية النهاية»: (١/٥١٠)
رقم ٧٢١)، و«عقد الثمين»: (٤١/٦ — ٤٧ رقم ١٩٦٨)، و«الدرر

الكامنة»: (٣/٦٤ رقم ٢٦٠٦)، و«درة الحجال»: (٣/٢٠٩ رقم ١٢١١)، و«شدرات الذهب»: (٦/٣٢).

* وأما نصر الله بن داود الدمشقي :

فهو القاضي الإمام ناصر الدين أبو محمد نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقي، ثم المصري، الحنفي، نزيل القاهرة، ولد سنة ثمان وأربعين وستمائة، وأشغل بالعلم، وحفظ الجامع الكبير، وتفقه، وحدث ودرس بالفخرية من القاهرة، وأعاد بالجامع الطولوني وغيره، ومات في ثالث عشر شعبان سنة ثلاثين وسبعين مائة بالقاهرة. أنظر ترجمته في «الجواهر المضية»: (٣/٥٤٨ رقم ١٧٤٨)، و«الدرر الكامنة»: (٥/١٦٣ رقم ٤٩٣).

* وأما عبد الرحمن بن أبي بكر الحنفي :

فهو كمال الدين، أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي بكر بن محمد بن محمود البسطامي، ثم الحلبي، الحنفي، نزيل القاهرة، مولده بحلب سنة ثلاث وخمسين وستمائة، وكان فاضلاً خيراً عفيفاً ديناً، ناب في الحكم، وأفتى، ودرس بالفارقانية، ومات في ليلة يسفر صاحبها عن سابع رجب سنة ثمان وعشرين وسبعين مائة. أنظر ترجمته في «الجواهر المضية»: (٢/٣٧٤ — ٣٧٥ رقم ٧٦٦)، و«الدرر الكامنة»: (٢/٤٣٤ رقم ٢٢٩١).

* وأما عبد الله بن علي بن شبل :

فهو نجم الدين، أبو بكر عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع ابن محمود الصنهاجي، ولد في سادس عشر رجب سنة ثمان وخمسين

وست مائة، وكان فاضلاً، جميل الصورة، ذاكرًا لمسمو عاته، شريف النفس، وحصل أصولاً مليحة، وكان يقظاً، واسع الرواية، محباً لأهل الحديث، وسمع، وحدث بالكثير، وكان صبوراً على التسميع، مات فيعاشر شعبان سنة أربع وعشرين وسبعين مائة، ١٤٢ هـ ملخصاً من «الدرر الكامنة»: (٢٨١/٢)، — ٢٨٢ رقم (٢١٧٨).

«ولما مسعود بن أحمد الحارثي :

فهو الشيخ الإمام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطيبة سعد الدين أبو محمد مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي، المصري، الحنفي، ولد سنة اثنين وخمسين وست مائة، وكان ثقة متقدماً صيناً، توفي في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبعين مائة. أنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ»: (٤/٤) — ١٤٩٦ — ١٤٩٥ رقم (١٧٤)، و«معجم شيوخ الذهبي»: (ل/١٧)، و«دول الإسلام»: (٢١٧/٢)، و«ذيل العبر» للذهبي: (ص ٦٤)، و«البداية والنهاية»: (١٤/٦٤ — ٦٥)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٣٦٢/٢) — ٣٦٤ رقم (٤٧٤)، و«الدرر الكامنة»: (٥/١١٦ — ١١٧ رقم ٤٨٠٧)، و«النجوم الزاهرة»: (٩/٢٢١)، و«حسن المحاضرة»: (١/٣٥٨ رقم ٨٣)، و«شذرات الذهب»: (٦/٢٨ — ٢٩)، و«الإعلام للزركلي»: (٨/١٠٩ — ١١٠)، و«معجم المؤلفين»: (١٢/٢٢٥).

[٤]

ولما السماع الرابع :

فهو مضاف بالهامش بجانب السماع السابق، الحقه مالك النسخة — أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي — بخطه مختصراً له من خط

إسماعيل بن إبراهيم الشارعي الذي اختصره من الأصل، وهو نفس السماع السابق، يذكر فيه أن كتاب «الشهادات» و«مسند ابن أبي أوفى» سمعا على عبد اللطيف بن الصيقل بقراءة عثمان التوزري في يوم الثلاثاء العاشر من ذي القعدة سنة ثمان وستين وسبعين مائة، وذكر من حضره السماع، وهم: محمد بن محمد بن جبريل الدربي، رأبته فاطمة، وعلي بن عمر بن شبل، وولده عبد الله، والآخر الذي لم أستطع قراءة اسمه كما سبق. فزاد في هذا السماع ذكر ثلاثة أسماء من حضره، وهم:

- (١) أبو الوليد محمد بن محمد بن جبريل بن أبي القوارس بن جبريل بن أحمد بن علي بن خالد الدربي، ذكره ابن رافع السلامي في «الوفيات»: (١٧٥/١) في ترجمة ابنته فاطمة، ووصفه بقوله: (المحدث)، ولم أجده من ترجم له.
- (٢) فاطمة ابنة المذكور آنفًا، وتقدمت ترجمتها في سند النسخة.
- (٣) علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي، والد عبد الله المترجم في السماع السابق، ذكره ابن حجر في ترجمة ابنته في «الدرر الكامنة»: (٢٨١/٢ - ٢٨٢)، فقال: (وكان أبوه أميراً نبيلاً، له وجاهة عند المنصور قلاؤون).

* وأما الذي نقل أبو زرعة السماع من خطه فهو إسماعيل بن إبراهيم الشارعي، المقرئ :

مولده على الظن سنة أربع وسبعين مائة، واعتنى بالطلب كثيراً، فقرأ بنفسه، وكتب الخط الحسن، وتلا بالسبعين على التقى الصائغ، وتقديم في هذا الشأن، وكان شاباً عاقلاً حسن الفهم، فيه نهاية وعقل وحياة، لكنه مات شاباً في يوم عيد الفطر سنة إحدى وثلاثين وسبعين مائة وله من العمر سبع

وعشرون سنة — رحمه الله —. أنظر «معجم الشيوخ» للذهبي: (ل/٣٦/ب)، و«الوافي بالوفيات»: (٩/٨٢ رقم ٣٩٩٦)، و«الدرر الكامنة»: (١/٣٨٨ رقم ٤٩١).

[٥]

وأما السماع الخامس :

فهو على عبد اللطيف بن الصيقل أيضاً في تاسع عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين وستمائة، بقراءة إسماعيل بن قريش وحضور أولاده: أحمد، وإبراهيم، وعلى، وعبد الله، وعبد الرحمن، وعبد العظيم، وهذا السماع مكتوب في الأصل بخط القاريء إسماعيل، ونقله عنه ونقل السماع السابق رقم [٣]: عبد الكريم بن عبد النور، ثم لخصهما عنه أحمد بن مكتوم.

* أما القاريء إسماعيل بن قريش :

فهو الإمام المحدث تاج الدين، أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن قريش القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي، كان عالماً جليلاً من فضلاء الشافعية، ورعاً زاهداً فاضلاً، له معرفة وفهم، توفي فجأة في رجب سنة أربع وتسعين وستمائة، وقد نصف على الشمائين، أنظر ترجمته في «العبر»: (٥/٣٨٢)، و«الوافي بالوفيات»: (٩/٦٤ رقم ٣٩٨١)، و«المنهل الصافي»: (٢/٣٧٥ رقم ٤١٩)، و«والدليل الشافعي»: (١/١٢٠)، رقم ٤١٧)، و«درة الحجال»: (١/٢١١ رقم ٢٩٩)، و«شذرات الذهب»: (٥/٤٢٦).

* وأما أولاد إسماعيل هذا، فلم أجد لأحد منهم ترجمة، إلا ابنه علياً :

فهو العدل نور الدين، أبو الحسن علي بن تاج الدين إسماعيل بن إبراهيم آبن قريش المخزومي، مولده في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وستمائة، وغدا به أبوه إلى الحافظ المنذري، فدعا له، وقال: أجزت له جميع ما تجوز لي روايته، وسمع منه فيما بعد، وكان صالحًا مكثراً جدًا، مع الديانة والخير، ثُوّفي في رجب سنة أَشْتَيْنِ وَثَلَاثَيْنِ وَسَبْعَ مائَةً. أنظر ترجمته في «ذيل العبر» للذهبي: (ص ١٧٣ — ١٧٤)، و«الدرر الكامنة»: (٩١/٣ — ٩٢ رقم ٢٦٧٩)، و«حسن المحاضرة»: (٣٩٤/١ رقم ١٦٦)، و«شُدُراتُ الذَّهَبِ»: (١٠٢/٦).

* وأما عبد الكريم بن عبد النور :

فهو الشيخ الإمام العالم المقرئ الحافظ المحدث، مفید الديار المصرية وشيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي المصري، مولده في السادس والعشرين من رجب، سنة أربع وستين وستمائة، وكان من رحل وتعب وحصل وكتب وأخذ، وصنف تصانيف، وظهرت فضائله، مع حسن السمت والتواضع والتدين وملازمة العلم، وثُوّفي في سلح رجب سنة خمس وثلاثين وسبعين مائة. أنظر ترجمته في شيخ الذهبي الملحق بـ «تذكرة الحفاظ»: (٤/١٥٠٢)، و«معجم شيوخه»: (ل ٨٥/ب)، و«دول الإسلام»: (٢٤٢/٢)، و«ذيل العبر» له: (ص ١٨٦ — ١٨٧)، و«ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني: (ص ١٣ — ١٥)، و«البداية والنهاية»: (١٤/١٧١ — ١٧٢)، و«الدرر الكامنة»: (١٢/٣ — ١٣)، و«النجوم الزاهرة»: (٣٠٦/٩)، و«ذيل طبقات الحفاظ» للسيوطى: (ص ٣٤٩ — ٣٥٠)، و«شُدُراتُ الذَّهَبِ»: (٦/١١٠ — ١١١).

أما السَّمَاعُ السَّادسُ :

فهو على الشيخ نصر الله بن داود الدمشقي المترجم آنفًا في السَّمَاع رقم [٣]، وذلك في يوم الأَحد ثامن ذي الحجَّة سنة سبع وعشرين وسبعين مائة، بالمدرسة الفخرية في القاهِرَة، وهو بقراءة محمد بن رافع السَّلامي في هذه النسخة نفسها، والسماع مكتوب بخطه أيضًا، بحضور كاتب النسخة: أَحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي، وعلى بن عبد الرحمن الْذِيَاطِي.

أما المدرسة الفخرية، فهي بالقاهِرَة فيما بين سویقة الصاحب ودراب العداس، عمرها الأَمِير فخر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل البارومي أَسْتَادَارُ الملك الكامل، وكان الفراغ منها في سنة اثنتين وعشرين وست مائة، انظر «خطط المقرizi»: (٣٦٧/٢).

* وأما القاريء كاتب السَّمَاع :

فهو الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن المفید الرحال، تقي الدين، أبو المعالي، محمد بن الشيخ العالم المحدث الفاضل جمال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد هجرس بن محمد بن شافع السَّلامي الصُّمِيدِيُّ الأَصْلِيُّ، المصري، ثم الدمشقي، الشافعي. ولد في ذي القعدة سنة أربع وسبعين مائة، وسمع، وكتب، ورحل، وصنف المصنفات الكثيرة، ودرس، وتخرج به جماعة من الفضلاء وانتفعوا به، حدث قديماً وحديثاً، حدث عنه الذهبي مع أنه من شيوخه، وثبت في قبله بتحريست وعشرين سنة، وأثنى عليه كثيراً، حيث ذكره في معجم المختص، فقال: (العالم المفید. الرحال المتقن)، وفضائله رحمة الله كثيرة، وأستيعاب ترجمته يطول، وترجم له محقق كتابه

«الوفيات» في المقدمة بترجمة حافلة، ثُوفي رحمة الله في جمادى الأولى سنة أربعين وسبعين مائة بدمشق، ودُفن بباب الصغير. انظر ترجمته في «الوافي بالوفيات»: (٦٨/٣ - ٦٩ رقم ٩٦٧)، و«ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني: (ص ٥٢ - ٥٤)، و«غاية النهاية»: (١٣٩/٢ - ١٤٠ رقم ٣٠٠)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (١٦٦/٣ - ١٦٩ رقم ٦٦٥)، و«الدرر الكامنة»: (٥٩/٤ - ٦٠ رقم ٣٦٩٥)، و«إنباء الغمر»: (٥٩/١ - ٦٢)، و«النجوم الراحلة»: (١٢٤/١١)، و«ذيل طبقات الحفاظ» للسيوطى: (ص ٣٦٦)، و«شدرات الذهب»: (٢٣٤/٦ - ٢٣٥)، و«فهرس الفهارس»: (٤٤٠ رقم ٢٢٣).

* وأما نور الدين علي بن عبد الرحمن بن عمر الدمياطي :

فلم أجد له ترجمة، وليس هو نور الدين أبا الحسن علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي المترجم في «الدرر الكامنة»: (١٤٧/٣ رقم ٢٧٨٦)؛ فالسماع هنا في يوم الأحد ثامن ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعين مائة، وهذا ثُوفي في صفر في هذه السنة.

[٧]

وأما السماع السابع :

فهو على الشيخ علي بن إسماعيل بن قريش المترجم آنفًا في السماع رقم [٥]، وذلك في يوم الاثنين السادس عشر من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعين مائة، بقراءة وخط كاتب النسخة أحمد بن مكتوم القيسي، وحضور محمد بن شرف بن أَيُوب بباب خزائن السلاح، وهو الموضع الذي

حصل فيه السماع، وفي أُسفل السماع تصديق الشيخ وتوقيعه، بما نصه:
(صحيح ذلك، كتبه علي بن إسماعيل بن قريش المخزومي عفا الله عنه).
و(محمد بن شرف بن أيوب بباب خزائن السلاح) هذا لم أجده له
ترجمة، وهكذا قرأت النص على التوهم، ولست متأكداً من: (شرف) و
(خزائن السلاح).

وخرائب السلاح هذه كانت بمصر، وكان بعض الخلفاء يدخل إليها،
ويطوفها قبل جلوسه على السرير، ويتأمل حواصلها من شتى أنواع الأسلحة،
وفي التعريف بها تنظر «خطط المقرizi»: (٤٠٧/١ و ٤١٧).

[٨]

وأما السماع الثامن :

فهو على أم الحسن فاطمة محمد الدربيدي راوية هذا المسند عن
نجيب الدين عبد اللطيف بن الصيقل الحراني، وذلك في يوم الأربعاءسابع
جمادي الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبعين مائة بالقاهرة، وهو بقراءة إسماعيل
بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن المقربي، وبخطه أيضاً في الأصل،
وأختصره منه على هذه النسخة بخطه: مالكتها: أبو زرعة أحمد بن عبد
الرحيم العراقي، وحضر هذا السماع: محمد بن إسماعيل بن أيوب، وولده
إسماعيل، وأبو اليمن، وأبو جعفر آبنا عبد اللطيف بن أحمد الكويك،
وإبراهيم بن محمد الأميوطي.

* أما القاريء إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن المقربي :

فلم أجده له ترجمة.

* وأما محمد بن إسماعيل بن أيوب :

فهو مسند القاهرة ناصر الدين، أبو عبد الله محمد بن العادل إسماعيل ابن الملك المغیث عبد العزیز بن العظيم عیسی بن أبي بکر بن أيوب بن شادی ابن مروان الأیوبی، یعرف بابن الملوك. ولد سنة أربع وسبعين وست مائة، وسمع من جده لأمه: العز الحرّانی، وآبن خطیب المزة، والأنماطی، وغيرهم، وحدث بالکثير، وتفرد، وحدث قديماً، وحدث عنه الحافظ العراقي، وجمال الدين الرشیدی، وآخرون، وكان یكتب خطأ حسناً، ومات بالقاهرة في سابع عشر جمادی الأولى سنة ست وخمسين وسبعين مائة. آنظر ترجمته في «ذیل العبر» للحسینی: (ص ٣٠٩ - ٣٠٨)، و«الوفیات» لابن رافع: (٢/١٨٤ رقم ٦٨٤)، و«الدرر الکامنة»: (٤/٧ - ٨ رقم ٣٥٤٤)، و«حسن المحاضرة» للسيوطی: (١/٣٩٦ رقم ١٨٠).

* وأما ولده عماد الدين إسماعيل :

فلم أجده له ترجمة.

* وأما أبو اليمن بن أبي الفرج عبد اللطیف بن أحمد بن الكویك :

فتقدمت ترجمته في سند النسخة.

* وأما أخوه أبو جعفر :

فهو محمد بن عبد اللطیف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم بن الكویك الرّباعي، التّکریتی، ثم المصري، فخر الدين، أبو جعفر، سمع الكثير من الدبوسي، والختنی، وآبن قریش، وغيرهم، وعنی بذلك، وطلب بنفسه فأکثر، وصاهر عز الدين بن جماعة، وناب عنه،

وبasher نظر الأَحْبَاس، وجمع له معجماً، وفهرسًا حافلاً، ودرُس بقية بيرس للمحدثين، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعين مائة. ا.هـ من «الدرر الكامنة»: (٤/١٤٣ رقم ٣٩٣).

* وأما إبراهيم بن محمد الأميوطي :

الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد، اللكمي، الشافعي، المصري، ثم المكي، المعروف بالأَمِيُوطِي، نزيل مكة ومحدثها. ولد في القاهرة سنة خمس عشرة وسبعين مائة.

وطلب العلم، فأشغل بالفقه والعربية والأَصْلِين، وبرع في ذلك كثيراً، ومهر في الفنون، وناب في الحكم، وكان فقيهاً بارعاً، أَفْتَى، ودرس، وآشغل سنتين، وولي بمكة تدريس الحديث للأشرف صاحب مصر، وتتصدر للتدرис والتحديث كثيراً احتساباً، وأنتفع به الناس في ذلك بالحرمين، وأَفْتَى وحدث فيهما بالكثير من مروياته. وجاور بمكة مدة طويلة من سنة سبعين وسبعين مائة، إلى أن توفي بها يوم الثلاثاء الثاني من شهر رجب سنة تسعين وسبعين مائة، ودُفن بعد العصر بالمعلاة بقرب الفضيل بن عياض — رحمهما الله — انظر ترجمته في «العقد الثمين»: (٣/٢٥٨ — ٢٦٠ رقم ٧٢٥)، و«إنباء الغمر»: (٢/٢٩٤ — ٢٩٥)، و«الدرر الكامنة»: (١/٦٢ — ٦٣ رقم ١٦١)، و«النجوم الراherة»: (١١/٣١٥)، و«المنهل الصافي»: (١/١٤٤ — ١٤٩ رقم ٧٣)، و«الدليل الشافعي»: (١/٢٧ رقم ٧٣)، و«شذرات الذهب»: (٦/٣١٢).

أما السِّمَاعُ التَّاسِعُ :

فهو على أبي اليمن بن الكويف المترجم في دراسة سند النسخة، وذاك في يوم الخميس ثالث رجب سنة أربع وسبعين وسبعين مائة، في كوم الريش خارج القاهرة، والسماع بقراءة محمد بن عبد الله بن طهارة وبخطه على الأصل، وفي التاسع من رجب سنة سبع وسبعين وسبعين مائة نقل السماع بنصه على هذه النسخة بخطه مالكتها: أبو ررعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي وكان حاضراً لهذا السماع هو وأبوه وأخوه محمد، وعمر محمد إذ ذاك أربع سنوات كما نص عليه في السماع، ومن حضر أيضاً: أحمد بن علي الغرياني، وولده عبد الله، ومحمد بن أحمد بن مكتوم، وعبد الرحمن بن علي الفارسكي، ومحمد بن أبي اليمن المسمى، وأحمد بن علي السجزي (أو: الشجري).

وفي هذا المجلس أجاز لهم الشيخ ما تجوز له روایته، وسمعوا عليه بقراءة عبد الرحمن الفارسكي الأول من حديث أبي مسلم الكاتب الذي يرويه أبو اليمن عن علي بن إسماعيل بن قريش، عن فراس العسقلاني، عن أبي طاهر الخشوعي بسنده.

أما مكان السماع، فهو: كوم الريش، وهو بلد من أجمل متنزهات القاهرة، يقع فيما بين أرض البعل، ومنية الشيرج، وكان النيل يمر بغربيه إلى أن فاض ماء النيل ونزل في الدرب الذي كان يسلكه فيه، فانقطع هذا الدرب وترك الناس سلوكه، فلما حدثت المحن سنة ست وثمان مائة أصبحت البلد بلا قع، وجهلت طرقها، وتغيرت معاهدها، قال المقرizi: (نزل بها من الوحشة ما أبكاني، وأنشدت في رؤيتها عندما شاهدتها خراباً:

فَقَرَا كَانِكَ لَمْ تَكُنْ تَلْهُ بِهَا
فِي نِعْمَةٍ وَأَوَانِسٍ أَتَرَابَ

﴿وَكَذَلِكَ أَخْدُ رَبِّكَ إِذَا أَخْدَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْدَهُ إِلَيْهِ
شَدِيدٌ﴾) آ.هـ من «خطط المقرizi»: (٢/١٣) بشيء من التصرف.

* أما القاريء وكاتب السماع :

فهو الإمام العلامة الحافظ قاضي مكة وخطيبها ومفتفيها، وناظر حرمتها وأوقافها والحساب بها، وشيخها في الفتوى والتدریس، حافظ الحججاز وفقيده وشيخ الإسلام به، جمال الدين، أبو حامد محمد بن الشيخ عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي، القرشي، المخزومي، المكي، الشافعي. مولده ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين وسبعين مائة بمكة المشرفة، فنشأ بها على عفة وصيانة ونزاهة، وكان إماماً علاماً حافظاً متقدماً مفتاناً ذا دين وعبادة وصلاح وآشغال وإفادة، مع رفعة القدر والرتبة والسيادة، طلب العلم، ورحل، وسمع الكثير، وحدث، ودرس، وكانت له مشاركة في العديد من الفنون، وفضائله كثيرة، تُوفي رحمة الله ليلة الجمعة السادس عشر من شهر رمضان سنة سبع عشرة وثمان مائة بمكة، ودُفن بالمعلاة، بعد أن تعلل مدة طويلة بالإسهال. أنظر ترجمته في «العقد الشمين»: (٥٣/٢ - ٥٨ رقم ٢١٣)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٤/٦٧ - ٧١ رقم ٧٤٦)، و«إنباء الغمر»: (٧/١٥٧ - ١٥٩)، و«لحظ الألحاظ» لابن فهد: (٢٥٣ - ٢٥٥)، و«الدليل الشافي»: (٢/٦٤٥ رقم ٢٢١٩)، و«الضوء اللامع»: (٨/٩٢ - ٩٥ رقم ١٩٤)، و«طبقات الحفاظ»: (ص ٥٤٢ - ٥٤٣ رقم ١١٨٣)، و«ذيل

طبقات الحفاظ»: (ص ٣٧٥) كلاما للسيوطى، و«شدرات الذهب»: (١٢٥ - ١٢٦).

* وأما أبو زرعة بن العراقي :

فتقدمت ترجمته في دراسة سند النسخة.

* وأما والده :

فهو الإمام العلامة الحجة، الجبر، الناقد، حافظ الإسلام، فريد دهره، ووحيد عصره، من فاق بالحفظ والإتقان في زمانه، وشهد له بالتفرد في فنه أئمة عصره، زين الدين، أبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم بن العراقي الكردي، الرازيانى، ثم المصري، الشافعى، مولده في الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعين مائة، بين مصر والقاهرة بمنشأة المهرانى، وُتوفى والده وهو في الثالثة من عمره، وحفظ القرآن وله من العمر ثمان سنين، وسمع في سنة سبع وثلاثين وسبعين مائة، وآشتغل بكثير من العلوم، وطلب العلم بنفسه، ورحل، وأخذ عن الشيوخ، وتصدى للتصنيف والتدريس، وله مؤلفات عددة يطول المقام بذكرها وبذكر فضائله، توفي رحمه الله عقب خروجه من الحمام في ليلة الأربعاء ثامن شعبان سنة ست وثمان مائة بالقاهرة، ودفن بها. أنظر ترجمته في «غاية النهاية»: (١/٣٨٢ رقم ١٦٣٠)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٤/٣٣ - ٣٨ رقم ٧٣٢)، و«إنباء الغمر»: (٥/١٧٠ - ١٧٦)، و«لحظ الالحاظ» لابن فهد: (ص ٢٢٠ - ٢٣٤)، و«الدليل الشافى»: (١/٤٠٩ رقم ١٤٠٩)، و«الضوء اللامع»: (٤/١٧١ - ١٧٨ رقم ٤٥٢)، و«طبقات الحفاظ»: (ص ٥٣٨ - ٥٤٠ رقم ١١٧٧).

و«ذيل طبقات الحفاظ»: (ص ٣٧٠ — ٣٧٢)، و«حسن المحاضرة»: (٣٦٠ — ٣٦٢ رقم ٩٦)، و«شدرات الذهب»: (٥٥/٧ — ٥٧) و«البدر الطالع»: (٣٥٤/١ — ٣٥٦ رقم ٢٣٦).

ومحب الدين أبو حاتم محمد بن عبد الرحيم العراقي المتقدم، نص في هذا السماع على أنه كان حاضراً في الرابعة، ومعنى هذه العبارة يفسرها قول الحافظ ابن كثير في «الباعث الحيث»: (ص ١٠٨) حيث قال: (ويينبغي المباراة إلى إسماع الولدان الحديث التبوى. والعادة المطردة في أهل هذه الأعصار وما قبلها بجدد متطاولة: أن الصغير يكتب له حضور إلى تمام خمس سنين من عمره، ثم بعد ذلك يسمى سماعاً، وأستانسوا في ذلك بحديث محمود بن الربيع: «أنه عقل مجّحة مجّها رسول الله ﷺ في وجهه من دلو في دارهم وهو ابن خمس سنين». رواه البخاري. فجعلوه فرقاً بين السماع والحضور) ا.هـ.

وعليه فيستفاد من هذا السماع: أن مولد محمد هذا كان في سنة سبعين وسبعين مائة، وهو ما لم أجده قد نص عليه عند من ترجم له. وكان محمد هذا فاضلاً، حسن الشكل، قليل الاشتغال؛ اسمعه أبو الكثير، وأشتعل درس، ثم ترك، مات في صفر سنة أثنتين وثمان مائة، وكان توجه إلى مكة في رجب، ثم رجع قبل الحج؛ لمرض أصحابه، فأستمر إلى أن مات في الشهر المذكور. انظر ترجمته في «إنباء الغمر»: (٤/١٧٦)، و«الضوء الامع»: (٨/٥٠). رقم ٥٦.

* وأما أحمد بن علي الغرياني :

فهو الشيخ الإمام المحدث، شهاب الدين، أحمد بن علي بن محمد بن قاسم الغرياني الشافعي، ولد سنة سبع عشرة وسبعين مائة، وسمع بدمشق

من أَحْمَدْ بْنِ عَلِيٍّ الْجَزْرِيِّ، وَالْذَّهَبِيُّ، وَبَعْضُهُ مِنَ الْمِيدُونِيِّ، وَبِالْقَدْسِ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَيُوبِ وَغَيْرِهِ، وَحَصَّلَ الْكِتَابَ وَالْأَجْزَاءَ، وَدَارَ عَلَى الشِّيُوخَ، وَرَافِقُ الْعَرَاقِيِّ كَثِيرًا، وَأَسْمَعَ أَوْلَادَهُ، وَصَنَفَ لِغَاتَ مُسْلِمٍ، وَشَرْحَ الْإِلَمَامِ، وَدِرْسَ الْحَدِيثِ بِالْمِنْكُوْتُمْرِيَّةِ، وَوَلِيَ خَانِقَاهُ الطَّوِيلِ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ الْخَصَالُ، مَاتَ فِي جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ سَنَةً ثَمَانَ وَسَبْعِينَ وَسَبْعَ مِائَةً. ا.هـ. مِنْ 《إِنْبَاءِ الْغَمْرِ》: (٢٠٢/١)، وَأَنْظُرْ 《الدَّرْرُ الْكَامِنَةُ》: (١/٢٣٣، ٥٦٣ رَقْمُ)، وَ《شَدَرَاتُ الْذَّهَبِ》: (٢٥٦/٦)، وَ《إِيْضَاحُ الْمَكْتُونِ》: (١٢٢/١)، وَ《مَعْجمُ الْمُؤْلِفِينَ》: (٢٠/٢).

وَآبَنُهُ جَمَالُ الدِّينِ، أَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ، وُلِدَ سَنَةً آثَتِينَ وَخَمْسِينَ وَسَبْعَ مِائَةً، وَأَحْضَرَهُ أَبُوهُ عَلَى الْمِيدُونِيِّ، وَالْحَافِظُ مَفْلَطَاهِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، وَطَلَبَ بِنَفْسِهِ، فَسَمِعَ الْكَثِيرَ، وَحَصَّلَ الْأَجْزَاءَ وَالنَّسْخَ، وَدَارَ عَلَى الشِّيُوخَ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ، وَفَتَرَ عَنِ الْأَشْتَغَالِ، وَأَخْدَهُ عَنِ الْحَافِظِ أَبْنَ حَجَرٍ، وَمَاتَ فِي العَاشِرِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةً عَشَرَ وَثَمَانَ مِائَةً. أَنْظُرْ تَرْجِمَتَهُ فِي 《إِنْبَاءِ الْغَمْرِ》: (٦/٧٧ – ٧٨)، وَ《الضَّوْءُ الْلَّامِعُ》: (٥/٨ رَقْمُ ٢٥).

* وأما محمد بن أحمد بن مكتوم :

فَهُوَ الْإِمامُ الْعَالَمُ الْعَلَامُ، الْحَبْرُ الْفَقِيهُ، الْمَحْدُثُ التَّحْوِيُّ، بَدْرُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَسَاكِرِ شَيْنِ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَكْتُومٍ، السُّوِيْدِيُّ الْأَصْلُ، الْقَيْسِيُّ، الدِّمْشِقِيُّ. وُلِدَ سَنَةً بَضَعْ وَأَرْبَعينَ، وَطَلَبَ الْحَدِيثَ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ، وَتَصَدَّرَ بِالْجَامِعِ مَدْةً، وَأَفْتَى، وَكَانَ دِينًا خَيْرًا عَابِدًا، كَثِيرًا إِلَّا حَسَانٌ إِلَى الْطَّلَبَةِ، وَالْمَوَاسِيَّ لِلْفَقَرَاءِ، وَالْبَرِّ وَالْعَصْلَةُ لِأَفَارِبِهِ، مَعَ نِزَاهَةِ النَّفْسِ وَالتَّواضِعِ، مَاتَ فِي جَمَادِيِّ الْأُولَى سَنَةً سَبْعَ وَتَسْعِينَ وَسَبْعَ مِائَةً. أَنْظُرْ

ترجمته في «الدرر الكامنة»: (٣٤٣٨ رقم ٤٣٧/٣)، و«إنباء الغمر»: (٣/٢٧٠ — ٢٧١)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٣/٢٢٢ — ٢٢٣)، و«شذرات الذهب»: (٦/٣٥٠ — ٣٥١). رقم ٦٩٦).

* وأما عبد الرحمن بن علي الفارسكوني :

فهو الشيخ العلامة القاضي زين الدين، أبو المعالي عبد الرحمن بن علي ابن خلف الفارسكوني، المصري، الشافعي. ولد سنة خمس وخمسين وسبعين مائة، وقدم القاهرة، ولازم الاشتغال، وتفقه على الشيفيين جمال الدين الإسنوبي، وسراج الدين البليقيني، وغيرهما، وسمع الحديث فأكثر، وكتب بخطه المليح كثيراً، ثم تقدم وصنف، وعمل شرحاً على «شرح العمدة» لابن دقيق العيد، جمع فيه أشياء حسنة، وكان له حظ من العبادة والمروعة، والسعى في قضاء حوائج الغرباء، لا سيما أهل الحجاز، واستقر في سنة ثلث وثمانمائة في تدريس المنصورية، ونظر الظاهرية، ودرسها، فعمرها أحسن عمارة، وحمد في مبادرته، ومات في رجب سنة ثمان وثمانمائة، وله ثلاث وخمسون سنة. أنظر ترجمته في «إنباء الغمر»: (٥/٣٢٦ — ٣٢٧)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٤/٣٠ رقم ٧٢٩)، و«الدليل الشافي»: (١/٤٠٢ رقم ١٣٨٥)، و«الضوء اللامع»: (٤/٩٦ — ٩٧ رقم ٢٨١)، و«شذرات الذهب»: (٧٦/٧).

* وأما ابن الشيخ المسمى :

فهو سراج الدين، أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد ابن محمود بن أبي الفتح الربعي، المعروف بابن الكويف، سمع من الميدومي، والعز بن جماعة، وغيرهما، وسمع منه الحافظ ابن حجر المسسل، وذكره

في معجمه، ومات في وسط سنة سبع وثمان مائة. أنظر ترجمه في «إنباء الغمر»: (٢٧/٥ - ٢٨)، و«الضوء اللامع»: (٩/١١٢) رقم (٢٩٥).

* وأما شهاب الدين أحمد بن الشيخ الإمام علاء الدين علي بن أبي بكر السجزي (أو الشجري) البياني . كما ورد في السماع . :

فلم أجد له ترجمة.

وأما حديث أبي مسلم الكاتب الذي قرأه عبد الرحمن الفارسكتوري على أبي الحسن في هذا المجلس، فهو: جزء حديثي أسمه: «الفوائد المتنقة والحكايات المتنكرة من حديث أبي مسلم الكاتب». وقد يسمى: «فوائد أبي مسلم محمد ابن أحمد الكاتب». ذكره بالاسم الأول الألباني في فهرس الظاهرية: (ص ٤ ٢٠٤ رقم ٩٤٣)، وذكر أنه يوجد منه الأول فقط ضمن مجموع رقم [٤١] (ق ٨٨ - ٩٥)، وهو الذي سمع في هذا المجلس. وذكره بالاسم الثاني الروذاني في «صلة الخلف» القسم الخامس (ص ٤٩).

* وأما أبو مسلم الكاتب الذي يروى هذا الجزء من طريقه :

فأسمه: محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي، الكاتب، نزيل مصر. أنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١/٣٢٣) رقم (٢٢٣)، و«سير أعلام النبلاء»: (٦/٥٥٨) رقم (٤٤١).

* وفراش العسقلاني :

هو التاجر، العدل، النجيب، أبو العشار، فراس بن علي بن زيد الكناني، العسقلاني، ثم الدمشقي. أنظر ترجمته في «العبر»: (٥/٢٧٤)، و«شذرات الذهب»: (٥/٣١٣).

* أبو طاهر الخشوعي :

هو الشيخ العالم المحدث المعمر، مسنن الشام، أبو طاهر، برکات بن إبراهيم ابن طاهر بن برکات بن إبراهيم الدمشقي، الخشوعي، الأنماطي. أنظر ترجمته في «التقييد» لابن نقطة: (٢٦٤/١ - ٢٦٥)، رقم ٢٦٢، و«التكلمة» للمنذري: (٤١٩ - ٤٢٠)، رقم ٦٥٥، و«سير أعلام النبلاء»: (٢١/٣٥٥ - ١٨٦)، رقم ٣٥٥.

وأما سند أبي طاهر الخشوعي إلى أبي مسلم، فإن الروداني في الموضع السابق قد ساق سنته للكتاب من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، عن برکات بن إبراهيم الخشوعي هذا، عن هبة الله بن الأكفاني، عن محمد ابن مكي الأزدي، عن أبي مسلم الكاتب، وفي نص الروداني المطبوع سقط وتحريف؛ حيث سقط قوله: (برکات بن)، وتحرف قوله: (أبن الأكفاني) إلى: (أبن أبي الأكفاني).

[١٠]

أما السماع العاشر :

فهو على الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد الأميوطي المترجم في السماع رقم [٨]، وذلك في العاشر من ربیع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبعين مائة في الحرم الشريف، تجاه الكعبة، وهو بقراءة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة المترجم في السماع السابق رقم [٩]، وكاتب هذا السماع هو: حماد بن عبد الرحيم المارديني، ومعه ولده محمد وله من العمر خمس سنوات، وحضر هذا المجلس كل من: محمد بن عبيد الله الإيجي، وعلى شاه بن محمد الأصفهاني، وأخ القاريء: عمر، ومحمد بن علي البالسي،

ومحمود بن علي الشستري، وحسن بن محمد بن محمود، وجامع بن حسن الشيرازيان وعثمان بن أحمد القلانسي الصوفي بخانقاه بشتاك بالقاهرة، ومحمد بن عبد الله الشامي، ومحمد بن عبد الرحمن السيسختي، وعبد العزيز بن محمد المناوي، وعلي بن جبريل الفارسكتوري، ومخلص بن عبد الله المنصوري.

أما كاتب السماع :

فهو المحدث حميد الدين، أبو البقاء حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الأصل، المصري، الحنفي، ويعرف بأبي التركماني، وهو حفيد قاضي الحنفية علاء الدين علي بن عثمان آبن التركماني صاحب «الجوهر النقي على سنن البهقي»، وأسمه عبد الحميد، لكنه بحماد أشهر. ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبعين مائة، وأسمع من مشايخ عصره، ثم طلب نفسه، ورحل، وكان شديد المحبة للحديث وأهله، ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيف آبن حجر، مع أنه من شيوخه، وكانت يده وظائف جمة، فلا زال ينزل عنها شيئاً شيئاً إلى أن آفقر، وقللت ذات يده، فكان لعزّة نفسه يتکسب بالنسخ بحيث يكتب الكثير جداً، ولا يتردد إلى القضاة، وخطه سريع جداً، لكنه غير طائل؛ لكثره سقمه، وعدم نقطه وشكله، وأخذ عنه بعض الأئمة كالحافظ آبن حجر، حيث ذكره في معجمه. توفي في طاعون سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة، بعد أن أضرَّ. ا.ه بتصريف من «الضوء اللامع»: (١٦٢/٣ - ١٦٣/٦٢٢ رقم)، وأنظر «الحظ الألحاظ»: (ص ٢٦٦)، و«الدليل الشافي»: (١/٢٧٨)، (رقم ٩٦٢).

* وأما ابنه أبو الخير محمد :
فلم أجده له ترجمة.

* وأما محمد بن عبد الله الإيجي :

فهو السيد الشريف قطب الدين محمد بن محب الدين عبد الله بن نور الدين محمد بن عبد الله الحسيني، الإيجي، ذكره السخاوي في «الضوء اللامع»: (١٣٩/٨ رقم ٣٢٤)، ولم يترجم له بشيء، وهكذا سمى أباً له: (عبد الله)، وفي أصل السماع: (عبد الله).

* وعلى شاه بن محمد بن إبراهيم الأصفهاني :
لم أجده له ترجمة.

* وأخ القاريء :

هو سراج الدين عمر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، القرشي، المخزومي، المكي، الشافعي، سمع من عددٍ بإفادة أخيه جمال الدين، وكان فاضلاً شديداً الورع، متين الديانة، توفي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبعين مائة، بمكة. أنظر «العقد الثمين»: (٦/٣١٠ رقم ٣٠٧٠).

* وأما عماد الدين محمد بن علي بن محمد البالسي الدمشقي، وفخر الدين محمود ابن علي بن محمد التستري، وغياث الدين حسن بن محمد بن محمود الشيرازي، وأمين الدين جامع بن حسن الشيرازي، وفخر الدين عثمان بن أحمد بن عبد الباقي القلansi الصوفي :

فلم أجده لهم تراجم.

وأما خانقاه بشتاك التي يتبع لها عثمان القلانسى هذا، فهي خانقاه خارج القاهرة، على جانب الخليج من البر الشرقي تجاه جامع بشتاك، أنشأها الأمير سيف الدين بشتاك الناصري، وكان فتحها أول يوم من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعين مائة، واستقرّ في مشيختها شهاب الدين القدسى، وتقرر عنده عدة من الصوفية، وأجرى لهم الخبز والطعام في كل يوم، فأستمر ذلك مدة، ثم بطل، فصار يُصرف لأربابها عوضاً عن ذلك في كل شهر مبلغ .١٠٠ من «خطط المقرizi»: (٤١٨/٢ - ٤١٩).

* وأما محمد بن عبد الله الشامي :

فلقبه في السماع: ناصر الدين، وفي «الضوء اللامع»: (٧٨/٨ - ٧٩) رقم ١٥١) ترجم له : محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حمام الشامي، ثم المكي المؤدب، كان قدم مكة وقطنها، وأدب بها الأطفال، ومات بها في ربيع الآخر سنة آشتنين وأربعين وثمان مائة، ولقبه: شمس الدين، فلست أدرى أَهُو الذي في السماع أَم لَا؟.

* وأما نظام الدين محمود بن عبد الرحمن بن علي السيسختي، وعز الدين أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم السلمي المناوي، ونور الدين علي بن جبريل بن بجاد (أو نجاد) الفارسكوني، والطواشى مخلص بن عبد الله المنصورى :

فلم أجدهم تراجم.

أما السَّمَاعُ الْأَخِيرُ :

فهو على صفة العنوان، وهو بقراءة كاتبه مالك النسخة أخيراً: محمد بن أحمد المظفرى على الشيخ يوسف بن يحيى الكرمانى الذى يروى هذا المسند عن عبد الرحيم بن إبراهيم الأموطي، عن أبيه بسنده، ولم يذكر سنده، وبأسفل السَّمَاع تصديق الشيخ وتوقيعه بما نصه: (صحيح ذلك، كتبه يوسف بن يحيى الكرمانى).

وهذا السَّمَاع بحضور محمد بن سبل اليوسفى، ولم يذكر تاريخ السَّمَاع.

* أما القاريء وكاتب السَّمَاع :

فهو مالك هذه النسخة: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله المظفرى، الفاخورى، الشافعى، نزيل الجامع الفقري. ولد سنة تسع وسبعين وثمان مائة بسويدة المظفر، وحفظ القرآن، وبعض المتنون، وقرأ على السخاوي، والديمى، وغيرهما، وأجازه السخاوي، وله همة ورغبة في الاشتغال. انظر «الضوء اللامع»: (٧٦/٧ رقم ١٤).

* وأما الشَّيخُ الْمُفْسُنُ :

فهو جمال الدين، أبو المحاسن يوسف بن تقى الدين يحيى بن شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرمانى الأصل، القاهرى، الشافعى. ولد في صفر سنة إحدى وثلاثين وثمان مائة، ومات أبوه وهو صغير، ونشأ يتيناً، فقرأ القرآن، وطلب العلم، وأخذ عن جماعة منهم

الحافظ ابن حجر وغيره، وحج عدّة حجج، وجاور مدة، وكتب بخطه الكبير، مع فضيلة وحشمة وعقل وتقنع وتودد وتواضع ومحاسن. انظر «الضوء اللامع»: (١٠/٣٣٧ رقم ١٢٧٥).

وَجْدُ يَوسُفُ هُذَا هُوَ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوسُفَ الْكَرْمَانِيُّ الَّذِي شَرَحَ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» فِي مُؤْلِفِ أَسْمَاهُ: «الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِيُّ فِي شَرْحِ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ». انظر ترجمته في «الدرر الكامنة»: (٤٦٩٧ رقم ٧٧/٥)، و«إباء الغمر»: (١٨٢/٢ - ١٨٣)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٢٤٧/٣ - ٢٤٧ رقم ٧٠٧)، و«شدرات الذهب»: (٢٩٤/٦)، و«البدر الطالع»: (٢٩٢/٢ رقم ٥٣٥)، و«معجم المؤلفين»: (١٢٩/١٢).

* وَشِيخُ يَوسُفِ بْنِ يَحْيَى الْكَرْمَانِيُّ الَّذِي يَرويُ عَنْهُ هَذَا الْمَسْنَدُ :

هو زين الدين، أبو علي عبد الرحيم بن جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد اللخمي الأميوطي، المكي، الشافعي. ولد عبد الرحيم في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعين مائة بمكة، ونشأ بها فحفظ القرآن، وسمع الكثير على أبيه، وغيره، وطلب بنفسه، ورحل، وكان إنساناً ثقة، خيراً، عفيفاً، منجحاً عن الناس، قانعاً باليسير، كثير التودد، صبوراً على الإسماع، من بيت علم وجلاله، مات بعد عصر يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان سنة سبع وستين وثمان مائة، وصلّي عليه بعد صلاة الصبح من الغد عند باب الكعبة، ودُفن بالمعلاة بجانب قبر أبيه. انظر ترجمته في «معجم الشيوخ» لعمر بن فهد: (ص ١٣٧ - ١٣٨)، و«الضوء اللامع»: (٤/١٦٦ - ١٦٧ رقم ٤٣٨).

وَأَمَّا وَالدُّ عبدُ الرَّحِيمِ هَذَا، فَهُوَ جَمَالُ الدِّينِ الْمُتَرَجِّمُ فِي السَّمَاعِ

المتقدم برقم [٨]. وسنته يتضح بمطالعة السماع المذكور وما بعده من السماعات، فإنه يروي المسند عن أم الحسن فاطمة بنت محمد الدَّرْبَنْدي، وهي إحدى سلسلة إسناد النسخة.

* وأما الذي حضر هذا السماع: محمد بن سنبل اليوسفى :

فلم أجد له ترجمة.

وهناك عبارات على غلاف النسخة تفيد أن هناك من سمعه أيضاً، لم ألتقط لها. لعدم وجود سماع مكتوب، ولكنها كتبت في أطراف الغلاف فتعُرض جزء كبير منها للتلف، وفي غيرها كفاية عنها.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم

رواية إلى العلامة عبد الله بن مطر أصح من حبابة عنه

رواية إلى العلامة عبد الله بن مطر على المأمور عنه

رواية إلى العلامة عبد الله بن مطر على المأمور عنه

رواية إلى العلامة عبد الله بن مطر على المأمور عنه

رواية إلى العلامة عبد الله بن مطر على المأمور عنه

رواية إلى العلامة عبد الله بن مطر على المأمور عنه

رواية إلى العلامة عبد الله بن مطر على المأمور عنه

رواية إلى العلامة عبد الله بن مطر على المأمور عنه

رواية إلى العلامة عبد الله بن مطر على المأمور عنه

فلا ينفعه المسند على ما ورد كلامها وكتابها الهمامة
الأشد في ذلك المسند على ما ورد كلامها وكتابها الهمامة
الموسوى عليه السلام في المسند على المأمور عنه
حالاته كلها وبيانه أن ما يكتبه في المسند على المأمور عنه
الموسوى عليه السلام في المسند على المأمور عنه
حالاته كلها وبيانه أن ما يكتبه في المسند على المأمور عنه
حالاته كلها وبيانه أن ما يكتبه في المسند على المأمور عنه
حالاته كلها وبيانه أن ما يكتبه في المسند على المأمور عنه

لِسْبَهِ اللَّهِ الْجَمِيعِ

احْسَرَ كَيْسَنَ الصَّادِحَ الْمُرْطَبَ الْعَدَالَ الْكَبِيرَ كَيْسَنَ الدِّينِ الْفَرَجِ
عَدَالَ الْمُطْفَلِ سَانَ اَوْ مُحَمَّدَ عَدَالَ النَّعَمِ عَلَى نَفْرَ الصَّيْلِ اَكْرَازَ رَأَاهُ عَلَيْهِ
وَكَسَعَ الْمَاهِفَ قَالَ لَهُ الْفَرَجِ عَدَالَ اَوْ مُحَمَّدَ الْكَوْزِيَ رَأَاهُ عَلَيْهِ
اَنَوْهُ
وَما اَسْعَى سَفَادَتِي اَوْ كَرْمَلِي عَسْلَالَهُ تَرَهُ الرَّاغُونِي دَاهَ عَلَيْهِ
وَما اَسْعَى بَالَّهُ الرَّبِيعَ اَوْ النَّاسَمَ عَدَالَ الْعَدَالَ عَلَى مُحَمَّدَ اَكْرَزَ الْفَضْلِ
اَسْرَ الْمَاعِدَهُ رَأَاهُ عَلَيْهِ قَالَ اَوْ رَاهُ اَسْمَعَ عَبْيَادَالَّهُ تَرَهُ اَسْعَافَ سَلَيْهِ
مُخْلِدَ حَبَابَةَ النَّارِ قَالَ اَسْرَ حَمَدَكَيْ مُحَمَّدَ صَاعِدَ قَالَ

حَوْنَتَ الْقَيْسَرَ زَعْوَقَ الْمَشَيَّانِيَ

عَزَّ عَنْدَ اللَّهِ بَنَتَ اَوْ مَيْدَنَ

حَوْنَتَ اَعْدَالَ الْكَارِسَ الْعَلَيَّاً وَالْمَالَى سَعْيَهُ عَلَيْهِ عَمَلَوْبَ فَيْهَا
حَنْطَنَاهُ اَعْذَهُ عَنِ الْعَامِ عَرِيْلَالِيَهِ بَرِيلَ اوْنَقَهَا قَالَ رَولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَّاهُ الْمَرَاهِ حَرِيرِ مِنْهُ الْعَمَالَكَ اَحْسَرَ كَيْيِ
قَالَ كَيْسَنَ عَدَالَ اَوْ عَبْيَادَالَّهُ تَرَهُ ذَيْرِي قَالَ كَسَعَ اَوْبَ
الْمَخْيَانِيَعَ الْعَامِ عَدَالَ بَهْرَيْلَ اوْنَقَهَا قَالَ رَولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَّاهُ الْمَرَاهِ حَرِيرِ الْعَمَالَكَ اَدْسَرَ كَيْيِ
قَالَ كَيْسَنَ ضَهُورَكَ الْفَضْلِ رَكِيْنَ كَسَعَ عَلَيْهِ عَمَلَوْبَ
الْمَخْيَانِيَهَ

صورة الصفحة الأولى

احـسـرـهـ كـحـيـ بـالـ بـارـهـمـ مـحـمـدـ الصـعـارـ بـالـ وـنـهـ بـارـهـمـ
 رـاجـحـ بـاـ جـادـ سـلـةـ عـرـ عـدـ الـلـهـ عـمـرـ عـلـيـهـ اـوـيـ بـالـهـ
 رـسـوـلـ اللـهـ حـلـيـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ عـرـ عـدـ اـبـجـنـ اـحـسـرـهـ.
 كـحـيـ بـالـ بـارـهـمـ مـحـمـدـ اـخـدـ رـادـ دـلـ بـلـهـ لـمـ عـلـيـهـ بـكـشـفـ بـحـيـ بـوـسـ
 كـانـ لـهـ بـارـهـمـ عـرـ عـدـ الـلـهـ عـمـرـ اـرـيـ اـرـقـيـ اـلـيـ طـاـ اللـهـ
 عـلـيـهـ وـلـمـ بـالـ بـارـهـمـ اـعـامـ عـمـانـ وـسـجـونـهـ بـلـيـهـ زـدـ عـافـ سـجـافـ
 وـعـلـهـ مـيـنـيـلـ اـحـسـرـهـ كـحـيـ بـالـ بـارـهـمـ دـرـ خـداـ شـرـ بـلـهـ
 هـنـيـهـ اـوـيـ عـدـ الـلـهـ عـمـرـ بـالـ بـارـهـمـ عـقـتـ عـدـ اللـهـ بـارـيـ اـلـيـ
 عـرـ عـوـلـهـ بـعـدـ اـلـهـ بـعـدـ اـلـهـ بـعـدـ اـلـهـ بـعـدـ اـلـهـ بـعـدـ اـلـهـ

منصور عن ابرهيم اوبي

اـحـسـرـهـ كـحـيـ بـالـ بـارـهـمـ مـحـمـدـ بـوـلـ الـحدـدـ بـارـهـمـ
 بـالـ بـارـهـمـ بـارـهـمـ مـسـلـهـ الـلـهـ بـارـهـمـ عـدـ الـلـهـ بـارـهـمـ
 مـصـورـ عـدـ الـلـهـ بـارـهـمـ اـوـيـ بـالـ بـارـهـمـ رـسـوـلـ اللـهـ حـلـيـهـ عـلـيـهـ
 عـلـيـهـ وـلـمـ عـدـ اـبـجـنـ اـحـسـرـهـ كـحـيـ بـالـ بـارـهـمـ مـحـمـدـ الصـعـارـ
 بـارـهـمـ بـالـ بـارـهـمـ رـاجـحـ بـاـ جـادـ سـلـةـ عـرـ عـدـ الـلـهـ عـمـرـ
 مـصـورـ الـلـهـ بـارـهـمـ اـوـيـ بـالـ بـارـهـمـ رـسـوـلـ اللـهـ حـلـيـهـ
 عـلـيـهـ وـلـمـ عـدـ اـبـجـنـ . نـ نـ .

صورة الصفحة الأخيرة

وَآخِرُهُمْ مَا عَدَ الْبَرَكَاتِ أَوْ رِحْلَةَ النَّعْدَةِ
 وَأَكْلَهُ لِلَّهِ رِحْلَةَ زَعْدَهُ إِذْ أَتَى خَطْبَهُ بِهِ رَبِّهِ وَكَبَيْهِ
 مَعْدَهُ مِنْكَ أَكْثَرَهُ مَعْسَلَةَ النَّزَاعِ فِي زَعْدَهِ أَجْهَدَهُ
 الْعَسْكَرَ بِأَبْوَالِ الزَّعْدَةِ عَدَادَهُ عَلَى الْأَكْوَافِ لِنَفْعِهِ الْمُكْبَرَ كَعْدَهُ زَوْالَهُ
 أَهْمَرَ وَكَرْسِيَّهُ كَسْرَ مَاهِهِ عَدَادَهُ الْخَارِقَ عَدَادَهُ كَاهْلَهُ الْمُصْلِحَ سَلَهُ
 كَاهْلَهُ خَطْلَهُ الْخَارِقَ عَلَى الْهَادِيَ الْهَادِيَ كَاهْلَهُ شَلَبَهُ وَسَدَهُ
 اَنْزَلَهُ اَوْلَى لَازِرَ صَاعِدَهُ وَالظَّبَابَهُ لَهَا أَهْمَرَ ثَمَانَ الطَّاهِرَ وَنَعْلَهُ كَاهْلَهُ
 خَطْلَهُ أَهْمَرَ عَدَادَهُ الْمَادِرَ أَهْمَرَ تَقْسِيمَهُ أَهْمَرَ كَاهْلَهُ الْمُسْكَنَ
 وَخَطْلَهُ الْمَحْمَدَ طَالَ الْمَاحِمَهُ بَطَالَ الْمَاهِرَ وَرَحْمَهُ الْمَدَنَاصَهُ دَنَ
 وَسَاهِرَهُ كَاهْلَهُ الْهَادِيَ وَمَنْهَارَهُ اَوْرَهُمْ كَاهْلَهُ
 سَمْعُ حَسْبِهِ هَذَا أَبْخَرَ الْأَبْخَرِ الْأَكْافِ طَالَ الْأَرْكَانِ الْأَرْجُونِ عَدَادَهُ
 عَلَى الْأَكْوَافِ سَمَاعَهُ مِنْكَ أَكْسَرَ الْأَغْرِيَنِ لَهَا أَرْجُونِي عَدَادَهُ عَدَادَهُ
 عَلَى الْأَكْوَافِ سَرَرَ الْمَدَرِزَيِّيَّهُ أَنْوَعَهُ مَاهِيَّهُ عَدَادَهُ وَصَانِعَهُ الْمَدَرِزَيِّيَّهُ
 الْعَالَمُ الْمَرْدُونُ الْمَرْجَالُ الْمَسَلَوُمُ أَنْوَجَهُ عَدَادَهُ الْمَنْعَمُ بَلَى وَبَلَى الصَّبِيلُ
 الْعَقْدَهُ أَكْلَهُي وَوَلَهُ كَهْلَهُ الْمَرْجَلُ وَالْمَرْجَلُ بَسَدَ الْمَطَاعَهُ أَعْلَاهُمَا اللَّهُ
 وَأَمْرَ مَكْلَاهُ وَسَفَدَ كَاهْلَهُ الْمَسْتَوَعَهُ مَنْهُ وَأَوْلَاهُ الْمَفَعُونَ وَتَسْفَدَ زَفَنَهُ
 سَبِيلَهُ الْمَسْمَوَعَهُ مَنْهُ وَدَكَ طَاهِهُ بَهْرَهُ بَالَّهُ رَأَوَ الْعَيْلَهُ كَاهْلَهُ مَهْلَهُ الْمَدَرِزَيِّيَّهُ
 زَعْدَهُ وَعَنْ دَكَ كَاهْلَهُ كَاهْلَهُ مَهْلَهُ لَهُمْ الْخَارِقَ زَلَّهُ دَلَّهُ بَهْرَهُ الْمَدَرِزَيِّيَّهُ
 الْمَادِرَ وَرَسَ الْمَادِرَهُ سَنَهُ وَسَمْعَهُ وَكَسْرَهُ مَاهِهِ رَجَحَهُ بَهْرَهُ الْمَادِرَهُ
 تَعْطَفَتَهُ الْمَاهِيَّهُ الْمَاهِيَّهُ الْمَاهِيَّهُ الْمَاهِيَّهُ الْمَاهِيَّهُ الْمَاهِيَّهُ

آخر المسند وفيه بداية السماعات

مسند

عبد الله بن أبي أوفى

 **ANNA**
COUTURE



سبعة

محمد بن... اليوسف

قرأه كاتبه
محمد المظفري

الجزء فيه مسند عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

تأليف: أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد رحمة الله عليه.
رواية: أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة عنه.
رواية: الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون عنه.
رواية: أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني عنه.
رواية: الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي عنه.
رواية: الصاحب الجليل الصدر الكبير، نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف
أبن عبد المنعم بن علي الحراني عنه.
رواية: أم الحسن فاطمة بنت محمد بن جبريل الدربندي عنه.
رواية: أبي اليمن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن الكوبيك عنها.
سماع لمالكه أحمد بن عبد الرحيم رواية: أم هانيء بنت الهوريني، عن
أبن الحسين بن العراقي منه عقا الله أبي اليمن.
رواية: عبد الرحمن بن أبي تكر
السيوطى عنها.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا شِيخُنَا الصَّاحِبُ الْأَوَّلُ الصَّدِرُ الْكَبِيرُ: نَجِيبُ الدِّينِ أَبُو الْفَرْجِ [ل ٢/أ]

عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْإِمامِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الْمُتَعَمِّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ الصَّيْقَلِ

الْحَرَانِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: إِنَّا أَبُو^(١) الْفَرْجِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجُوزِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَإِنَّا أَسْمَعْنَا بِبَغْدَادِ، قَالَ:

إِنَّا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الزَّاغُونِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَإِنَّا أَسْمَعْنَا، قَالَ:

إِنَّا الشَّرِيفَ أَبُو الْغَنَامِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ

الْمَأْمُونِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: إِنَّا أَبُو الْقَاسِمِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ

سَلِيمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَّابَةِ الْبَزَّارِ، قَالَ: إِنَّا أَبُو مُحَمَّدِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ،

قَالَ:

(١) قَوْلُهُ: (أَبُو) لَيْسَ بِالْأَصْلِ، وَأَحْقَقَ بِاهْدِمَشْ مَعَ الإِشَارَةِ لِدُخُولِهِ فِي الصَّبِّ.

حديث القاسم بن عوف الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى

[١] حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب فيما حفظناه عنه —، عن القاسم، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الأوابين حين ترمض الفصال»^(١).

[١] هذا الحديث مداره على القاسم من عوف الشيباني، ورواه عنه هشام الدستوائي، وقتادة، وأيوب السختياني.

اما هشام وقتادة، فروياه عنه، عن زيد بن أرقم، مرفوعاً.
واما أيوب، فاختلَّ عليه.

رواه عنه إسماعيل بن عبيدة، وحمد بن زيد، والحسن بن دينار، ثلاثتهم قالوا: عن أيوب، عن زيد بن أرقم، مرفوعاً، فوافقوا رواية هشام وقتادة عن القاسم.
وخالفهم سفيان بن عيينة، فرواه عن أيوب، عن القاسم، عن عبد الله بن أبي أوفى، مرفوعاً، وهي رواية المصنف هنا، وفي الموضعين الآتيين.

وأخرججه عبد بن حميد في مستدنه: (٤٧٠ / ٥٢٦ رقم) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن ابن عبيدة، به مثله، وهي رواية المصنف الآتية برقم (٢).

واما رواية إسماعيل بن عبيدة، فآخر جها:

الإمام أحمد في «المستدنه»: (٤ / ٣٦٧ و ٣٧٢).

=
ومسلم في «صحيحة»: (١ / ٥١٦ - ٥١٥ رقم ١٤٣).

(١) قوله: «حين ترمض الفصال»: يعني تأخير صلاة الضحى إلى أن يتعالى النهار، وتحمى الأرض — وذلك من شدة الرّمل —، فتحترق أحافاف الفصال — وهي الصغار من أولاد الإبل، جمع فصيل —. انظر «المعجم الصغير» للطبراني: (١ / ٥٨)، و«شرح السنة» لبغوي: (٤ / ١٤٦)، و«النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير: (٢ / ٢٦٤).

وابن حباد في «صححه»: (٤/١٠٥ رقم ٢٥٣).

والبيهقي في «سننه»: (٣/٤٩) من طريق الإمام أحمد.

ولفظ هذه الرواية: إن زيد بن أرقم رأى ناساً يصونون في مسجد قباء من الصحن، فقال: أما لقد عدتموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل؟ إن رسول الله ﷺ قال: (...).

فذكره.

وأما رواية هماد بن زيد، فآخر جها:

ابن خزيمة في «صححه»: (٢/٢٣٠ رقم ١٢٢٧).

وأبو عوانة في «مستنه»: (٢/٢٧٠).

ولفظ هذه الرواية نحو لفظ سابقه.

واما رواية الحسن بن دينار، فآخر جها الطبراني في «معجم الصغير»: (١/٥٨).

ورواية هؤلاء الثلاثة — أعني ابن علية، وأبا نعيم، والحسن بن دينار — للحديث عن أيوب أرجح من رواية سفيان؛ — لكثريهم وموافقتهم رواية الآخرين عن القاسم — وهي التي اختارها مسلم، فآخر جها في «صححه» كما سبق.

واما رواية هشام الدستوني للحديث عن القاسم، فآخر جها:

أبو داود الطيالسي في «مستنه»: (٩٤ رقم ٦٨٧).

وابن أبي شيبة في «المصنف»: (٤٠٦/٢).

والإمام أحمد في «المستند»: (٤/٣٦٦).

ومسلم في «صححه»: (١/٥١٦ رقم ١٤٤).

والدارمي في «سننه»: (١/٢٧٩ رقم ١٤٦٥).

والبيهقي في الموضع السابق من طريق الطيالسي.

وآخر جه البغوي في «شرح السننه»: (٤/٤٥ رقم ١٠١) من طريق ابن أبي شيبة.

واما رواية قادة للحديث عن القاسم، فآخر جها:

الإمام أحمد في «المستند»: (٤/٣٧٤ — ٣٧٥).

وابن خزيمة في «صححه»: (٢/٢٢٩ رقم ١٢٢٧).

وأبو عوانة في «مستنه»: (٢/٢٧١).

والصيراني في «الكبير»: (٥/٢٣٥ — ٢٣٤ رقم ٨٠٨ و ٩٠٥ و ١١٥ و ١١١ و ١١٢).

[٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَوْمِيِّ، قَالَ: ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَيُوبَ السَّخْتَنَيِّيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ الْأَوَّلَيْنَ حِينَ تَرْمِضُ الْفَصَالُ».

[٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينَ، ثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَيُوبَ / السَّخْتَنَيِّيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَوْفٍ، عَنْ [ل٢/ب] الْبَيْنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ الْأَوَّلَيْنَ حِينَ تَرْمِضُ الْفَصَالُ».

[٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، وَزَيْنَادُ بْنُ أَيُوبَ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثَنَا أَيُوبَ، عَنْ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفٍ، أَنَّ مَعاذَ بْنَ جَبَلَ قَدِمَ الْيَمَنَ — أَوْ قَالَ الشَّامَ —، فَرَأَى النَّصَارَى يَسْجُدُونَ لِبَطَارِقَتَهَا، وَأَساقِفَتَهَا، فَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْقَى أَنْ يَعْظِمَهُ، قَالَ يَعْقُوبُ: سَجَدَ لِلَّهِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا مَعاذَ مَا هَذَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتَهَا، وَأَساقِفَتَهَا، فَرَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّكَ أَحْقَى أَنْ تَعْظِمَهُ، فَقَالَ: «لَوْ كُنْتَ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأُمِرَتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ لَا تَؤْدِي الْمَرْأَةُ حِقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا، حَتَّى تَؤْدِي حِقَّ زَوْجِهَا كُلَّهُ عَلَيْهَا، حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسُهَا وَهِيَ عَلَى ظَهَرِ قَتْبٍ^(١)، لَأُعْطِهِ إِيَاهَا».

[٢] تقدم أن عبد بن حميد أخرج الحديث من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.
[٤] الحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسندة»: (٤/٣٨١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية، عن أيوب، به تحوه.

(١) القَتْبُ لِلْجَمْلِ كَإِكَافٍ لِغَيْرِهِ، وَمَعْنَاهُ: الْحَثُّ لِلنِّسَاءِ عَلَى مَطْلَوْعَةِ زَوْجِهِنَّ، وَأَنَّهُ لَا يَسْعَهُنَّ الْأَمْتَانَعَ فِي هَذِهِ الْحَالَ، فَكِيفَ فِي غَيْرِهَا؟ «النَّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ»: (٤/١١).

[٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: ثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ سِيَّارٍ، قَالَ: ثَنا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ مَعَاذًا قَدَمَ الشَّامَ، فَرَأَهُمْ يَسْجُدُونَ لِبَطَارِقِهِمْ وَأَساقِفِهِمْ، فَرَمَى فِي نَفْسِهِ أَنْ يَفْعُلَ ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَلَمَّا قَدِمَ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدَمْتُ الشَّامَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِبَطَارِقِهِمْ وَأَساقِفِهِمْ، فَرَوَيْتُ فِي نَفْسِي أَنْ أَفْعُلَ ذَلِكَ بِكَ. قَالَ: «لَوْ كَثُرْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأُمِرَتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ، لَا تَؤْدِي الْمَرْأَةُ حَقَّ اللَّهِ، حَتَّى تُؤْدِي حَقَّ زَوْجِهَا. وَلَوْ أَرَادَهَا وَهِيَ عَلَى قَتْبٍ أَعْطَنَهُ — أَوْ قَالَ: لَمْ تَمْنَعْهُ —».

[٦] أَخْبَرَنَا / يَحْيَى، قَالَ: ثَنا أَبُو عَمَانَ الْمَقْدُومِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ [ل/٣/أَ] أَبِي بَكْرٍ، ثَنا سَلِيمَانُ وَأَيُّ، قَالَا: ثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

[٥] أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «سَنَةٍ»: (٢٩٢/٧) مِنْ طَرِيقِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ زَيْدٍ، بِهِ نَحْوُهُ.

[٦] أَخْرَجَهُ أَبْنَ حَبَّانَ فِي «صَحِيحَهُ»: (١٨٦/٦ - ١٨٧ - ٤١٥٩ رقم) مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْنَى أَحْمَدَ بْنَ عَلَيَّ بْنَ الْمُشْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَقْدُومِيِّ، عَنْ حَمَادَ بْنِ زَيْدٍ، بِهِ نَحْوُهُ. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدِرِكَ»: (٤/١٧٢) مِنْ طَرِيقِ مَعَاذَ بْنِ هَشَّامِ الدَّسْوَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعَاذِهِ أَنَّهُ أَتَى الشَّامَ ... الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

وَهَذَا فِيهِ مَخَالِفَةٌ لِأَيُوبَ فِي إِسْنَادِهِ. وَالْخِتَالَفُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، فَيَكُونُ حَدِيثُهُ بِأَيُوبَ عَلَى وَجْهِهِ، وَهَشَّاماً عَلَى وَجْهِ آخَرِهِ، فَالْقَاسِمُ - مَعَ كُونِهِ صَدُوقًا - إِلَّا أَنْ فِيهِ ضَعْفًا، فَقَدْ ضَعَفَهُ شَعْبَةُ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَالنَّسَائِيُّ. وَقَالَ أَبْنُ عَدَى: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ: مُضطَربُ الْحَدِيثِ، وَمَحْلُهُ عَنْدِي: الصَّدَقُ.

وَذَكَرَهُ أَبْنُ حَبَّانَ فِي «ثَقَاهَةٍ». وَأَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ مُحْتَاجًا بِهِ. اتَّظِرْ «الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ»: -

وقد يكون الاختلاف من معاذ بن هشام الدستواني، فإنه صدوق ربما وهم كذا في «التقرير». تبيه: وقع في «المستدرك» المطبوع: (... معاذ بن هشام الدستواني، حدثني أبي، حدثني القاسم بن عوف الشيباني، ثنا معاذ بن جبل ...).

والصواب — والله أعلم — ما تقدم ذكره، فهو كذلك في «التلخيص» المطبوع، وكذا هو في نسخة مصورة عن مخطوط عندي من «التلخيص»، ويقرب منه ما في نسخة مصورة عن مخطوط للمستدرك عندي أيضاً، والسياق فيه هكذا: (... معاذ بن هشام الدستواني، حدثني أبي، حدثني القاسم بن عوف الشيباني، عن أبي ليلى، عن أبيه، عن معاذ ...). أقول: وللحديث شواهد عن عدة من الصحابة جمعها الشيخ ناصر الدين الألباني في كتابه «إرواء الغليل»: (٥٤/٧ - ٥٨ رقم ١٩٩٨)، وحكم على الحديث بالصححة بمجموعتها، ومنها حديث أبي هريرة، ويرويه عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وله عن أبي سلمة طریقان.

الطريق الأول: طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً من حواطط الأنصار، فإذا فيه جملان يضريان، ويرعدان، فاقترب رسول الله ﷺ منها، فوضع جرانهما بالأرض، فقال من معه: سجد له، فقال النبي ﷺ: «ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد، ولو كان أحد ينبغي أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها؛ لما عظم الله عليها من حقه».

آخرجه ابن حيان في «صحيحه»: (٦/١٨٣ رقم ٤١٥٠) واللفظ له.

والبزار في «مسنده»: (٣/١٥٠ رقم ٢٤٥١) بنحوه.

والترمذى في «جامعه»: (٤/٣٢٣ - ٣٢٤ رقم ١١٦٩).

والبيهقي في «سننه»: (٧/٢٩١).

وأقصر الترمذى والبيهقي على المرفوع منه، دون ذكر القصة، وأيضاً فالترمذى لم يذكر قوله: «لما عظم الله عليها من حقه»، وقال — أبي الترمذى — عقبه: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه).

أقول: وسنته حسن، فأبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاش الراجح من حاله أنه صدوق حسن الحديث كما هو اختيار الذهبي في «الميزان»: (٣/٦٧٣)، و(من تكلم فيه وهو موثق) (ص ١٦٥ - ١٦٦).

الطريق الثاني: طريق سليمان بن أبي سليمان الجامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ =

قالت: يا رسول الله، أُنَا فلانة بنت فلان، قال: «قد عرفتك، فما حاجتك؟» قالت: حاجتي: أَن ابْنَ عَمِّي فلان العابد، قال رسول الله ﷺ: «قد عرفته»، قال: يخطبني، فأخبرني، ما حق الزوج على الزوجة؟ فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ أَطْيَقَهُ تَرْوِجَتُهُ، وَإِنْ لَمْ أَطْيَقَهُ لَا أَتَرْوِجُ. قال: «من حق الزوج على الزوجة: إن سال دمًا وقيحًا وصديدًا، فلحسنته بلسانها، ما أدت حقه. ولو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت الزوجة أَن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضلَه اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا»، قالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا.

آخرجه الحاكم في «المستدرك»: (١٧١/٤ - ١٧٢) واللفظ له.

والبزار في «مسنده»: (١٧٨/٢ رقم ١٤٦٦).

وابن عدي في «الكامل»: (١١٢٦/٣).

كلامها بنحوه.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، فتعقبه الذهبي بقوله: (بل سليمان هو اليامي - ضعفوه).

وقال البزار: (سليمان بن داود لين، ولم يتابع على هذا).

وعزاه الميسمى في «المجمع»: (٤/٣٠٧) للبزار، وقال: (فيه سليمان بن داود اليامي، وهو ضعيف).

حديث عامر الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفى

[٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَزِيعَ (الْخَصَّافَ) ^(١) بِالرَّقَّةِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَمْوَى، ثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: لَمْ يَكُونُوا يَصْلُونَ قَبْلَ الْعِيدِينَ، وَلَا بَعْدَهُمَا.

[٧] الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٢/١٧٧ - ١٧٨) من طريق ابن إدريس وعبد الله، كلاهما عن ليث، عن الشعبي قال: رأيت ابن أبي أوفى، وابن عمرو، وجابر بن عبد الله، وشريحًا، وابن معقل لا يصلون قبل العيد ولا بعده. ومدار الحديث على ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف في الحديث؛ ضعفه ابن عيينة، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن سعد، وغيرهم. انظر «الجرح والتعديل»: (٧/١٧٩ - ١٧٧)، و«التهذيب»: (٨/٤٦٥ - ٤٦٨).

وفي سند «المصنف» أيضًا سعيد بن مسلمة الأموي، وهو ضعيف. وذكر الهيثمي في «الجمع»: (٢/٢٠٢) أن الطبراني أخرج في «معجممه الكبير» عن فائد أبي الورقاء قال: قدت عبد الله بن أبي أوفى إلى الجبان [أبي الصحراء] في يوم عيد، فقال: أدنني من المنبر، فادئته، فجلس، فلم يصل قبلها ولا بعدها، وأنهير أن رسول الله ﷺ لم يصل قبلها ولا بعدها.

قال الهيثمي: (فائدة متروك).

وأما متن الحديث فيشهد له أحاديث كثيرة، منها ما أخرجه البخاري في «صحيحة»: (٣/٢٩٩ رقم ١٤٣١)، ومسلم في «صحيحة»: (٢/٦٠٦ رقم ١٣)، كلاهما من طريق شعبة، عن عدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ خرج يوم أضحى أو فطر، فصل ركعتين، لم يصل قبلها ولا بعدها، ثم ألق النساء — ومعه بلال —

(١) في الأصل: (الخفاف)، وهو مذكور في الرواة عن سعيد بن مسلمة في «تهذيب الكمال» للمرزي: (١/٥٠٤) هكذا: (الخصاف)، وأنظر ترجمته في المقدمة.

[٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: (ثَا) ^(١) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْمُحْيَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَا: ثَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنَ الْخَزَارِ، ثَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَؤْدِبُ، ثَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفٍ، قَالَ: شَكِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا خَالِدُ، لَمْ تَؤْذِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا، لَمْ تَبْلُغْ عَمَلَهُ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (يَقُولُونَ) ^(٢) فِي، فَارَادَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَؤْذُوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيفُ صَبَّةِ اللَّهِ عَلَى الْكُفَّارِ».

= فَأَمِرَ هُنَّ بِالصَّنْفَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقَى حُرْصَاهَا، وَتَلْقَى سَبَّاحَاهَا، وَهَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ. وَقَوْلُهُ: «سَبَّاحَاهَا»: السَّبَّاحُ: خَيْطٌ يَنْظَمُ فِيهِ حَرْزٌ، وَيُلْبِسُهُ الصَّبَّانُ وَالْجَوَارِيُّ. وَقَيْلُ: هُوَ قَلَادَةٌ تُتَخَذُ مِنْ قَرْنَفُلٍ وَمَحْلَبٍ وَسُكُّ وَنَحْوَهُ، وَلَيْسُ فِيهَا مِنَ الْلَّوْأَ وَالْجَوَهْرِ شَيْءٌ. (النَّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ): (٣٤٩/٢).

[٨] الْحَدِيثُ مَدَارِهُ عَلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، يَرْوِيهُ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، وَالْخَتْلُفُ عَلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ.
فَرَوَاهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَؤْدِبُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي أَوْفٍ.
وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، كَلَاهُمَا عَنْهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ مَرْسَلاً.
وَالصَّوَابُ إِرْسَالُهُ: لَأَنَّ كَلَّا مِنَ الطَّنَافِسِيِّ وَابْنِ إِدْرِيسَ أَوْنَقُ مِنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْمَؤْدِبَ، وَقَدْ
تَابَعَ كُلَّ مِنْهُمَا الْآخَرَ، وَهُوَ الَّذِي رَجَحَهُ أَبُو زَرْعَةَ، وَالْذَّهَبِيُّ كَمَا سَيَّأَتِي.
وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «زَوَائِدِهِ» عَلَى فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ: (٥٦/١) — ٥٧
رَقْمُ (١٣).

وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْعَلَلِ»: (٢/٣٥٥ — ٣٥٦) رَقْمُ (٢٥٨٥).
وَالبِّيْزَارُ فِي «مَسْنَدِهِ»: (٣/٢٦٦) رَقْمُ (٢٧١٩ — «كَشْفُ الْأَسْتَارِ»).

(١) فِي الأَصْلِ بِيَاضٍ، وَلَا بدَّ مِنْ صِيغَةِ مِنْ صِيغِ الْأَدَاءِ، فَاخْتَرْتَ هَذِهِ الصِّيغَةَ؛ لَأَنَّهَا الَّتِي
يَسْتَعْمِلُهَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

(٢) فِي الأَصْلِ: (يَقُولُونَ)، وَمَا أَبْتَهُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.

أما عبد الله بن أحمد والبزار، فمن طريق عبد الله بن عون، عن أبي إسماعيل المؤدب، وأما ابن أبي حاتم، فذكره عن أبي زرعة، عن أبي إسماعيل معلقاً، ولم يذكر الواسطة بين أبي زرعة وأبي إسماعيل، وثلاثتهم رواه بمحوه.

وآخر جه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة»: (٨١٧/٢ رقم ١٤٨٤) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، مرسلاً نحوه، ولم يذكر القصة. وأخرجه ابن أبي حاتم في الموضع السابق من «العلل» من طريق أبي زرعة، عن ابن الأصبهاني، عن عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل، به مرسلاً، ثم قال: سمعت أبي زرعة يقول: (الصحيح حديث ابن إدريس).

وقال الحاكم عقب روايته للحديث من طريق المؤدب: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، فتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: (رواوه ابن إدريس، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، مرسلاً، وهو أشبه).

قلت: وحيث ترجع أن الصواب في الحديث الإرسال، فهو ضعيف بهذا الإسناد هذه العلة. لكن له شاهد من حديث أبي بكر، وعمر — رضي الله عنهما —، ومرسل من حديث قيس بن أبي حازم.

أما حديث أبي بكر — رضي الله عنه — فيرويه الوليد بن مسلم، حدثي وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب، عن أبيه، عن جده وحشى بن حرب، أن أبا بكر — رضي الله عنه — عقد خالد بن الوليد قتال أهل الردة، وقال: إني سمعت رسول الله عليه صلواته يقول: (نعم عبد الله وأخوه العشيرة خالد بن الوليد، وسيف من سيف الله سلم الله عز وجل على الكفار والمنافقين).

آخر جه الإمام أحمد في «مسند»: (٨/١) واللفظ له. والطبراني في «الكبير»: (٤/١٢٠ رقم ٣٧٩٨).

وأبو بكر المرزوقي في «مسند أبي بكر»: (ص ١٧١ - ١٧٢ رقم ١٣٨). والحاكم في «مستدركه»: (٣/٢٩٨).

وذكره الهيثمي في «المجمع»: (٩/٣٤٨) وعزاه لأحمد والطبراني وقال: (رحمهما ثقات). وأما حديث عمر — رضي الله عنه — يرفعه وفي أوله قصة فلسفته: «خالد سيف من سيف الله سلم الله عز على المشركين».

آخر جه الهيثم بن كلبي الشاشي في «مسند» — كما في «سير أعلام النبلاء»: (١/٣٧٢ - ٣٧٣) — من طريق ضمرة بن ربيعة، أخبرني السيباني، عن أبي العجفاء =

السلمي، عن عمر به.

وأما مرسى قيس بن أبي حازم فيرويه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: أخبرت أن النبي عليه صلوات الله عليه قال: «لا تسبوا خالداً، فإنه سيف من سيف الله على الكفار». ذكره الميشمي في «المجمع»: (٣٤٩/٩)، وقال: (رواه أبو يعلى ولم يسم الصحابي، ورجاله رجال الصحيح).

أما أصل الحديث وهو وصف خالد بأنه سيف من سيف الله؛ فقد أخرجه البخاري في «صحيحه»: (١٠٠/٧ — ١٠١ رقم ٣٧٥٧) في مناقب خالد من كتاب فضائل الصحابة، من حديث أنس — رضي الله عنه — في نعيه عليه صلوات الله عليه قتل غزوة مؤتة، وفيه: «حتى أخذها سيف من سيف الله، حتى فتح الله عليهم». وعليه فالحديث صحيح لغيره بمجموع هذه الطرق، والله أعلم.

حديث آخر

[٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْغَنِيِّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَلْبَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَؤْدِبَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: مَنْ يُعْطَ الرَّفِقَ فِي الدُّنْيَا، يَنْفَعُهُ فِي الْآخِرَةِ.

[١٠] قَالَ^(١): وَثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَلْبَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَؤْدِبَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى نَحْوَهُ^(٢)، وَقَالَ: اشْتَكَى (عَبْدُ الرَّحْمَنِ)^(٣) بْنُ عَوْفٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ

[٩] فِي سِنَدِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْغَنِيِّ وَلَمْ يَجِدْ مِنْ تَرْجِمَةِ لَهُ وَأَمَّا الرَّبِيعُ بْنُ ثَلْبَ أَبْنَا الفَضْلِ الْمَرْوَزِيِّ، ثُمَّ الْمَعْدَادِيِّ، فَإِنَّهُ شَيْخُ صَالِحٍ عَابِدٍ وَرَعٍ صَدُوقٍ ثَقِيقٍ، لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي «الْجَرْحِ وَالْتَّعْدِيلِ»: (٤٥٦/٢)، وَ«تَارِيخِ بَغْدَادِ»: (٤١٨/٨). وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَؤْدِبَ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ رَزِينَ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَغْرِبُ. وَبَقِيَّةُ رِجَالِ الإِسْنَادِ ثَقِيقَاتٌ. وَالْأَثْرُ أَخْرَجَهُ أَبْنَى أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمَصْنَفِ»: (٥٣٦١ رقم ١٢/٨)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «مَنْ يُؤْتَ الرَّفِقَ فِي الدُّنْيَا يَنْفَعُهُ فِي الْآخِرَةِ». وَسِنَدُهُ صَحِيحٌ إِلَى قَيْسٍ.

[١٠] أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي «زوَائِدِهِ» عَلَى فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ: (٥٦/١ - ٥٧ رقم ١٣).

=
وَالطَّبَرَانيُّ فِي «مَعْجمِهِ الْكَبِيرِ»: (٤/١٢١ رقم ٣٨٠) .

(١) القائل: إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْغَنِيِّ.

(٢) أَيْ نَحْوُ قَوْلِ قَيْسَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ السَّابِقِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: (عَبْدُ اللَّهِ)، وَهُوَ خَطَأً.

صلى الله عليه وسلم: «يا خالد، لا تؤذ رجلاً من أهل بدر لو أفاقت مثل أحد ذهباً لم تدرك عمله». قال: (يعقوب)^(١) في فارداً عليهم، فقال: «لا تؤذوا خالداً، فإنه سيف الله عزّ وجلّ، صَبَّهُ الله على الكفار». [لـ ٣/ ب]

= وفي «الصغير»: (٢٠٩/١).

والحاكم في «المستدرك»: (٢٩٨/٣).

جميعهم من طريق الربيع بن ثعلب، عن أبي إسماعيل المؤدب، به نحوه، إلا أنهم لم يذكروا قوله: «من يعطى الرفق في الدنيا، ينفعه في الآخرة»، واقتصر الطبراني في «الكبير»، والحاكم في «المستدرك» على ذكر المرفوع، ولم يذكرا القصة.

وال الحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه كما تقدم بيانه في الحديث المتقدم برقم [٨].

(١) في الأصل: (ياغون)، وما أثبته من مصادر التخريج.

حديث مُدرك بن عمارة، عن عبد الله بن أبي أوفى

[١١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانَ، ثَنا جَرِيرٌ، ثَنا لَيْثٌ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، ثَنا مُدْرِكُ بْنُ عَمَارَةَ، ثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، ثَنا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَزَّنِي امْرُؤٌ حِينَ يَزَّنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرُقَ حِينَ يَسْرُقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرُبَ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرُبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِ نَهْيَةً ذَاتَ شَرْفٍ يَرْفَعُ إِلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ رُؤُسَهُمْ حِينَ يَنْتَهِيَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

[١٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: ثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنا شَعْبَةُ، حَدَّثَنِي فَرَاسٌ، ثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

[١١] الحديث أخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة»: (٥٠١/١ - ٥٠٢ رقم ٥٥١)، من طريق جرير، به نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان»: (ص ١٣ رقم ٤٠).
وفي «المصنف»: (٤٠٤/٤)، و(٨/١٩٤ - ١٩٥ رقم ٤١٢٥) و(٣٢/١١ - ٣٣ رقم ٤٣٩)، في جميع هذه الموضع من طريق إسماعيل بن علية، عن ليث، به نحوه وختصاراً.

وليث ضعيف، لكنه قد توبع كلامي.

[١٢] الحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٤/٣٥٢ - ٣٥٣) من طريق شيخه يحيى بن سعيد، عن شعبة، به نحوه، إلا أنه ذكر شرب الخمر، ولم يذكر السرقة.
وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة»: (١/٥٠٠ - ٥٠١ رقم ٥٤٩)، من طريق أبي بكر بن خلاد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، به نحوه، إلا أنه ذكر شرب الخمر، ولم يذكر الزنا.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَرْزِقُ الرَّازِيَ حِينَ يَرْزِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرْفٍ — أَوْ: ذَاتَ سَرْفٍ^(١) — وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

[١٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا بَنْدَارُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورٍ — وَاللَّفْظُ لَهُ —، قَالَ^(٢): ثَنا أَبُو دَاوُدُ الطِّيَالِسِيُّ، ثَنا شَعْبَةُ، (عَنْ)^(٣) فَرَاسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَدْرِكَ بْنَ عَمَرَةَ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَرْزِقُ الرَّازِيَ حِينَ يَرْزِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرُبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرُبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ سَرْفٍ حِينَ يَتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

= وأخرجه البزار في «مستنه»: — كا في «كشف الأستار»: (٧٣/١١ رقم ١١) —، من طريق محمد بن جعفر عندر، عن شعبة، به نحوه.

[١٣] الحديث أخرجه المصنف من طريق أبا داود الطيالسي.
والطيالسي أخرجه في «مستنه»: (ص ١١٠ رقم ٨٢٣) ب نحوه، إلا أنه وقع عنده: «شرف» بالشين المعجمة بدل السين المهملة هنا.

(١) كذا وقعت الرواية على الشك في كونه بالشين المعجمة، أو السين المهملة، وجاء في بعض الروايات هكذا وهكذا، وكذا في بعض روايات مسلم للحديث من طريق أبي هريرة، قال النووي في «شرحه ل الصحيح مسلم»: (٤٤/٢): (وَأَمَّا قَوْلُهُ: «ذَاتُ شَرْفٍ» فَهُوَ فِي الْرَوَايَةِ الْمُعْرُوفَةِ وَالْأَصْوَلِ الْمُشْهُورَ الْمَتَدَوَّلَةِ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ الْمُفْتَوَحَةِ، وَكَذَا نَقَلَهُ الْقَاضِي عِيَاضُ رَحْمَهُ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِ الْرَوَايَةِ لِمُسْلِمٍ، وَمَعْنَاهُ: ذَاتُ قَدْرِ عَظِيمٍ، وَقِيلُ: ذَاتُ اسْتِشْرَافٍ، يَسْتِشْرِفُ النَّاسَ هَذَا نَاظِرِينَ إِلَيْهَا، رَافِعِينَ أَبْصَارَهُمْ. قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ رَحْمَهُ اللَّهُ: وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ الشِّيخُ أَبُو عَمْرٍ [أَيْ أَبْنَ الصَّلَاحِ]: وَكَذَا قَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ أَيْضًا: ذَاتُ قَدْرِ عَظِيمٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ) ا.هـ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: (قَالَ)، وَصُوبَتْ بِالْهَامِشِ.

(٣) لَمْ تَتَضَعَّ الصِّيَغَةُ فِي الْأَصْلِ، فَاثْبَتَهَا مِنْ «مُسْنَدِ الطِّيَالِسِيِّ»: (ص ١١٠); لِكَوْنِ الْمُصْنَفِ رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِهِ.

[١٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورٍ، ثَنا الْحَسْنُ بْنُ مُوسَى
الْأَشِيبُ، ثَنا شَعْبَةُ.

[١٥] وَثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْوَرَاقِ، ثَنا عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنا شَعْبَةُ،
عَنْ فَرَاسٍ، عَنْ مَدْرَكِ بْنِ عَمَارَةَ، عَنْ أَبِي أُوفَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ.

[١٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا بَنْدَارٌ، ثَنا مُحَمَّدٌ — يَعْنِي غَنْدَرٌ —، ثَنا [ل٤/أ]
شَعْبَةُ، عَنْ الْحَكْمِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوفَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَرْزُقُنِي حِينَ يَرْزُقُنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرُقُ حِينَ يَسْرُقُ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

[١٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ^(١)، ثَنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ

[١٤] أَخْرَجَهُ أَبُو أَيْوبُ شَيْبَةُ فِي «الإِيمَانِ»: (ص ١٣ رقم ٤١).
وَفِي «الْمُصْنَفِ»: (٤٠٤/٤) و (١١/٣٢) رقم ٣٢٤٠.

فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوْضِعَيْنِ طَرِيقُ شَيْبَةِ الْحَسْنِ بْنِ مُوسَى عَنْ شَعْبَةِ بْنِهِ.

[١٦] أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ فِي «تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ»: (١/٥٠٢ رقم ٥٥٢) مِنْ طَرِيقِ النَّضْرِ بْنِ
شَهْلَيْلٍ، ثَنا شَعْبَةُ، عَنْ الْحَكْمِ بْنِ عَتَيْبَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ حَدِيثَهُ، عَنْ أَبِي أُوفَى، عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحوِ لَفْظِ الْحَدِيثِ الْمُتَقْدِمِ بِرَقْمِ [١١].

وَأَخْرَجَهُ فِي الْمَوْضِعِ نَفْسِهِ بِرَقْمِ (٥٥٣) مِنْ طَرِيقِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، ثَنا شَعْبَةُ، عَنْ الْحَكْمِ،
عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي أُوفَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحوِ سَابِقِهِ.

[١٧] أَخْرَجَهُ الْمُصْنَفُ هَذِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ.
وَالْطَّيَالِسِيُّ أَخْرَجَهُ فِي «مُسْتَدِه»: (ص ١١٠ رقم ٨٢٣)، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: (عَنْ رَجُلٍ، عَنْ
أَبِي أُوفَى).

وَمِنْ طَرِيقِ الطَّيَالِسِيِّ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ فِي «تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ»: (١/٥٠١ رقم ٥٥٠)،
وَفِيهِ: (عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ أَبِي أُوفَى).

(١) ذُكِرَ بِهَامِشِ النَّسْخَةِ أَنَّ فِي الْأَصْلِ: (سَمِّ).

شعبة، عن الحكم، عمن سمع ابن أبي أوفى، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ...»، ثم ذكر الحديث.

[١٨] أخبرنا يحيى، قال: ثنا أحمد بن منصور، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شعبة، عن الحكم، عمن سمع ابن أوفى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزني الزاني وهو مؤمن ...»، ثم ذكر نحوه.

ورواه ابن أبي مطر، عن مدرك بن عمارة، عن رياح بن (١) الحارث، عن ابن أبي أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلم، يأتي بعده (٢).

ورواه مدرك بن عمارة، عن ابن أبي أوفى (٣).

[١٨] أخرجه عبد بن حميد في «مستنده»: (١/٤٦٨، رقم ٥٢٤) من طريق شيخه الحسن بن موسى الأشيب، به، وفيه: «نبه ذات سرف — أو شرف —»، قال شعبة: شك الحكم .ا.هـ.

(١) في الأصل: (عن)، وهو خطأ ظاهر.

(٢) برقم: [٢٠ و ٢١].

(٣) وتقدم برقم: [١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥].

وابن صاعد بتصييعه هذا يشير إلى الاختلاف على مدرك بن عمارة؛ حيث رواه عنه ليث بن أبي سليم وفراس بن يحيى — كا تقدم —، ولم يذكر رياح بن الحارث، ورواه حرث بن أبي مطر — كا سألي —، فزاد في إسناه رياح بن الحارث.

والراجح — والله أعلم — روایة الليث وفراس، فحرث بن أبي مطر ضعيف، والليث كذلك، لكن تابعه فراس وأقل أحواله أنه صدوق حسن الحديث، فقد وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعقلي وابن عمار، وذكره ابن شاهين في ثقاته، وابن حبان وقال: كان متقناً وقال أبو حاتم: شيخ، كان معلماً ثقة، ما بحديه باً.

وقال يحيى بن سعيد: ما بلغني عنه شيء، وما انكرت من حديثه إلا حديث الاستباء، وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق، قيل له: ثبت؟ قال: لا، وقال يعقوب بن شيبة: كان مكتباً، وفي حديثه لين، وهو ثقة، انظر «الشرح والتعديل»: (٧/٩١، رقم ٥١)، و«الميزان»:

(٣ ٣٤٢ رقم ٦٦٩٥)، و«التهذيب»: (٨/٢٥٩ — ٢٦٠ رقم ٤٨٢).

والحديث ضعيف من هذا الوجه؛ مداره على مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط، وهو =

مجھول الحال، سکت عنه البخاری، ویپس له ابن ابی حاتم، وذکرہ ابن حبان فی «ثقاته».
 /«التاریخ الکبیر»: (۲/۸ رقم ۱۹۱۷)، و«الجرح والتعديل»: (۸/۳۲۷ رقم ۱۵۱۱)،
 وثقات ابن حبان: (۵/۴۴۵)، و«تعجیل المتفق»: (ص ۲۶۰ رقم ۱۹۱۰).
 واما روایة شعبۃ للحادیث عن الحکم بن عتبة ضعیفة أيضًا؛ لإبهام شیخ الحکم، ولا ینجبر
 ضعفها بروایة مدرك السابقة؛ لاحتمال أن يكون هو شیخ الحکم المیهم.
 لكن قد صَحَّ الحدیث من طریق ابی هریرة وابن عباس — رضی اللہ عنہما —.
 أما حدیث ابی هریرة — رضی اللہ عنہ — فآخرجه:
 البخاری فی «صحیحه»: (۵/۱۱۹ — ۱۲۰ رقم ۲۴۷۵) فی المظالم، باب النہی بغير إذن
 صاحبه. و(۱۰/۳۰ رقم ۵۵۷۸) فی الأشربة، باب قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ...﴾
 الآیة. و(۱۲/۵۸ رقم ۶۷۷۲) فی الحدود، باب الرنا وشرب الخمر.
 ومسلم فی «صحیحه»: (۱/۷۶ رقم ۱۰۰ و ۱۰۱ و ۱۰۲) فی الإيمان، باب بيان نقصان
 الإيمان بالمعاصی.
 كلًا من طریق الزهری، عن ابی سلمة بن عبد الرحمن وسعید بن المسیب وابی بکر بن
 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ثلثتهم عن ابی هریرة، عن النبی ﷺ قال: «لا یزني
 الزانی حين یزني وهو مؤمن، ولا یشرب الخمر حين یشربها وهو مؤمن، ولا یسرق السارق
 حين یسرق وهو مؤمن»، وزاد بعض الرواۃ: «ولا یتنهب نیمة ذات شرف یرفع الناس إلیه
 أبصارهم فیها حين یتنهبها وهو مؤمن».
 وأخرجه البخاری أيضًا: (۱۲/۱۴ رقم ۶۸۱) فی الحدود، باب إثم الرنا.
 ومسلم أيضًا: (۱/۷۷ رقم ۱۰۴ و ۱۰۵) فی الموضع السابق.
 كلًا من طریق ذکوان، عن ابی هریرة رفعه: «لا یزني الزانی حين یزني وهو مؤمن،
 ولا یسرق حين یسرق وهو مؤمن، ولا یشرب الخمر حين یشربها وهو مؤمن، والتوبة
 معروضة بعد».
 وأخرجه مسلم أيضًا فی الموضع السابق برقم (۱۰۳) من طریق عطاء بن یسار، وحید بن
 عبد الرحمن، وهمام بن منبه، وعبد الرحمن بن یعقوب والد العلاء، جمیعهم عن ابی هریرة
 بمثل حدیث الزهری، وفي لفظ بعضهم نقص، وبعضهم زيادة.
 واما حدیث ابن عباس — رضی اللہ عنہما — فآخرجه البخاری فی «صحیحه»: (۱۲/۸۱ رقم ۶۷۸۲)، و(۱۲/۱۱۴ رقم ۶۸۰۹) فی الحدود، باب السارق حين یسرق، وباب إثم
 الرنا، فی کلا الموضعین من طریق فضیل بن غزوان، عن عکرمة، عن ابن عباس، رفعه،
 بذکر الزنی والسرقة وشرب الخمر، والله أعلم.

حديث آخر

[١٩] أخرنا يحيى، قال: ثنا مؤمل بن هشام، ثنا إسماعيل بن علية، عن ليث، عن مدرك، عن ابن أبي أوفى، أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يدعو فيقول)^(١): «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ. اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ التَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ. وَبَا عَدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَا عَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبِعُ، وَدُعَاءً لَا يُسْمَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هُولَاءِ الْأَرْبَعِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً تَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوَيَّةً، وَمَرَدًا غَيْرَ مُحْزِي».

[١٩] الحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسنده»: (٤/٣٨١) من طريق شيخه إسماعيل بن علية، عن ليث، به نحوه.

وقد روي بعضه من وجه آخر عن ابن أبي أوفى،
فقد أخرجه الإمام أحمد في «المسنده»: (٤/٣٥٤).

ومسلم في «صححه»: (١/٣٤٦ — ٣٤٧ رقم ٤) في الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع.

والنسائي في «سننه»: (١٩٨/١) في التسل والتيمم، باب الاغتسال بالثلج والبرد.
ثلاثتهم من طريق شعبة، عن مجذأة بن زاهر، عن عبد الله بن أبي أوفى، به بنفظ: «اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ»، هذا لفظ الإمام أحمد، ولفظ مسلم والنسائي نحوه، إلا أن عند النسائي، وفي أحد لفظي مسلم قال: «من الدنس» بدل قوله: «من الوسخ»، وعنده أحمد ومسلم -

(١) في الأصل: (قال يقول) ووضع فوق قوله: (يقول) إشارة وكتب بالماضي قوله: (يدعوه)، والتوصيب من الموضع الآتي من مسنده أحمد.

زيادة لفظ ليس في هذا الحديث.

وأخرجه النسائي أيضاً في الموضع السابق: (ص ١٩٩) باب الاغتسال بالماء البارد.
والطبراني في «الدعاء»: (١٤٧٣/٢) رقم ١٤٤١. وفي «الأوسط»: (٩٩/٢) رقم ٢٢٠٠.
كلاهما من طريق رقة، عن مجراة، به نحو اللفظ السابق.
وأخرجه الترمذى: (٥٣٣/٩) رقم ٣٦١٥ في الدعوات، باب منه، من طريق عطاء بن
السائل، عن ابن أبي أوفى، به نحو اللفظ السابق، ثم قال الترمذى: (هذا حديث حسن
صحيح غريب).

أقول: والحديث بإسناد المصنف هنا ضعيف لضعف ليث بن أبي سيم، وجهالة حال
مدرك بن عمارة.

وصح بعضه كما تقدم؛ حيث رواه مسلم وغيره عن ابن أبي أوفى من غير هذا الطريق.
وروى بعضه الآخر عن غير ابن أبي أوفى.
فقد أخرجه الإمام أحمد في «المسندة»: (١٦٧/٢) مرتين و١٩٨.
والترمذى: (٤٥٣/٩) رقم ٣٥٤٩ في الدعوات، باب منه.

والنسائى: (٢٥٤/٨) — (٢٥٥) في الاستعاذه، باب الاستعاذه من قلب لا يخشع.
ثلاثتهم من حديث عبد الله بن عمرو، عنه صلوة الله عليه قال: «اللهم إني أعوذ بك من نفس
لا تشبع، وقلب لا يخشع، ومن علم لا ينفع، ومن دعاء لا يسمع، اللهم إني أعوذ بك
من هؤلاء الأربع».

هذا أحد الفاظ الإمام أحمد، ولفظ الترمذى والنسائى نحوه.

قال الترمذى: (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه).
وأخرجه الإمام أحمد: (٤/٣٧١).

ومسلم في «صحيحه»: (٤/٢٠٨٨) رقم ٧٢ في الذكر والدعاء والتوبه والاستغفار، باب
التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل.

وعبد بن حميد في «مسندته»: (١/٢٤٥) رقم ٢٦٧.

والنسائى: (٨/٢٦٠ و ٢٨٥) في الاستعاذه، باب الاستعاذه من العجز، وباب الاستعاذه
من دعاء لا يستجاب.

جميعهم من حديث زيد بن أرقم يرفعه بلفظ: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والهرم والجبن والبخل وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقوها وزكها أنت خير من زكاها،
أنت ولها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، وتفس لا تشبع، وعلم لا ينفع».

ودعوة لا يستحبب لها».

وأخرجه الإمام أحمد: (١٩٢/٣ و ٢٥٥ و ٢٨٣).

والنسائي: (٢٦٣/٨ — ٢٦٤) في الاستعاذه، باب الاستعاذه من الشفاق، والتفاق، وسوء الألْحَاق.

كلاهما من حديث أنس — رضي الله عنه — يرفعه: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقبح لا يخشع، ودعاء لا يسمع، نفس لا تشبع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع». وأخرجه الإمام أحمد: (٣٤٠/٢ و ٣٦٥ و ٤٥١).

وأبو داود (١٩٢/٢ رقم ١٥٤٨) في الصلاة، باب في الاستعاذه. والنسائي: (٢٦٣/٨ و ٢٨٤ — ٢٨٥) في الاستعاذه، باب الاستعاذه من نفس لا تشبع، وباب الاستعاذه من دعاء لا يسمع.

وابن ماجه: (١١٩٢/١١ رقم ٢٥٠) في المقدمة، باب الانتفاع بالعلم، والعمل به. و(١٢٦١/٢ رقم ٣٨٣٧) في الدعاء، باب دعاء رسول الله عليه السلام.

جميعهم من حديث أبي هريرة — رضي الله عنه — قال: كان رسول الله عليه السلام يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الأربع: من علم لا ينفع، ومن قبح لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع».

وأخرجه البزار: (٤/٥٧ رقم ٣١٨٦ — «كشف الأستار»).

والطبراني — كما في «جمع الزوائد»: (١٧٩/١٠) —

والحاكم في «المستدرك»: (٥٤١/١).

والقضاعي في «مسند الشهاب»: (٢/٣٤٥ — ٣٤٦ رقم ١٤٩٨ و ١٤٩٩). جميعهم من حديث عبد الله بن عمرو — رضي الله عنهم — يرفعه: «اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميته سوية، ومردًا غير مخزي ولا فاضع».

قال أبيهبي في الموضع السابق: (إسناد الطبراني جيد).

قلت: أما إسناد الطبراني فلم أطلع عليه، وأما البزار والحاكم، فكلاهما من طريق شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو. به.

وشريك بن عبد الله التخعي القاضي صدوق، إلا أنه يخطيء كثيراً، فقد تغير حفظه منذ ولـي القضاء بالكوفة، مع كونه عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع — كما في «التفريغ» — ولـذا فإنـ الحـاـكـمـ قـالـ عـقـبـ الـحـدـيـثـ: (هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ الإـسـنـادـ، وـلـمـ يـنـجـاهـ)، فـعـقـيـبـ الـذـهـبـيـ فـيـ «الـتـلـخـيـصـ» بـقـوـلـهـ: (خـلـادـ تـقـةـ، وـشـرـيكـ لـيـسـ بـالـحـجـةـ)، وـخـلـادـ

هو ابن يزيد الجعفي الرواи ل الحديث عن شريك عند الحاكم، وعليه فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف شریث من قبل حفظه، وهو بهذا اللفظ الأخير حسن لغيره بمجموع حديثي ابن أبي أوفى، وعبد الله بن عمرو، وأما بالالفاظ المتقدمة فصحيح لغيره بما تقدمه من الطرق، ومنها ما هو في «صحیح سلم»، والله أعلم.

حديث رياح بن الحارث، عن عبد الله بن أبي أوفى

[٢٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثَمَانَ بْنَ كَرَامَةِ الْعَجْلِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورَ بْنَ سِيَارٍ، / وَأَحْمَدُ بْنُ عَثَمَانَ بْنَ حَكِيمِ الْأَوَّدِيِّ [ل٤/ب١] (وَالْحَسْنُ)^(١) بْنُ عَلَى بْنِ عَفَانَ الْعَامِرِيِّ — وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدِ بْنِ مُنْصُورِ —، قَالَ: ثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَرِيثَ بْنَ أَبِي مَطْرٍ، عَنْ مَدْرَكَ بْنِ عَمَارَةَ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَزِنِي الزَّانِي حِينَ يَزِنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَتَهَبَ نَهَيَةً ذَاتَ شَرْفٍ يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهَا أَعْيُنَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

[٢١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلِ الْوَاسْطِيِّ، ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانِ الْوَاسْطِيِّ، ثَنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ حَرِيثَ بْنَ أَبِي مَطْرٍ، عَنْ مَدْرَكَ بْنِ عَمَارَةَ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَزِنِي الزَّانِي حِينَ يَزِنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَتَهَبَ نَهَيَةً ذَاتَ شَرْفٍ يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ رَؤُوسَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

[٢٠] أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ فِي «تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ»: (٥٠٢/١ - ٥٠٣ - ٥٥٤) مِنْ طَرِيقِ شِيخِهِ أَحْمَدِ بْنِ مُنْصُورٍ بْنِ سِيَارِ الرَّمَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، بِهِ مُثْلُهُ، وَزَادَ: «لَا يَشْرُبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرُبُهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»، وَتَقْدِيمُ الْكَلَامِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ رَقْمُ [١٨].

(١) فِي الْأَصْلِ: (وَالْحَسْنُ)، وَكَتَبَ فَوْقَهَا: (كَذَا)، وَالصَّوَابُ مَا هُوَ مُثْبَتٌ كَمَا يَتَضَعُّ مِنْ «الْقَرِيبِ» وَغَيْرِهِ.

حديث عبد الله بن مغمر، عن عبد الله بن أبي أوفى

[٢٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ سِيَارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ الْخَضْرَمِيُّ، ثَنَا رَشْدَيْنُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ — قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ: وَهُوَ أَبُو^(١) حَيَّانَ التَّيْمِيِّ —، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ — كَذَا قَالَ —، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبُّ أَنْ يَهْضُرَ إِلَى الْعَدُوِّ حِينَ تَرْزُولُ الشَّمْسِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد^(٢): لَمْ يُذَكَّرْ بَيْنَ أَيِّ حَيَّانَ التَّيْمِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ أَحَدًا.

وَقَدْ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيْهَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، وَقَالَ: عَنْ شِيخٍ مِّنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ كَاتِبِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) بْنِ مَعْمَرٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ: (أَبِنِ)، وَصَوْبَتْ بِالْحَامِشِ.

(٢) هُوَ يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: (عَبْدِ اللَّهِ)، وَصَوْبَتْ بِالْحَامِشِ.

[٥/٦] / حديث كاتب عبد الله بن معمر التيمي، عن عبد الله

[٤٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا مُؤْمِلُ بْنُ هَشَّامٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ — وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ —، ثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنا أَبُو حَيَّانُ التَّمِيميُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِالْمَدِينَةِ يَحْدُثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفٍ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ — يَعْنِي ابْنِ مَعْمَرٍ —، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو الْخَرْوَرِيَّةَ، فَقَتَّ لِكَاتِبِهِ — وَكَانَ صَدِيقًا لِي —: انسخْهُ أَنِّي، فَفَعَلَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنُوا لِقَاءَ الْعُدُوِّ، وَاسْأَلُو اللَّهَ الْعَافِيَةَ. فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوْا، وَاعْلَمُوْا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظَلَالِ السَّيْوِفِ»، ثُمَّ يَتَظَرُّ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ نَهَّدَهُ^(١) إِلَى غَزْوَهُ^(٢)، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مَنْزَلُ الْكِتَابِ وَمَحْرِيُّ السَّحَابِ، وَهَازِمُ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ».

[٤٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا يَوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَانِيُّ، ثَنا يَعْلَى^(٣) بْنَ

[٤٣] الحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسندي»: (٤/٣٥٣ - ٣٥٤) من طريق شيخه إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة، به خروه.

[٤٤] الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (١٤٠٢٦ رقم ٣٦٨) من طريق شيخه يعلى بن عبد الله، به بلفظ:

(١) أَيْ نَهْضَ، وَنَهْدِ الْقَوْمَ لِعُدُوِّهِمْ: إِذَا صَدَدُوا لَهُ وَشَرَعُوا فِي قَاتِلِهِ. / (النَّهَايَةُ): (٥/١٣٤).

(٢) قوته: (نهده إلى غزوته) كذا بالأصل. وفي الموضع الآتي من مسندي أحمد: (نهد إلى عدوه).

(٣) في الأصل: (يعني)، وصوب بالخامش.

عبيد، ثنا أبو حيّان التيمي، عن شيخ من أهل المدينة، قال: كان بيني وبين كاتب عبد الله بن معمر معرفة وصداقة، فطلبت إليه أن ينسخ لي رسالة عبد الله بن أبي أوفى إلى عبد الله، فنسخها لي، فكان فيها: إن عبد الله بن أبي أوفى روى لي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

(لا تسألو لقاء العدو، وإن لقيتموه فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيف). — ويقول — اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم».

قال أبو محمد: هذا يدل على أن عبد الله بن معمر قد ذكر ذلك عن ابن أبي أوفى.

[٤٥] أخبرنا يحيى، قال: ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، عن أبي حيّان/ التيمي، عَمِّنْ حدثه عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

قال أبو محمد: هكذا حدثنا يوسف بن موسى في مستند ابن أبي أوفى، فقال بنحو حديث يعلى، ورواه الثوري، عن أبي حيّان.

[٤٦] أخبرنا يحيى، قال: حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجمي

كان بيني وبين كاتب عبد الله (كذا!) صداقة ومعرفة، فكتب إليه أن ينسخ لي رسالة عبد الله بن أبي أوفى، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسألو لقاء العدو، وإن لقيتموه فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيف»، وكانت تنتظر (كذا!), فإذا زالت الشمس نهد إلى عدوه.

[٤٥] الحديث أخرجه سعيد بن منصور في «سننه»: (٢١٨/٢ - ٢١٩ رقم ٢٥١٨) من طريق شيخه جرير بن عبد الحميد، به نحو لفظ الحديث رقم [٢٢].

[٤٦] أخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: (٥٤٩/٥ رقم ٩٥١٥)، من طريق شيخه سفيان الثوري، عن أبي حيّان، به نحوه.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في «الدعا»: (١٢٩٩/٢ رقم ١٠٦٩).

في كتاب السير عن وكيع، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا سفيان، عن أبي حيّان، عن شيخ من أهل المدينة، عن كاتب عبيد الله بن معمر، قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى، إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَمْنَوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَجْبَلُوكُمْ عَلَيْكُمْ^(١) وَصِبْحَوْكُمْ، فَعَلِمْكُمْ بِالصَّمْتِ، وَاعْلَمُو أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظَلَالِ السَّيُوفِ». فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَا إِلَى عَدُوِّهِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ.

[٢٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثنا قَبِيْصَةُ، ثنا سفيان، عن أبي حيّان، ثنا شيخ — قال سفيان: أَظْنَهُ سَالِمًا أَبَا النَّضْرِ^(٢) — قَالَ: ثنا كاتب عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَا إِلَى عَدُوِّهِ؟ قَالَ: فَذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

[٢٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: ثنا يُوسُفُ فِي مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، فَقَالَ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنْ قَبِيْصَةَ سَمِّيَ فِي حَدِيثِ الشَّيْخِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَالِمًا أَبَا النَّضْرِ مُولِي عَبْدِ اللَّهِ^(٣) بْنِ مَعْمَرَ، وَهَذَا سَبِيلُهُ لِأَنَّهُ مِنْ حَدِيثِهِمْ.

[٢٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْأَمْوَيُ فِي كِتَابِ الْمَغَازِيِّ، ثنا مَعاوِيَةُ بْنُ عُمَرٍ.

[٢٩] الحديث أخرجه البخاري في «صححه»: (٣٢/٦ و ٤٥ و ١٢٠ و ١٥٦) رقم ٢٨١٨ و ٢٨٢٣ و ٢٩٦٥ و ٣٠٢٤) في الجهاد، باب الجنة تحت بارقة السيوف، =

(١) أَجْبَلُوكُمْ: إِذَا تَجَمَّعُوا وَتَأَلَّبُوا، وَأَجْلَبُ عَلَيْهِ: إِذَا صَاحَ بِهِ وَاسْتَهَنَّهُ. / «النهاية في غريب الحديث»: (٢٨٢/١).

(٢) في الأصل: (سالم أبو النضر)، وفي الخامش قال: (لعنه: سالمًا أبا النضر).

(٣) في الأصل: (عبد الله)، وصوبت في الخامش.

وَثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَاءُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عُمَرٍ، ثَنَاءُ أَبْوَ إِسْحَاقِ الْفَزَارِيِّ.
 وَثَنَاءُ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى الْقَطَّانِ، ثَنَاءُ عَاصِمَ بْنِ يُوسُفِ الْبَرْبُوْعِيِّ، ثَنَاءُ أَبْوَ إِسْحَاقِ
 الْفَزَارِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبْنِ النَّضْرِ مُولَى عُمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 — وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ —، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى
 الْحَرَرَوْرِيَّةِ، فَقَرَأَتْهُ، فَإِذَا فِيهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ [لِلْأَ]/٦
 الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ انتَظَرَ حَتَّى مَالتَ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: «أَيَّاهَا
 النَّاسُ، لَا تَمْنَوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسْلُوا اللَّهَ الْعَافِيَّةَ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوْا. وَاعْلَمُوْا
 أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظَلَالِ السَّيُوفِ». — ثُمَّ قَالَ: — اللَّهُمَّ مَنْزُلُ الْكِتَابِ، وَمَجْرِي
 السَّحَابِ، وَهَازِمُ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ».

هذا لفظ حديث معاوية بن عمرو. وقال يوسف: قال: كنت كاتبًا
 لعمر بن عبد الله، فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى: إن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال: «لا تمنوا لقاء العدو ...»، ثم ذكر الحديث.

وَبَابُ الصَّبَرِ عَنْ الدِّرْبِ، وَبَابُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَقْاتِلْ أَوْلَى النَّهَارِ، أَخْرَى الدِّرْبِ حَتَّى
 تَرْوِلَ الشَّمْسُ، وَبَابُ لَا تَمْنَوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ.
 وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا: (١٣/٢٢٣ — ٢٢٤/٧٢٣٧) فِي التَّفْيِي، بَابُ كُرَاهِيَّةِ تَمْنَى لِقَاءَ الْعَدُوِّ.
 وَأَخْرَجَهُ أَبْوَ دَاؤِدَ فِي «سَنَّتِهِ»: (٣٢٣١/٩٥ — ٩٦/٧٦) فِي الْجَهَادِ، بَابُ فِي كُرَاهِيَّةِ
 تَمْنَى لِقَاءَ الْعَدُوِّ.

وَأَبْوَ عَوَانَةَ فِي «مَسْنَدِهِ»: (٤/٨٨ وَ ٨٩ وَ ٩٠).

وَالْحَاكِمُ فِي «مَسْتَدِرِكِهِ»: (٢/٧٨).

وَأَبْوَ نَعِيمَ فِي «الْحَلِيلِ»: (٨/٢٦٠).

وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «سَنَّتِهِ»: (٩/٧٦ وَ ١٥٢) فِي السِّيرِ، بَابُ تَحْرِيمِ الْفَرَارِ مِنَ الزَّرْفِ، وَصَبَرِ
 الْوَاحِدِ مَعِ الْأَثَنِينِ، وَبَابُ كُرَاهِيَّةِ تَمْنَى لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَمَا يَفْعَلُ وَمَا يَقُولُ عَنِ الْلِقَاءِ.

وَالْحَاطِبُ فِي «الْكَفَائِيَّةِ»: (٣٣٦ — ٣٣٧).

جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقِ الْفَزَارِيِّ، بِهِ نَحْوُهُ.

[٣٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ، ثَنا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلِيِّ، ثَنا ابْنُ أَبِي الرَّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مُولَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَرَأَ كِتَابًا كَتَبَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَجْئَنَا تَحْتَ ظِلَالِ السِّيُوفِ».

[٣١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثَمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثَنا عَبْدُ اللَّهِ أَبْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَاشَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ الْمَدْنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ كِتَابًا كَتَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَظَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ حَتَّى إِذَا مَالتَ الشَّمْسُ، قَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: «لَا تَمْنَوْا لِقَاءَ الْعُدُوِّ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لِعْلَكُمْ

[٣٠] الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ صَاعِدٍ هُنَا مِنْ طَرِيقِ شِيخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ.
وَالْبَخَارِيُّ عَلَقَهُ فِي «صَحِيحِهِ»: (٢٣/٦).

وَوَصَّلَهُ مِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ الْجَهَادِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ — هُوَ الْبَخَارِيُّ —، ثَنا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الرَّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مُولَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنَوْا لِقَاءَ الْعُدُوِّ، وَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوْا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السِّيُوفِ». / اَنْظُرْ
«تَغْلِيقَ التَّعْلِيقِ»: (٤٣٢/٣)، وَ«فَتْحَ الْبَارِيِّ»: (٣٤/٦).

وَتَابَعَ الْبَخَارِيُّ عُمَرَ بْنَ شَبَّابَ، فَقَالَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزَ — هُوَ الْأَوَّلِيُّ —، عَنْ ابْنِ أَبِي الرَّنَادِ، فَذَكَرَ بَعْضَهُ بِلِفْظِهِ: دَعَا
النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «اللَّهُمَّ مَنْزَلُ الْكِتَابِ، وَمَنْشَيُ السَّحَابِ، اهْرَمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ». / اَنْظُرْ
الْمُوْضِعَيْنَ السَّابِقَيْنَ مِنْ «الْتَّغْلِيقِ» وَ«الْفَتْحِ».
وَسَيَّاقِي الْحَدِيثَ بِرَقْمِ [٣٢].

[٣١] الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ»: (٤/٣٥٦) مِنْ طَرِيقِ شِيخِهِ الْحَكْمَ بْنِ مُوسَى،
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَاشَ، بِهِ مُخْتَصِّراً.

تبتلون بهم، وسلوا الله العافية، فإذا بركتم^(١) فابتروا، وأعلموا أن الجنة تحت ظلال السيف»، ثم دعا فقال: «اللهم منزل الكتاب، وجري السحاب، وهازم الأحزاب، آهزمهم وانصرنا عليهم».

[٣٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ، ثَنا الْعَبَّاسُ / بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، [لِلْأَبْشِرِ] قَالَا: ثَنا (سَعْدٌ) (٢) بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مُولَى عُمَرَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفِي كَتَبَ إِلَيْهِ — يَعْنِي إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرَ — إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا، انتَظَرَ حَتَّى إِذَا مَالتَ الشَّمْسُ، قَامَ فِي النَّاسِ، فَخَطَّبَ، فَقَالَ: «إِيَّاهَا النَّاسُ، لَا تَمْنَوْا لِقَاءَ الْعُدُوِّ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظَلَالِ السَّيِّفِ»، ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْزَلُ الْكِتَابِ، وَمَجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمُ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ».

[٣٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَبَّا الْحَسْنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ: ثَبَّا
عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: أَنَا ابْنُ جَرِيجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضَرِ

[٣٢] الحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد تقدم تخرجه برقم [٣٠].

[٣٣] الحديث أخرجه ابن صاعد هنا من طريق عبد الرزاق.

^٣ وعبد الرزاق أخرجه في «المصنف»: (٢٤٨/٥) — (٢٤٩) — (٩٥١٤ رقم ٢٤٩) بفتح الواو.

(١) أي جحوم على الركب، يقال: ابترك القوم في القتال؛ إذا جثوا على الركب واقتلوه أثرواً.

والبراكاء: الثبات في الحرب والجذ، وأصله من البروك.
والبراكاء أيضاً: ساحة القتال، ويقال في الحرب: براك براك، أي: أبركوا. / انظر «لسان العرب»: (٣٩٨/١٠).

(٢) في الأصل: (سكن)، أو: (سكين) وهو خطأ، والصواب ما أثبته. / انظر «تهذيب الكمال»:
 (١) (٤٧٢) و (٧٨٦).

— وهو سالم —، عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له: عبد الله بن أبي أوفى؛ كتب إلى عمر بن عبد الله حين سار إلى الحرورية يخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو، فكان ينتظر حتى إذا زالت الشمس، قام فيهم، فقال: «أيها الناس، لا تكتروا لقاء العدو، واسأّلوا الله العافية، فإن لقيتموه فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيف»، ثم يقول: اللهم منزل الكتاب، وجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم».

= ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم في «صححه»: (٣/١٣٦٢ — ١٣٦٣ رقم ٢٠) في الجهاد والسير، باب كراهة تمني لقاء العدو، والأمر بالصبر عند اللقاء. وأبو عوانة في «مستنده»: (٤/٨٩ — ٩٠).
والطبراني في «الدعاء»: (٢/١٢٩٨ — ١٢٩٩ رقم ٦٨٧).
ثلاثتهم، به ينحوه.

ورواه وهب بن خالد، عن موسى بن عقبة أبا حبيب، أشار إلى ذلك أبو عوانة عقب روايته السابقة.

ومن جملة ما تقدم من الروايات يتضح أن الحديث مداره على رجلين:
أحدهما يحيى بن سعيد أبو حيان التيمي، والآخر موسى بن عقبة.
أما يحيى بن سعيد فإنه ثقة عابد كما في «التفريغ»، غير أنه اختلف عليه.
فرواه يحيى بن أبوب عنه، عن عبد الله بن معمر، عن ابن أبي أوفى، وهي الرواية المتقدمة برقم [٢٢].

ورواه جرير بن عبد الحميد عنه، عن حدثه عن ابن أبي أوفى، وهي الرواية المتقدمة برقم [٢٥].

ورواه إسماعيل بن إبراهيم بن علي، وبعل بن عبد، وسفيان الثوري، ثلاثة عن أبي عن أبي حيان —، عن شيخ من أهل المدينة، عن كاتب عبد الله بن معمر، عن ابن أبي أوفى، وهي الروايات المتقدمة برقم [٢٣ و ٢٤ و ٢٦].

وقد سمي سفيان — على الشك — الشيخ المهم من أهل المدينة، فقال: (أظنه سالماً أبا النضر)، وهذا الروایتان رقم [٢٧ و ٢٨].

هذا بالنسبة لرواية أبي حيان يحيى بن سعيد.

وأما موسى بن عقبة فإنه ثقة فقيه إمام في المغازي كما في «التفريغ».

وقد رواه عنه أبو إسحاق الغزارى برقم [٢٩]، وعبد الرحمن س أبي ترناد برقم [٣٠ و ٣٢]، وإسماعيل بن عياش برقم [٣١]، وابن جرير برقم [٣٢]، و وهيب بن حالد كما أشار إليه أبو عوانة سابقًا، وكلهم قالوا:

عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر — وهو كاتب عبد الله بن معمر —، عن كتاب ابن أبي أوف.

أقول: أما رواية موسى بن عقبة فصحيحة ليس فيها اختلاف، وهي التي أخرجها الشيشان كما سبق، ورجحها أبو حاتم كما سيأتي.

وأما رواية أبي حيان، فالطريق الأول برويه محمد بن بكير الحضرمي، عن رشدين بن سعد، عن يحيى بن أبوب، عنه — أي عن أبي حيان —، عن عبد الله بن معمر، عن ابن أبي أوف. وهذه الرواية ضعيفة لا يُعول عليها.

فيحيى بن أبوب العافق صدوق ربما أخطأ. ورشدين بن سعد ضعيف.

ومحمد بن بكير الحضرمي صدوق يخطيء.

وأما رواية إسماعيل بن عليه، ويعلي بن عبد، وسفيان الأثيري، فقيها مهمان، الأول شيخ أبي حيان، والآخر كاتب عبد الله بن معمر، وسفيان الثورى يرى أن شيخ أبي حيان هو سالم أبو النضر، والصواب أنه الآخر كاتب عبد الله بن معمر ومولاه كاتب تفسره رواية موسى بن عقبة، وكما يتضح من ترجمته في «التفريغ» وغيره، فهذه الرواية أيضًا ضعيفة لإبهام شيخ أبي حيان.

واما رواية جرير بن عبد الحميد للحديث عن أبي حيان، عن حدثه عن ابن أبي أوف، فأشخى أن يكون الوهم من جرير، فمع كونه ثقة صحيح الكتاب، فقد قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، وقد خالف من هو أوثق منه.

نعم قد يقال: تابعه أبو عوانة، عن أبي حيان التميمي، عن شيخ من أهل المدينة، أن عبد الله بن أبي أوف كتب...، الحديث.

لكن هذه الرواية علقتها ابن أبي حاتم في كتاب «العلل»: (٣٣١/١ رقم ٩٨٥)، فقال: (سعت إلى، وذكر حديثاً رواه أبو عوانة، عن أبي حيان...). فذكره، ثم قال: (فقلت لأبي: من هذا الشيخ من أهل المدينة الذي روى عنه أبو حيان؟ قال: نرى أنه أبو النضر؛ رواه

موسى بن عقبة، عن أبي النضر). ا.هـ.

وخلالصة ما تقدم: أن الصواب في رواية أبي حيان يحيى بن سعيد: أنها عن شيخ من أهل المدينة، عن كاتب عبد الله بن عمر — وهو سالم أبو النضر —، عن كتاب ابن أبي أوفى؛ لكنثرة من رواه هكذا، وثقتهما، وهذه ضعيفة لإبراهيم شيخ أبي حيان، وهي صحيحة لغيرها برواية موسى بن عقبة التي اتفق الشيوخان على إخراجها.

وقد روي بعض الحديث من وجه آخر عن ابن أبي أوفى.

فقد أخرجه البخاري: (١٠٦/٢٩٣٣ رقم) في الجهاد، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة. و (٧/٤٠٣ رقم ٤١١٥) في المغاري، باب غرفة الدعاء.

و (١٩٣/١١ رقم ٦٣٩٢) في الدعوات، باب تكرير الدعاء.

و (٤٦٢/١٣ رقم ٧٤٨٩) في التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَنَزَّلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةَ يَشْهُدُونَ﴾.

ومسلم: (١٣٦٣/٣ رقم ٢١ و ٢٢) في الجهاد والسير، باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو.

كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى — رضي الله عنه — يقول: دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب على المشركين، فقال: «اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، بهم اهزم الأحزاب، اللهم اهزمنهم وزلزلهم».

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد أيضاً أخرجه:

سعيد بن منصور في «سننه»: (٢٢١/٢ رقم ٢٥٢٧).

وعبد الرزاق في «المصنف»: (٢٥٠/٥ رقم ٩٥١٦).

والحميدي في «مستنه»: (٣١٤/٢ رقم ٧١٩).

وأبن سعد في «الطبقات»: (٧٤/٢).

وأحمد في «المستند»: (٤٥٢ و ٣٥٥ و ٣٨١).

وأبن أبي شيبة في «المصنف»: (١٠/٣٥٢ رقم ٩٦٣٥).

وعبد بن حميد في «مستنه»: (٤٦٧/١ رقم ٥٢٢).

والترمذى: (٣٢٥/٥ رقم ١٧٢٩) في الجهاد، باب ما جاء في الدعاء عند القتال.

والنسائى في «عمل اليوم والليلة»: (ص ٣٩٢ رقم ٦٠٢).

وأبن ماجه: (٩٣٥/٢ رقم ٢٧٩٦) في الجهاد، باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى.

وأبو عوانة في «مستنه»: (٩٠/٤).

=
وابن حبان في «صحيحة»: (٦٨/٥٩ و ٥٨ — ٥٩) رقم ٣٨٣٣ و ٣٨٣٤.
والطبراني في «الصغير»: (٧٢/١). وفي «الدعاء»: (١٣٠٠/٢) رقم ١٠٧٠.
وأبو نعيم في «الحلية»: (٢٥٦/٨).
وفي «أخبار أصبهان»: (١١٤/١ و ٣١٨).
والبغوي في «شرح السنة»: (١٥٢/٥) رقم ١٣٥٣.

حَدِيثُ أَبِي (سَعْدٍ) (١) الْبَقَال

سَعِيدُ بْنُ الْمَرْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى

[٣٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْمُقَوْمِ أَبْو سَعِيدٍ، ثَنَا [ل/أ/ ٧] عَمَرَ بْنَ عُمَرَ الْسَّدُوْسِيَّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنَ الْمَرْبَانَ أَبْو (سَعْدٍ) (١) الْبَقَالَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى بَرْنَسًا مِنْ خَزْرٍ، وَرَأَيْتُ بِيَدِهِ الْيَسْرَى ضَرْبَةً، فَقَالَ: أَصَابَنِي هَذَا يَوْمُ حَنِينَ.

[٣٤] الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «تَارِيْخِهِ»: (٦/١٨٢) مِنْ طَرِيقِ مَنْذُرِ الْجَارُودِيِّ، حَدَّثَنَا عَمَرَ بْنَ عُمَرَ أَبْو حَفْصِ السَّدُوْسِيَّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنَ مَرْبَانَ، رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً، قَالَ: أَصَابَنِي يَوْمُ حَنِينَ.

وَبِنَحْوِ لُفْظِ الْبَخَارِيِّ عَلَقَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي كِتَابِ «الثَّقَاتِ»: (٧/١٨١)، إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي الْمُطَبَّوعِ مِنْهُ: (خَيْرٌ) بَدْلٌ: (حَنِينٌ)، وَهُوَ تَصْحِيفٌ بِسَبِّبِ تَقَارِيبِ الرَّسْمِ.

وَالْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ضَعِيفٌ؛ لِضَعْفِ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْبَانَ كَمَا فِي «الْتَّقْرِيبِ»، وَجَهَالَةُ عَمَرَ بْنَ عُمَرَ أَبِي حَفْصِ السَّدُوْسِيِّ كَمَا فِي «الْمَيزَانِ»: (٢/٢١٥، ٦١٧٨ رَقْمٌ)، فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ»: (٦/٦٨٦ رَقْمٌ ١٢٦)، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْهُ، فَقَالَ: (مَجْهُولٌ)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ»: (٧/١٨١)، وَقَالَ عَنْهُ الْأَزْدِيُّ: (مُنْكَرُ الْحَدِيثِ) كَمَا فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ مِنْ «الْمَيزَانِ».

وَلِشَطْرِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ طَرِيقٌ آخَرُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْبَقَالِ وَهُوَ الْآتَى بَعْدَهُ، وَهُوَ صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ كَمَا سَيَّأَتِي.

وَأَمَّا شَطْرُهُ الْآخِيرِ فَقَدْ صَحَّ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى. فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ»: (٨/٢٧، ٤٢١ رَقْمٌ) فِي الْمَغَازِيِّ، بَابِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ حَنِينَ إِذَا أَعْجَبْتُكُمْ كُثُرْتُكُمْ...﴾ الْآيَةُ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ =

(١) فِي الْأَصْلِ: (سَعِيدٍ)، وَالصَّوَابُ مَا هُوَ مُثْبَتٌ كَمَا فِي تَرْجِمَتِهِ فِي «الْتَّقْرِيبِ» وَغَيْرِهِ.

أَبِي حَالْدَ، قَالَ: رَأَيْتَ بَيْدَ ابْنَ أَبِي دُرْقَلَ ضَرِيْةَ، قَالَ: ضَرِبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْيَنَ.
قَلْتَ: شَهَدْتَ حَنْيَنًا؟ قَالَ: قَبْلَ ذَلِكَ.

وَمِنْ طَرِيقٍ يَرِيدُ أَيْضًا أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الْطَّبَقَاتِ»: (٤/٣٠).
وَالإِمامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ»: (٤/٣٥٥).
وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ»: (٢/٣١٤ — ٣١٥) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّاَرَ بْنِ عَبِيَّةَ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَامِكُ فِي «الْمُسْنَدِ كَهْ» عَلَى الصَّحِيحَيْنِ: (٣/٥٧١) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ
الْأُمُويِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالْدَ، بِنَحوِ رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ السَّابِقَةِ، وَسَكَتَ عَنْهُ هُوَ الْذَّهَبِيُّ،
وَفَاتَهُمَا أَنَّ الْبَخَارِيَّ قَدْ أَخْرَجَهُ كَمَا سَبَقَ.

وَحْدِيْثٌ آخِرٌ

[٣٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ سَمْرَةَ الْأَحْمَسِيِّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفِي وَعَلَيْهِ بُرْنَسٌ مِنْ خَرْدَنْ أَذْكُنْ، وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةِ وَكَبَرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًاً، ثُمَّ سَلَمَ، فَقَالَ: أَكْنَتُمْ تَرَوْنَ أَبِي أَكْبَرَ خَمْسًا؟ هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعُلُ.

[٣٥] الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي «الظَّبَقَاتِ»: (٤/١٣) مِنْ طَرِيقِ شِيخِهِ أَبِي يَحْيَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدِ الْبَقَالِ، قَالَ: رَأَيْتَ أَبْنَى لَيْلَى أَوْفِي عَلَيْهِ بُرْنَسٌ مِنْ خَرْدَنْ أَذْكُنْ. وَرَوَاهُ أَيْضًا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكَ الْمَزْنِيُّ، عَنْ أَبِي سَعْدِ الْبَقَالِ، قَالَ: رَأَيْتَ عَلَى أَبْنَى لَيْلَى أَوْفِي مَطْرَفَ خَرْدَنْ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الْأَقْرَبُ بِرَقْمِ [٣٧].

وَكُلُّ الْطَّرِيقَيْنِ مَدَارُهُمَا عَلَى أَبِي سَعْدِ الْبَقَالِ وَهُوَ ضَعِيفٌ، لَكِنَّهُ قَدْ تَوَبَّعَ. فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ»: (٤/٣٨٣)، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَا الْمَهْرَجِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جَنَازَةِ بَنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفِي وَهُوَ عَلَى بَغْلَةِ لَهُ حَوَاءٌ — يَعْنِي سُوْدَاءً —، قَالَ: فَجَعَلْنَا النِّسَاءَ يَقْلُنُ لِقَائِهِ: قَدَّمَهُ أَمَامُ الْجَنَازَةِ، فَقَعَلَ، قَالَ: فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ لَهُ: أَلَيْنَ الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: خَلْفَكَ، قَالَ: فَقَعَلَ ذَلِكَ مَرَةً، أَوْ مَرْتَيْنَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَقْدِمَنِي أَمَامُ الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: فَسَمِعَ امْرَأَةٌ تَلْتَدِمُ، وَقَالَ مَرَةً تَرْثِيَ، فَقَالَ: مَهَا! أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَنْهَا عَنِ الْمَرْثِيَّ، لِتُفْضِلَ إِحْدَاهُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ. فَلَمَّا وَضَعَتِ الْجَنَازَةَ تَقْدِمَ، فَكَبَرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ قَامَ هَنْيَةً، فَسَبَحَ بِهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَانْفَتَلَ، قَالَ: أَكْنَتُمْ تَرَوْنَ أَبِي أَكْبَرَ الْخَامِسَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا كَبَرَ الرَّابِعَةَ قَامَ هَنْيَةً...، وَرَأَيْتَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفِي مَطْرَفًا مِنْ خَرْدَنْ أَخْضَرً.

وَسَنْدُهُ ضَعِيفٌ؛ فَالْمَهْرَجِيُّ أَبْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهُوَ لَيْلَى الْحَدِيثِ.

وَشِيخُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ صَهْبَيْنِ الْوَاسِطِيِّ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَحْتَدِيُ إِلَيْهِ.

وَقَدْ تَوَبَّعَ كُلُّ مَنْ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَالْمَهْرَجِيُّ.

فقد أخرجه أبو داود الطيالسي في «مستنه»: (ص ١١١ رقم ٨٢٥)،
 والإمام أحمد في «المستند»: (٤/٣٥٦).
 ومن طريقه وطرق أخرى أخرجه الحاكم في «المستدرك»: (١ - ٣٥٩ - ٣٦٠).
 وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (١/٤٩٥).
 والبيهقي في «ستنه»: (٤٢/٤ - ٤٣) في الجنائز، باب ما روي في الاستغفار للميت....
 جميعهم من طريق شعبة، عن إبراهيم المجري، به يذكر الصلاة على الجنائز فقط دون ذكر
 لبيه الخزّ.
 وأخرجه الحميدى في «مستنه»: (٢/٣١٢ رقم ٧١٨) من طريق سفيان بن عيينة.
 وأبن أبي شيبة في «المصنف»: (٣/٣٠٢) من طريق أبي معاوية.
 وأبن ماجه في «ستنه»: (١/٤٨٢ رقم ١٥٠٣) في الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنائز
 أربعًا، من طريق عبد الرحمن المخاربي.
 والطحاوى في «شرح معاني الآثار»: (١/٤٩٥) من طريق شريك، وخالد بن عبد الله.
 والبيهقي في «ستنه»: (٤/٣٥ - ٣٦) في الجنائز، باب جماع أبواب التكبير على الجنائز،
 من طريق جعفر بن عون.
 جميعهم عن إبراهيم المجري، به يذكر الصلاة فقط أيضًا.
 وقد تابع المجري أبو يعفور عند البيهقي في الموضع السابق، وسنده صحيح، وصححه
 الشيخ الألباني في كتابه «أحكام الجنائز»: (ص ١٢٦)، لكن يذكر الصلاة فقط.
 وأما ذكر الخزّ، فقد قال ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٨/٣٤٠ رقم ٤٦٧٧): حدثنا علي بن
 مسهر، عن الشيباني، قال: رأيت على عبد الله بن أبي أوقي مطرف خزّ.
 قلت: وهذا إسناد صحيح، والشيباني اسمه سليمان بن أبي سليمان، وكتبه أبو إسحاق.
 وعليه فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح لغيره.
 فائدة: قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (١٠/٢٩٥)
 (وقد ثبت لبيه الخزّ عن جماعة من الصحابة وغيرهم، قال أبو داود: لبيه عشرون نفسًا
 من الصحابة وأكثر، وأورده ابن أبي شيبة عن جمّع منهم، وعن طائفنة من التابعين بأسانيد
 جياد). ا.هـ.
 قلت: انظر في ذلك «المصنف» لابن أبي شيبة: (٨/٣٣٩ - ٣٤٤)، و«نصب الراية»:
 (٤/٢٣١ - ٢٢٧).
 فإن قيل: كيف لبيه هذا العدد من الصحابة الخزّ مع ثبوت نبيه عليه ﷺ عن لبيه المحرر؟!

[٣٦] [أخبرنا يحيى، قال: ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة بن حميد العامري ويعرف بأبي الحرب في بني حمّان بالكوفة، ثنا عبد الحميد أبو يحيى الجماني، قال: ثنا أبو سعد^(١) الأعور — وكان مولى (حديفة)^(٢) —، قال: رأيت عبد الله بن أبي أوفى صلى على ابنته له، فكبّر عليها أربعًا، ثم قام بعد الرابعة قليلاً، فلما انصرف قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل، أو صنع.

[٣٧] [أخبرنا يحيى، قال: حدثنا زياد بن أبوبكر، ثنا القاسم بن مالك المزني، عن سعيد قال: رأيت على ابن أبي أوفى مطرف خرز.]

فالجواب ما ذكره الحافظ في «الفتح»: (٢٩٤/١٠ - ٢٩٥)، وخلاصته: أن الأصح في تفسير الخرز: أنه ثياب مداها من حرير، ولحمتها من غيره، وقيل: تسنج مخلوطة من حرير وصوف أو نحوة، وعلى هذا فلا يصح الاستدلال بلبسه على جواز ليس ما يخالطه الحرير، ما لم يتحقق أن الخرز الذي ليسه السلف كان من المخلوط بالحرير، والله أعلم.

[٣٦] تقدم تخرّيجه برقم [٣٥].

[٣٧] تقدم تخرّيجه برقم [٣٤ و ٣٥].

(١) في الأصل: (سعيد)، وتقد في الحديث [٣٤] أن هذا هو الصواب.

(٢) في الأصل: (وكان مولى كديبة)، والصواب ما هو مثبت، وحديفة هذا هو ابن اليحان، كما في «الجرح والتعديل»: (٤/٦٢ رقم ٢٦٤)، و«الميزان»: (٢/١٥٨ - ١٥٧ رقم ٣٢٧١)، و«النهذيب»: (٤/٧٩ رقم ١٣٧).

حديث سليمان الأعمش، عن ابن أبي أوفى

[٣٨] / أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الصَّائِفِ [ل٧ ب١] بعسقلان، قَالَ: ثَنا رَوَادُ بْنُ الْجَرَاحَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْبَيْذِ فِي الْجَرَاحِ الْأَخْضَرِ.

[٣٨] الحديث أخرجه ابن صاعد هنا من طريق قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن ابن أبي أوفى. وقد أخرجه الإمام أحمد في «المسنن»: (٤/٣٥٣) من طريق وكيع، ثنا الأعمش، حدثني الشيباني، قال: سمعت ابن أبي أوفى...، الحديث هكذا بزيادة الشيباني بين الأعمش وابن أبي أوفى.

والصواب روایة الإمام احمد؛ لأمرین:

١ - وكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد، وأما قيس بن الربيع فإنه صدوق، إلا أنه تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به، ومع ذلك فالراوي عنه هو رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، وهو صدوق، إلا أنه اختلط بأخر، فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.

والراوي عن رواد هو شيخ ابن صاعد أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو جعفر الصائغ العسقلاني، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/٦٧ رقم ١٢٣) وقال: (كتبه عنه)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقال ابن حزم: (مجهول) كما في «السان الميزان»: (١/٢٤٧ رقم ٧٧).

فلست أدرى، هل الغلط من قيس، أو رواد، أو شيخ ابن صاعد؟.

٢ - الحديث معروف من حديث الشيباني، عن ابن أبي أوفى، وقد رواه عنه شعبة، والسفيانان، وعبد الواحد بن زياد، وعلى بن مسهر، وأبو عوانة كما سيباني. وبالجملة فالصواب في الحديث أنه من روایة الأعمش، عن الشيباني، عن ابن أبي أوفى كما رواه الإمام احمد، وسنته صحيح.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسنده»: (٤/٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٨٠)، والطيالسي في «مسنده»: (ص ١٠٩ - ١١٠ رقم ٨١٤). ومن طريقه النسائي في «سننه»: (٢٠٤/٨) في الأشربة، باب الجر الأخضر. وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده»: (١/٤٤٠ - ٤٤١ رقم ٧٢٨). ومن طريقه وطريقين آخرين أخرجه الطحاوی في «شرح معانی الآثار»: (٤/٢٢٦). جميعهم من طريق شعبة، عن سليمان الشيباني، عن ابن أبي اوف قال: نبی رسول الله ﷺ عن الجر — وفي لفظ: نبید الجر — الأخضر. قال — أي الشيباني — قلت: فالأبيض؟ قال: لا أدری.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: (٩/٢٠٠ رقم ١٦٩٢٨). ومن طريقه وطريق آخر أخرجه الإمام أحمد في «المسنده»: (٤/٣٥٦). كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن الشيباني، به نحو اللفظ السابق. وأخرجه الشافعی في «مسنده»: (٢/٩٤ رقم ٣٠٨ / ترتیب). ومن طريقه البهیقی في «سننه»: (٨/٣٠٩) في الأشربة، باب الأوعية. وفي «معرفة السنن والآثار»: (٤ / ١٠٧ / أ). وأخرجه الحمیدی في «مسنده»: (٢/٣١٢ رقم ٧١٥). والناسی في الموضع السابق من «سننه».

ثلاثة من طريق سفیان بن عبیة، عن الشیبانی، به، بلفظ: نبی رسول الله ﷺ عن نبید الجر الأخضر والأبيض، زاد الشافعی: والأحمر، وعند الحمیدی قال سفیان: وثالثاً قد نسبته. وأخرجه البخاری في «صحیحه»: (١٠/٥٨٠ رقم ٥٥٩٦) في الأشربة، باب ترخیص النبي ﷺ فی الأوعیة والظروف بعد النبی. والبهیقی في الموضع السابق من «سننه».

كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الشيباني، به نحو لفظ حديث شعبة. وأخرجه آین ابی شيبة في «المصنف» في القسم الأول من الجزء الثامن الملحق بالجزء السابع: (ص ١٢٤ رقم ٣٨٦٢) من طريق شیخه علی بن مسہر، عن الشیبانی، به نحو سابقه. وأخرجه آین حبان في «صحیحه»: (٧/٣٨٥ - ٣٨٦ رقم ٥٣٧٨) من طريق ابی عوانة، عن الشیبانی، به نحو سابقه.

وللحديث طریقان آخران عن ابن ابی اوف، أحدهما من طريق عبد الملك بن عمیر، عنه وبأی برقم [٤٢]، والآخر من طريق منصور، عنه، وبأی برقم [٤٥ و ٤٦].

[٣٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا الْحَسْنُ بْنُ عَرْفَةَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُورِقِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسْطِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْقَطَّانَ، قَالُوا: حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسَفِ الْأَزْرَقُ، ثَنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلنَّوَارِجِ: «هُمْ كَلَابُ النَّارِ».

[٤٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَاقُ، ثَنا عُمَرُ بْنُ عُونَ الْوَاسْطِيُّ، ثَنا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسَفِ الْأَزْرَقُ.

[٣٩] و [٤٠] الحديث الذي أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: (١٦٢/١ - ١٦٣ رقم ٢٦١) من طريق الحسن بن عرفة، عن إسحاق الأزرق...، فذكره. وأخرجه الإمام أحمد في «المسندة»: (٣٥٥/٤). ومن طريقه ابن عبد الله في «السنة»: (٦٣٥/٢ رقم ١٥١٣). وأبو نعيم في «الخلية»: (٥٦/٥). وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده كما في «مصالح الزجاجة» للبوصيري: (٨٤/١). كلّا هما قالا: ثنا إسحاق الأزرق...، فذكره. وأخرجه ابن ماجه في «ستة»: (٦١/١ رقم ١٧٣) في المقدمة، باب في ذكر الخوارج. وأبن أبي عاصم في «السنة»: (٤٣٨/٢ رقم ٩٠٤). وأبو نعيم في الموضع السابق. ثلاثة من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسحاق الأزرق، به. وأخرجه الآجري في «الشرعية»: (ص ٣٧) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب. وأبو نعيم في الموضع السابق من طريق هارون بن محمد المستملي. والخطيب في «تاريخه»: (٣٢٠ و ٣١٩/٦) من طريق سعدان بن نصر، والحسن بن حماد سجادة.

=
و ابن الجوزي في «تلبيس إبليس»: (ص ١٠٥) من طريق أحمد بن سنان. جميعهم عن إسحاق بن يوسف الأزرق، به. قال أبو نعيم في الموضع السابق: (يقال: إن هذا الحديث مما خص به الأعمش إسحاق الأزرق، ويذكر أنه مما تفرد به إسحاق).

=

قلت: وفي سبب ذلك قصة رواها الخطيب في الموضع السابق من «تاریخه»، وفيها قال الأعمش لإسحاق: (لأحدثك بحدث ما حدثه أحداً قبلك)، ثم ذكر الحديث. وفي الموضع السابق من «العلل» لابن الجوزي قال: (قال الدارقطني: لم يزل شيوخنا يقولون: إن إسحاق تفرد به عن الأعمش، حتى وجدنا أهل خراسان قد رووه شيخ له [كذا] ولعل الصواب: رووه عن شيخ لهم)، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش) ا.هـ.

قلت: وقد روي من حديث سفيان الثوري، عن الأعمش.
أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

ومدار الحديث على الأعمش يرويه عن ابن أبي أوفى، وهو لم يسمع منه كا نصر على ذلك الإمام أحمد، ونقله عنه ابن الجوزي كما في الموضع السابق من «العلل المتناهية»، وكما في «فیض القدیر»: (٥١٠/٢)، وقال أبو حاتم: (لم يسمع الأعمش من ابن أبي أوفى)، بل قال الترمذی إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ. / انظر «جامع التحصیل» للعلائی: (ص ٢٢٩ - ٢٢٨) و«النهذیب»: (٤/ ٢٢٣ - ٢٢٢).

وعیه فالحديث ضعیف بهذا الإسناد للانقطاع بين الأعمش وابن أبي أوفى.
لكن له طریق آخر عن ابن أبي أوفى.

فقد أخرجه الطیالسی في «مسندہ»: (ص ١١٠ رقم ٨٢٢).
وأحمد في «المسند»: (٤/ ٣٨٣ - ٣٨٢).

وابن أبي عاصم في «الستة»: (٢/ ٤٣٨ رقم ٩٠٥).
والحاکم في «المستدرک»: (٣/ ٥٧١).

جميعهم من طریق الحشرج بن نباتة، عن سعید بن جمهان، قال: أتیت عبد الله بن أبي أوفى وهو محجوب البصر، فسلمت عليه، قال لي: من أنت؟ قلت: أنا سعید بن جمهان، قال:
فما فعل والدك؟ قال: قلت: قتلته الأزارقة، قال: لعن الله الأزارقة، لعن الله الأزارقة؛ حدثنا رسول الله ﷺ أئمّة كلاب النار، قال: قلت: الأزارقة وحدهم، أم الخوارج كلها؟ قال:
بل الخوارج كلها.

هذا لفظ أحمد، وعنه زيادة.

وفي سند الحديث ضعف، فالحشرج بن نباتة صدوق بهم.

ويعجمون هذین الطریقین يكون الحديث حسناً لغیره.

وله شاهد من حديث أبي أمامة - رضي الله عنه -.

أخرجه أبو داود الطیالسی في «مسندہ»: (ص ١٥٥ رقم ١١٣٦).

والإمام أَحْمَد في «المسند»: (٢٥٣/٥ و ٢٥٦).

والترمذني: (٣٥١/٨ - ٣٥٢ رقم ٤٠٨٦) في تفسير سورة آل عمران من كتاب التفسير.

وابن ماجه: (٦٢/١) في المقدمة، باب في ذكر الخوارج.

والآجري في «الشرعية»: (ص ٣٥ و ٣٦).

والطبراني في «معجم الصغير»: (١١٧/٢).

ومن طريقه أَبُو نعيم في «أَخْبَارِ أَصْبَاهَانَ»: (٣٢٣/٢ - ٣٢٤).

وآخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: (١٦٣/١ رقم ٢٦٢).

جميعهم من طريق أَبِي غالِب، قال: كُنْتَ مَعَ أَنِي أَمَامَة، فَجَاءَ بِرَوْسَ الْخَوارِجَ، فَنَصَبَتْ عَلَى درَجِ دَمْشَقَ، فَقَالَ: كَلَابُ النَّارِ - قَالَهَا ثَلَاثَةً -، شَرُّ قُتْلُوا تَحْتَ ظُلُّ السَّمَاءِ، خَيْرُ قُتْلُوا مِنْ قُتْلَمَ - أَوْ قُتْلُوهُ، قَالَهَا ثَلَاثَةً -، قَلْتَ: أَشْيَاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ أَوْ شَيْئاً تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي إِذْنُ لِجَرِيَّهِ، إِنِّي إِذْنُ لِجَرِيَّهِ، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

هذا لفظ الطيالسي، ولفظ الباقين نحوه، إِلَّا أَنْ بعضَهُمْ اختصرَهُ، فذكرَ موضعَ الشاهدِ، ولم يذكرَ القصة، عدا ابن الجوزي فلفظه: قال رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَهْلُ الْبَدْعِ كَلَابُ أَهْلِ النَّارِ»، ولم يذكرَ القصة.

قال الترمذني: (هذا حديث حسن).

قلت: سنه ضعيف، فابن غالب صدوق يخطيء، لكن تابعه سيار الأُموي، وصفوان بن سليم:

فقد أخرجه الإمام أَحْمَد في «المسند»: (٢٥٠/٥) من طريق سيار الأُموي الدمشقي مولى معاوية، ويقال مولى خالد بن يزيد بن معاوية، قال: جيءَ بِرَوْسَ الْخَوارِجَ مُولَى خالد بن يزيد بن معاوية القرشي، ومرةً: سيار بن عبد الله الشامي، قدم البصرة فحدثهم بها، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: صدوق، ولستُ أَدْرِي عَلَى أَيْ شَيْءٍ اعْتَدْتَ فِي حُكْمِهِ هَذَا؟ مَعَ أَنْ عادَتْهُ فِي مَثْلِهِ أَنْ يَقُولَ عَنْهُ: مَقْبُولٌ، يَعْنِي حَيْثُ يَتَابِعُ، وَإِلَّا فَلَيَنْ

كَما صرَحَ بِهِ فِي المقدمة، وانظر «التهذيب»: (٤/٢٩٣).

وآخرجه الإمام أَحْمَد في «المسند» أيضًا: (٥/٢٦٩) من طريق شيخه أَنْسُ بْنُ عِيَاضَ، قال:

سمعت صفوان بن سليم يقول: دخل أبو أمامة الباهلي دمشق، فرأى رؤوس حروراء قد
نصبت...، فذكر الحديث بنحو ما تقدم.
وستنه صحيح.

وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني في «تخریج
السنة» لابن أبي عاصم: (٤٣٨/٢)، والله أعلم.

حديث زياد بن الفياض، عن عبد الله بن أبي أوفى

[٤١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْقَطَّانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، الدَّقِيقِيُّ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا (مسعر)^(١)، عَنْ زَيَادِ بْنِ فِياضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارِكًا فِيهِ».

[٤١] الحديث سنه صحيح.
وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٤/٣٥٥) من طريق شيخه يزيد بن هارون، به مثله،
إلا أنه قال: «لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا».
وأخرجه الطبراني أيضاً كما في «كتاب العمال»: (٢/٢٠٣ رقم ٣٧٦٢).

(١) في الأصل: (مسعر)، والصواب ما هو مثبت كما في الموضع الآتي من «مسند» أحمد.

الحديث عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي أوفى

[٤٢] / أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَارِ بِالرَّقَةِ، نَا [ل/٨/أ] إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَحَاجَجَ، نَا حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِيَذِ الْجَرْ.

[٤٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ دَاؤِدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ السَّرَّاجِ، نَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عُمَرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نُومُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ، وَسَكُونُهُ تَسْبِيحٌ، وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ، وَعَمَلُهُ مُتَقْبَلٌ».

[٤٢] الحديث صحيح من حديث ابن أبي أوفى من غير هذا الطريق كما في الحديث المتقدم برقم [٣٨].

وَأَمَّا هَذَا إِسْنَادُ فَقِيهِ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ لَا أَدْرِي سِعْدٌ مِنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، أَوْ لَا؟ وَمَعَ ذَلِكَ قَدْ تَغَيَّرَ حَفْظُهُ.

وَحَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ ثَقَةُ عَابِدٍ، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ حَفْظُهُ بِآخِرَةِ وَشِيقَةِ ابْنِ صَاعِدٍ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّفَارِ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجِمَةً.

[٤٣] الحديث موضوع بهذا الإسناد، آفه سليمان بن عمرو أبو داود التخعي، الكذاب، كذبه ورماه بالوضع جمع من الأئمة، منهم الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وقييبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وأبو داود الطیالسي، وأبن حبان، وأبن عدي، والحاكم، وأبن عبد البر، بل قال الحافظ ابن حجر: (الكلام فيه لا يحصر، فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدين والمتأنرين من نقل كلامهم في الجرح والتعديل فوق الثلاثين نفساً). / انظر «الكامل» لأبن عدي: (١٠٩٦ - ١١٠٠)، و«الميزان»: (٢١٦ - ٢١٨ رقم ٣٤٩٥)، و«اللسان»: (٩٧/٣ - ٩٩ رقم ٣٣٢).

وَأَخْرَجَهُ الْوَاحِدِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ»: (١/٢٦٩).

= والبيهقي في «شعب الإيمان» كما في «الجامع الصغير» مع شرحه «فيض القدير»: (٦/٢٩٠ رقم ٩٢٩٣).

والديلي في «مسند الفردوس»: (٤/٤٢٨ رقم ٦٧٣ — «الفردوس»). ثلاثة من طريق أبي داود سليمان بن عمرو، به لفظ الواحدي: «نوم الصائم عبادة، وصحته تسبيع، ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف» ومثله لفظ البيهقي، وزاد: «وذهب مغفور». ومثله لفظ الديلي، إلا أنه قال: «ونفسه» بدل: «وصحته».

ونقل المداوي في «فيض القدير» عن البيهقي أنه قال: (المعروف بن حسان — أحد رجاله — ضعيف، وسليمان بن عمرو التخعي أضعف منه).

وقال الحافظ العراقي في «تخریج الإحياء»: (١/٢٣٢): (رواه أبو منصور الديلي في «مسند الفردوس» من حديث عبد الله بن أبي أوفى، وفيه سليمان بن عمرو التخعي أحد الكذابين).

وذكر الربيدي في «إنتحاف السادة المتقيين»: (٤/١٩٢) أن ابن النجار قد رواه أيضًا من حديث ابن أبي أوفى.
قلت: وله طرق أخرى.

فقد أخرجه أبو نعيم في «الحبيبة»: (٥/٨٣) بإسناد مظلوم من حديث ابن مسعود — رضي الله عنه — مرفوقاً بلفظ: «نوم الصائم عبادة، ونفسه تسبيع، ودعاؤه مستجاب». وأخرجه الشيعي يحيى بن الحسين الشجري في «أمالية الحسينية»: (١/٢٨١) من طريق سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي — رضي الله عنه — يرفعه بلفظ: «نوم الصائم عبادة، ونفسه تسبيع».

وبالإضافة لكون مخرجه من الرافضة، فالحديث موضوع من هذا الطريق، فيه من الآيات سهل الديباجي، ومحمد بن الأشعث.

أما سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، فقال الذهبي في «الميزان»: (٢/٢٣٧ رقم ٣٥٦٨): (رمي بالأخوين: الرفض والكذب، رماه الأزهرى وغيره).

وقال ابن حجر في «اللسان»: (٣/١١٧ رقم ٣٩٧): (قال ابن أبي القوارس: كان رافضياً غالياً، كتبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث، ولم يكن له أصل يعتمد عليه).
واما محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي نزيل مصر، فقال ابن عدي: (كتبت عنه بها — أي =

بمصر — حمله شدة تشيعه أنَّ أخرَج إلينا نسخة قرِيبًا منْ الْفَ حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، بخطٍ طرِيفٍ عامتها مناكير، فذكرنا ذلك لمحسن بن علي الحسني العلوي شيخ أهل البيت بمصر، فقال: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة، ما ذكر قطًّا أنَّ عنده رواية، لا عن أبيه، ولا عن غيره). ا.هـ من «الميزان»: (٤/٢٧ — ٢٨ رقم ١٨٣١)، وانظر «الكامل»: (٦/٢٣٠٣ — ٤/٢٣٠٤)، وقال الدارقطني: (آية من آيات الله، ذلك الكتاب هو وضعه — أعني العلويات —). ا.هـ من «سؤالات السهمي للدارقطني»: (ص ١٠١ رقم ٥٢).

وللحديث طريق آخر عن عبد الله بن عمر، أو ابن عمرو.

قال الحافظ العراقي في الموضع السابق من «تخریج الإحياء»: (روينا في أمالي ابن منه من رواية أبي المغيرة القواس، عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف، ولعله: عبد الله بن عمرو، فإنهم لم يذكروا لأبي المغيرة رواية إلا عنه) ا.هـ.

قلت: في المطبوع من «تخریج الإحياء»: (ابن المغيرة القواس)، وما أثبته هو الصواب كما في ترجمته في «الميزان»: (٤/٥٧٦ رقم ١٠٦٣١) وغيره.

ولم يذكر العراقي سند الحديث، ولا سبب الضعف حتى يتمكن الباحث من معرفة ما إذا كان ضعفة شديداً، أو لا؟.

وبالجملة فليس للحديث طريق من الطرق المتقدمة يثبت بها، وقد ذكره الملا علي القاري في كتابه «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة»: (ص ٢٥٥ رقم ١٠١٧)، وقال: (روايه البهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوف) والله أعلم.

[٤٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَدَاشَ، حَدَثَنَا هَشَمٌ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكَ بْنَ عُمَيرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَسْأَلُ عَنْ قَوْلِهِ: هُوَ يَوْمُ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ^(١)، قَالَ: الْيَوْمُ الَّذِي يَرَاقُ فِيهِ الدَّمُ.

[٤٤] سَنَدُهُ حَسْنٌ، مُحَمَّدُ بْنُ خَدَاشَ صَدُوقٌ، وَفِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيرَ كَلَامٌ يُسِيرُ، وَقَدْ تَوَبَّعَ لَكَ سَيَّاتِي.

فَالْحَدِيثُ أُخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ»: (١٠/٧٠) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ، عَنْ هَشَمٍ، بِهِ نَحْوُهُ، وَزَادَ: «وَيَلْحِقُ فِي الشِّعْرِ».

وَأُخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقُ فِي «تَفْسِيرِهِ»: (ص٩٩) عَنْ شِيخِهِ سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيرَ، بِهِ بِلْفَظِهِ: الْحِجَّةُ الْأَكْبَرُ يَوْمٌ يَوْضُعُ فِيهِ الشِّعْرَ، وَيَرَاقُ فِيهِ الدَّمُ، وَيَجْلُ فِيهِ الْحَرَامُ.

وَأُخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقَ أُخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ»: (١٠/٧٢). وَأُخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ أَيْضًا فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ: (ص٦٩ وَ ٧٠) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنِ وَكِيعَ، ثَلَاثَتِهِمْ عَنْ سَفِيَانَ، بِهِ بِعْنَاهُ، وَبِنَحْوِ لَفْظِ عَبْدِ الرَّزَاقِ السَّابِقِ. وَأُخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمَصْنَفِ»: (ج١/٤٦٣ - ٢٩٨٧) رَقْمٌ (٤٦٣) مِنْ طَرِيقِ جَابِرٍ، عَنْ سَفِيَانَ، بِهِ بِعْنَاهُ.

وَأُخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ أَيْضًا (ص٦٩) مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيرَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَنْ يَوْمِ الْحِجَّةِ، فَقَالَ: يَوْمُ النَّحْرِ، يَوْمُ يَرَاقُ فِيهِ الدَّمُ.

وَأُخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مُنْتَصِرٍ فِي التَّفْسِيرِ فِي «سَنَتِهِ»: (ل١/١٣٩ ب)، فَقَالَ: نَاهُي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيرَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلَهُ أَبُو سَلَمَةَ عَنِ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ، قَالَ: هُوَ الَّذِي يَنْحِرُ فِيهِ، وَيَجْلُ فِيهِ الْحَرَامُ، وَيَوْضُعُ فِيهِ الشِّعْرَ.

وَأُخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ أَيْضًا: (ص٧٠) مِنْ طَرِيقِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، بِهِ نَحْوُهُ. هَذَا بِالنَّسَبَةِ لِطُرُقِ الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيرَ، وَقَدْ تَوَبَّعَ فَأُخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمَصْنَفِ»: (ج١/٤٦٢ - ٢٩٨٠) رَقْمٌ (٤٦٢) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مَسْهُورٍ. وَالْطَّبَرِيُّ: (ص٧٠).

(١) سورة براءة: الآية (٣).

= وعبد الرحمن بن الحسن المدائني في «تفسير مجاهد»: (٢٧٢/١).
كلاهما من طريق هشيم.
وأخرجـه الصـريـي أـيـضاـ: (صـ٦٩) مـن طـرـيقـ إـدـرـيـسـ، وـعـبـدـ الـواـحـدـ.
وـالـمـدـائـنـيـ أـيـضاـ فـي الـمـوـضـعـ السـابـقـ مـن طـرـيقـ وـرـقـاءـ.
جـمـيعـهـمـ عـن سـلـيـمـانـ الشـيـبـانـيـ، عـن اـبـنـ أـبـيـ أـوـفـيـ، بـهـ وـذـكـرـ أـنـ يـوـمـ الـحـجـ الأـكـبـرـ هوـ يـوـمـ النـحرـ.
وـأـخـرـجـهـ اـبـنـ أـبـيـ شـيـةـ أـيـضاـ: (جـ١/٤ـ٤٦ـ رـقـمـ ٢٩٨٧) مـن طـرـيقـ جـاـبـرـ.
وـالـطـبـرـيـ: (صـ٦٩) مـن طـرـيقـ عـبـدـ الرـحـمـنـ.
كـلـاـهـماـ عـنـ سـفـانـ.
وـأـخـرـجـهـ الطـبـرـيـ أـيـضاـ: (صـ٧٠ـ ٧٣ـ) مـن طـرـيقـ قـيـسـ.
كـلـاـهـماـ — أـيـ سـفـيـانـ وـقـيـسـ — عـنـ عـيـاشـ الـعـامـرـيـ، عـنـ اـبـنـ أـبـيـ أـوـفـيـ، بـهـ بـنـحـوـهـ، وـمـعـنـاهـ.
وـبـالـجـملـةـ فـالـحـدـيـثـ بـمـجـمـوعـ هـذـهـ الـطـرـقـ صـحـيـحـ.
وـقـدـ ذـكـرـهـ السـيـوطـيـ فـيـ «الـدرـ المـشـورـ»: (٤ـ ١٢٧ـ وـ ١٢٨ـ) وـعـزـاهـ أـيـضاـ لـابـنـ مـرـدـوـيـهـ، وـأـبـيـ
الـشـيـخـ، وـالـلـهـ أـعـمـ.

منصور، عن ابن أبي أوفى

[٤٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: نَاهْجِيْعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى آلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ الْكُوفَةِ، ثَنَا شَرْبَحُ بْنُ مُسْلِمَةَ التَّنْوِيِّيِّ، ثَنَا سَكِينُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: نَهْيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيِّذِ الْجَرْ.

[٤٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: نَاهْجِيْعُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارِ الْبَارِقَةِ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحِجَاجِ، ثَنَا سَكِينُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: نَهْيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيِّذِ الْجَرْ.

/آخر مسند عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه.
[ل/ب]
والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآلها وصحبه.

[٤٥] الحديث صحيح من حديث ابن أبي أوفى من غير هذا الطريق كما في الحديث المتقدم
برقم [٣٨].

وأما هذا الإسناد، ففيه منصور الكوفي، ذكره المزي في «عهديب الكمال»: (٥١٧/١) في
شيوخ سكين بن عبد العزيز، ولم أجده من ترجمه.
وكذا شيخ ابن صاعد هنا: نجيع بن إبراهيم مولى آل سعد بن أبي وقار، لم أجده من
ترجمه أيضاً.

[٤٦] هو كسابقه فيه منصور الكوفي، وإبراهيم بن محمد الصفار تقدم في الحديث [٤٢] أبي لم
أجد له ترجمة.

[السِّمَاعَاتُ]^(١)

[١]

سمعه من أبي الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني بقراءة أحمد بن سعيد العسكري: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي في يوم الجمعة سلخ شوال سنة آشتين وعشرين وخمس مائة.
نقله ابن النجّار بعد أن شاهده في الأصل.

ونقله كما شاهده بخط ابن النجّار على كتاب «الشهادات» لسلمة بن شبيب و«مسند أبي أوفى» لابن صaud، والطبيقة لهما: أحمد بن محمد الظاهري، ونقله من خطه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد ابن محمد القيسي.

[٢]

وبخط الشيخ الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد الظاهري رحمه الله ما نصّه: وشاهدت على كتاب «الشهادات» و«مسند أبي أوفى» ما مختصره: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، بسماعه من أبي الحسن بن الزاغوني، بقراءة أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد

(١) جميع ما يأتي بين معکوفین زيادة توضیحیة منی، ودراسة السِّمَاعَاتُ فی المقدمة بنفس الترقيم هنا.

بن علي بن سرور المقدسي: أخوه أبو موسى عبد الله، وصاحب الكتاب: الشيخ الإمام العالم الأوحد نجم الدين جمال الإسلام أبو محمد عبد المنعم بن علي نصر بن الصيقل الفقيه الحراني، وولده نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف أباهاهما الله، وأبو محمد يوسف بن شيخنا المسنون منه، وأبو المظفر يوسف بن رُغْلي سبط الشيخ المسنون منه، وذكر جماعة، ثم قال: وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة وغيره.

وكاتب السماع محمد بن محمود بن الحسن بن النجّار، وذلك في يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مائة، وصح بمنزل الشيخ بقطعتها من الجانب الغربي من بغداد، نقله مختصراً من الأصل من خط الحافظ محب الدين بن النجّار: أحمد بن محمد الظاهري، ومنه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم الفيسبي.

[٣]

وسمع هذا الجزء وكتاب «الشهادات» على الشيخ نجيب الدين أبي الفرج الحراني بسماعه منقولاً فيه بقراءة فخر الدين عثمان بن محمد التوزّري: نصر الله بن داود بن نصر الله الدمشقي، وعبد الرحمن بن أبي بكر الحنفي، وعبد الله بن علي بن عمر بن شبل، وسعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي، وأحمد بن الضبر بن سا^(١)، وكتب السماع في الأصل...^(٢) عاشر ذي القعدة سنة ثمان وستين وستمائة بالكاملية من القاهرة.

(١) كذا رسمها في الأصل، ولم تتضح لي العبارة، ولم أجد ترجمة تقرب من رسمها كما سبق في المقدمة.

(٢) ها هنا الكلمة في الأصل لم تتضح لي.

[٤]

وسمعهما عليه^(١) بقراءة عثمان بن محمد التوزري: محمد بن محمد بن جبريل الدربندي، وأبنته فاطمة، وعلي بن عمر بن شبل الصنهاجي، ولدته عبد الله، وأحمد بن الضبر بن سا^(٢)، وكتب السماع في يوم الثلاثاء العاشر من ذي القعدة سنة ثمان وستين وستمائة مختصرًا من الأصل: إسماعيل بن إبراهيم الشارعي، ومن خطه اختصرت، كتبه: أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي.

[٥]

وسمعهما منه^(٣) بقراءة إسماعيل بن قريش: أولاده^(٤): أحمد، وإبراهيم، وعلي، وعبد الله، وعبد الرحمن، وعبد العظيم في تاسع عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين وستمائة، والسمع بخط القاريء المذكور، نقلهما من الأصل: الشيخ الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور، ومنه لخُصَّ أحمد بن مكتوم القيسي.

[٦]

سمع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام ناصر الدين أبي يحيى^(٥) نصر الله بن داود بن نصر الله الدمشقي الحنفي أباًه الله تعالى، بسماعه فيه:

(١) أي سمع هذا الجزء وكتاب «الشهادات» على النجيب أبي الفرج الحراني.

(٢) هذا رسماً في الأصل، وأنظر السماع السابق، والمقدمة.

(٣) أي أولاد إسماعيل بن قريش.

(٤) كذا في الأصل، وكتبه أبو محمد كما في «الدرر الكامنة»: (١٦٣/٥)، و«الجواهر المضية»: (٥٤٨/٣)، وتقديمت ترجمته في المقدمة.

الإمام الأوحد تاج الدين أبو العباس^(١) أحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي الحنفي، ونور الدين علي بن عبد الرحمن بن عمر الدمشقي، ومحمد ابن رافع بن أبي محمد، وذا خطة، وبقراءاته أيضاً، وصح يوم الأحد ثامن ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعين مائة بالمدرسة الفخرية في القاهرة، وأجاز لنا ما يرويه، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد.

[٧]

قرأت هذا الجزء أجمع على الشيخ الجليل المحدث الأصيل نور الدين أبي الحسن علي بن الإمام تاج الدين أبي الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي، بسماعه فيه، نقلأً من النجيب الحراني، فسمعه محمد بن (شرف)^(٢) ابن أيوب بواب (خزانة السلاح)^(٢)، وبها كان السماع في يوم الاثنين السادس عشر من ذي الحجة من سنة سبع وعشرين وسبعين مائة، وأجاز لنا ما تجوز له روایته، قال ذلك وكتبه: أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي.

صحيح ذلك، كتبه علي بن إسماعيل بن قريش المخزومي عفا الله عنه.

[٨]

سَمِعَ كِتَابُ «الشَّهَادَاتِ» و«مِسْنَدُ آبَنْ آبَى أُوفَى» عَلَى أُمِّ الْحَسَنِ فَاطِمَةِ بَنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبَرِيلِ الدَّرْبَنْدِيِّ — بِحَقِّ سَمَاعِهَا مِنَ النَّجِيبِ

(١) كذا في الأصل، وكتبه أبو محمد كما في «الدرر الكامنة»: (١٨٦/١)، وتقدمت ترجمته في المقدمة.

(٢) انظر المقدمة في ترجمة السماع رقم [٧].

بِسْنَدِهِ، بِقِرَاءَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، فَكَتَبَ^(١) السَّمَاعَ فِي الْأَصْلِ، وَمِنْ خُطْهِ أَخْتَصَرَتْ - أَبُو^(٢) عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْمَلِكِ الْمَغِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَيُوبَ، وَوَلَدُهُ عَمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ، وَأَبُو الْيَمْنِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ وَلَدًا أَبِي الْفَرْجِ عَبْدِ الْلَّطِيفِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ الْكَوَيْكِ، وَجَمَالُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ أَبِنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْأَمِيُّوطِيِّ إِمامِ الْجَامِعِ الظَّافِرِيِّ، فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعِ جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةِ بَالْقَاهِرَةِ، وَاجْزَاتْ. أَخْتَصَرَهُ مِنْ الْأَصْلِ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَرَقِيِّ سَلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِنًّا.

[٩]

سَمِعَ «مِسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفِي» عَلَى الشِّيخِ الْإِمامِ عَزِيزِ الدِّينِ أَبِي الْيَمْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِمامِ سَرَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الْلَّطِيفِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ الْكَوَيْكِ بِسَمَاعِهِ تَرَاهُ بِقِرَاءَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَهِيرَةِ الْقَرْشِيِّ الْمَكِيِّ، وَلِهِ الْخُطُّ الْجَمَاعَةِ السَّادَةِ: شِيخُنَا الْإِمامُ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ الْحَسِينِ أَبِنِ الْعَرَقِيِّ، وَآبَانَاهُ: أَبُو زَرْعَةِ أَحْمَدَ، وَأَبُو حَاتَمِ مُحَمَّدِ حَاضِرًا فِي الْرَّابِعَةِ، وَالْإِمامُ الْمَحْدُثُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُرَيْانِيِّ وَوَلَدُهُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ، وَالْإِمامُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَكْتُومِ الدَّمْشِقِيِّ، وَالْفَقِيهُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الْفَارِسِكُورِيِّ،

(١) أَيُّ الْقَارِيِّ إِسْمَاعِيلُ.

(٢) فَاعْلَمُ سَمْعَ، وَالْمَعْنَى: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ هَذَا، وَمَنْ يَعْدُهُ سَمِعُوا الْكَتَابَيْنِ عَلَى أَمِ الْحَسِنِ.

وسراج الدين أبو الطيب محمد بن المُسمِع، وشهاب الدين أحمد بن الشيخ الإمام علاء الدين علي بن أبي بكر السجيري [أو: الشجري]، البياني، وصح ذلك في يوم الخميس ثالث رجب الفرد الحرام سنة أربع وسبعين وسبعين مائة بكوم الريش خارج للقاهرة، وأجاز لنا أجمعين ما له روایته، وسمعوا عليه في التاريخ بقراءة الفقيه زين الدين عبد الرحمن الفارسکوري الأول من حديث أبي مسلم الكاتب بسماعه من علي بن إسماعيل بن قريش، بسماعه من فراس العسقلاني، بسماعه من أبي طاهر الخشوعي، بسنده.

نقله أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي من الأصل بنصه، في تاسع رجب سنة سبع وسبعين وسبعين مائة.

[١٠]

لله الحمد.

سمعه على الشيخ الإمام جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد الأميوطي الشافعي، بسماعه فيه نقاً بقراءة الإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي: السيد الشريف قطب الدين محمد بن (عبد الله^(١)) بن محمد بن عبد الله الإيجي، وعلى شاه بن محمد بن إبراهيم الأصفهاني، وأخوه القاريء: عمر، وعماد الدين محمد بن علي بن محمد البالسي الدمشقي، وفخر الدين محمود بن علي بن محمد التستري، وغياث الدين حسن بن محمد بن محمود، وأمين الدين جامع بن حسن الشيرازيان، وفخر الدين عثمان بن

(١) في الأصل: (عبد الله)، والصواب ما هو مثبت. انظر ترجمته في المقدمة، السماع رقم [١٠].

أحمد بن عبد الباقي القلاني الصوفي بخانقاه بشتاك بالقاهرة، وناصر الدين محمد بن عبد الله الشامي، ونظام الدين محمود بن عبد الرحمن بن علي السيسختي، وعز الدين أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم السلمي المناوي، ونور الدين على بن جبريل بن بجاد [أو: نجاد] الفارسكتوري والطواشى مخلص بن عبد الله المنصوري، ومسطرون هذه الأحرف: حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان الماردini الحنفي غفر الله له، وولده أبو الخير محمد في الخامسة كان الله له وصح وثبت فيعاشر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبعين مائة بالحرم الشريف، تجاه الكعبة المعظمة، وأجاز، والحمد لله أولاً وأخراً، وصلى الله على خير خليقه محمد وآل وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

[١١]

الحمد لله وحده.

قرأت هذا المستند على راويه: سيدنا وشيخنا العلامة الأصيل أبي المحاسن يوسف حفيد شيخ الإسلام الشمس الكرماني: أنا^(١) المستند عبد الرحيم بن إبراهيم الأميوطي إذن، إن لم يكن سمعاً ولا قراءة، عن والده كذلك بسنده فيه، وأجاز المسمع مرويه. وسمعه الفاضل سيدني محمد بن سنبل اليوسي، وكتب محمد بن أحمد المظفري، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

صحيح ذلك، كتبه يوسف بن يحيى الكرماني.

(١) قوله: أنا اختصار لقوله: أخبرنا.

Aug 1



الفهارس

- (١) فهرس الآيات القرآنية.
- (٢) فهرس الأحاديث والآثار.
- (٣) فهرس غريب اللغة.
- (٤) فهرس الأماكن.
- (٥) فهرس الأعلام.
- (٦) فهرس المراجع.
- (٧) فهرس المواضيع.



فهرس الآيات القرآنية

٣	يَا يَاهُ الَّذِينَ آمَنُوا آتَقُوا اللَّهَ حَقَ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ
٣	يَا يَاهُ النَّاسُ آتَقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
١٢٥	أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةَ يَشَهِّدُونَ
١١٠	إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
١٤٢	يَوْمُ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ
١٢٧	وَيَوْمَ حِنْنَنٍ إِذَا أَعْجَبْتُكُمْ كُثُرَتُكُمْ فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا
٧٢	وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقَرْبَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ
٣	يَا يَاهُ الَّذِينَ آمَنُوا آتَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

فهرس الأحاديث والآثار

١٣٥	أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفِي وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ
١٠٤	اَشْتَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ خَالِدًا بْنَ الْوَلِيدِ
١٠٣	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةَ نَقِيَّةَ وَمِيتَةَ سُوَيْةَ
١١٢	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ
١١٢	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسْلِ
١٠٣	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ
١١٢	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبِعُ
١١٨	اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَانصِرْنَا عَلَيْهِمْ
١١١	اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالشَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ
١٣٨	اللَّهُمَّ لِكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا مِبَارَكًا فِيهِ
١٢٠-١١٧	اللَّهُمَّ مَنْزُلُ الْكِتَابِ وَمَحْرِي السَّحَابِ
١٢٥-١٢٣	
١٢١	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْتَظِرْ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ
١٠٠	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَرَجَ يَوْمًا أَصْحَى أَوْ فَطَرَ
٩٨	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْأَنْصَارِ
١٢٣	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ التِّي لَقِيَ فِيهَا الْعُدُوَّ
١٢٩	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا كَبَرَ الرَّابِعَةَ قَامَ هَنِيَّةَ
١٢١	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنُوا لِقَاءَ الْعُدُوِّ» ..
١٢٩	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَنْهَا عَنِ الْمَرَاثِيِّ
١٠٠	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يَصُلْ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا [أَيُّ الْعِيدِ]
٩٥	إِنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى نَاسًا يَصْلُونَ فِي مَسْجِدٍ قَبَاءَ ..
٩٦	إِنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ قَدِمَ الْيَمَنَ فَرَأَى النَّصَارَى يَسْجُدُونَ

- ٩٧ إن معاذًا قدم الشام فرآهم يسجدون لبطارقهم
 ١٢٢ إن النبي ﷺ قال في بعض أيامه التي لقي فيها
 ١١١ إن النبي ﷺ كان يدعو فيقول: «اللهم طهرني بالثلج»
 ١٣٢ إن النبي ﷺ نهى عن النبيذ في الحرج الأخضر
 ١٣٦ أهل البدع كلاب أهل النار
 ١٢٣-١٢٠ أنها الناس لا تمنوا لقاء العدو
 ٩٨ جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ
 ١٢١ الجنة تحت ظلال السيف
 ١٣٦ جيء برؤوس من قبل العراق
 ١٠٣ حتى أخذها سيف من سيف الله
 ١٤٢ الحج الأكبر يوم يوضع فيه الشعر ويهراف فيه الدم
 ١٣٥ حدثنا رسول الله ﷺ أنهم كلاب النار [أي الأزارقة]
 ١٠٢ خالد سيف من سيف الله سلّه الله على المشركين
 ١٢٩ خرجت في جنازة بنت عبد الله بن أبي أوفى
 ١٣٧ دخل أبو أمامة الباهلي دمشق فرأى رؤوس حرواء
 ١٢٥ دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب على المشركين
 ١٢١ دعا النبي ﷺ يوم الخندق
 ١٠٠ رأيت ابن أبي أوفى و... لا يصلون قبل العيد ولا بعده
 ١٢٨ رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة
 ١٣١ رأيت عبد الله بن أبي أوفى صلى على ابنته له فكبّر عليها أربعًا
 ١٢٩ رأيت عبد الله بن أبي أوفى وعليه برنس من خز أدكن
 ١٣١-١٢٩ رأيت على ابن أبي أوفى مطرف خز
 ١٢٧ رأيت على عبد الله بن أبي أوفى برنساً من خز
 ١٢٧ رأيت على عبد الله بن أبي أوفى ضربة
 ١٣٦ شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء [أي الخوارج]

- شكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد
 صلاة الأواين حين ترمض الفصال ١٠١
 ٩٦ ، ٩٤
 قدت عبد الله بن أبي أوفى إلى الجبان في يوم عيد
 قد عرفتك فما حاجتك؟ ١٠٠
 ٩٩
 كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الأربع» ١١٢
 ١١٦
 كان النبي ﷺ يحب أن ينهض إلى العدو حين ترول الشمس
 ١١٩
 كان النبي ﷺ ينهض إلى عدوه إذا زالت الشمس
 ١١١
 كان يدعوه فيقول: «اللهم طهرني بالثلج» ١٣٦
 ١٣٦
 كنت مع أبي أمامة فجيء برؤوس من رؤوس الخوارج
 كلاب النار [أي الخوارج] ١٠٠
 ٩٧ - ٩٦
 لم يكونوا يصلون قبل العيدين ولا بعدهما
 لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها
 ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد ٩٨
 ٩٩
 من حق الزوج على الزوجة إن سال دماً وقيحاً وصديداً ١٠٤
 ١٠٤
 من يعطى الرفق في الدنيا ينفعه في الآخرة ١٠٤
 ١٠٢
 من يؤتى الرفق في الدنيا ينفعه في الآخرة
 نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد
 نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر ١٣٩، ١٣٣
 ١٤٤
 نهى عن النبي في الجر الأخضر ١٣٢
 ١٣٩
 نوم الصائم عبادة وسكته تسبيح ودعاؤه مستجاب وعمله متقبل ١٤٠
 ١٤٠
 نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح ١٤٠
 ١٢٩
 هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل [في الصلاة على الجنائز] ١٣١
 هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل أو صنع

١٣٤

هم كلاب النار [أي الخوارج]
هو الذي ينحر فيه ويحل فيه الحرام ويوضع فيه الشعر [أي يوم الحج
الأكبير]

١١٩-١١٧

لا تتمنا لقاء العدو

١٢٠

لا تسألو لقاء العدو

١١٨

لا تسبو خالداً فإنه سيف من سيف الله سله الله على الكفار

١٠٥-١٠١ لا تؤذوا خالداً فإنه سيف صبه الله على الكفار

٢٦ ، ٢٥ لا طلاق قبل نكاح

١٠٦

لا يزني امرؤ حين يزني وهو مؤمن

١٠٨

لا يزني حين يزني وهو مؤمن

١١٥-١١٠ لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

١٠٩

لا يزني الزاني وهو مؤمن

١٠٩

يا خالد لم تؤذني رجلاً من أهل بدر؟

١٠١

يا خالد لا تؤذ رجلاً من أهل بدر

١٠٥

يا معاذ ما هذا؟

٩٦

اليوم الذي يراق فيه الدم [أي يوم الحج الأكبير]

١٤٢

يوم النحر: يوم يراق فيه الدم

فهرس غريب اللغة

١١٩	أجلوا عليكم
١٢٢	بركم
٩٤	ترمض الفصال
١٣١	الخز
١٠٧	ذات سرف
١٠٧	ذات شرف
١٠١	السُّخاب
٩٦	القطب
١١٧	نهد

فهرس الأماكن

٨١	خانقاہ بشتاك
٦٨	خزانہ السلاح
٥٤	قطُفتاً
٧١	کوم الريش
٤٣	مٹوٹ
٦٦	المدرسة الفخرية ..
٦٠	المدرسة الكاملية

فهرس الأعلام المترجمين (١) مرتبين على حروف المعجم

٦٤ - ٦٥	إِبراهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبراهِيمَ بْنُ قَرِيشٍ . . .
١٠٤	إِبراهِيمُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنُ رَزِينَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤْدِبِ
٧٠	إِبراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَمْيَوْطِي
١٢٩	إِبراهِيمُ بْنُ مُسْلِمَ الْهَجْرِيِّ . . .
٦٤ - ٦٥	أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبراهِيمَ بْنُ قَرِيشٍ . . .
٥١	أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدَ بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ
٥٩	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنُ نَعْمَةَ الْمَقْدِسِيِّ
٤٧	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ الْحَسِينِ الْعَرَاقِيِّ . . .
٥٣	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مَكْتُومِ الْقَيْسِيِّ . . .
٧٧	أَحْمَدُ بْنُ عَلَى بْنِ أَبِي بَكْرِ السَّجْرِيِّ (أَوِ الشَّجَرِيِّ)
٧٤	أَحْمَدُ بْنُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيَّانيِّ . . .
١٣٢	أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرِ الصَّائِعِ الْعَسْقَلَانِيِّ
٥٣	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِيِّ . . .
	أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ = سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ .
٦٣	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبراهِيمَ الشَّارِعِيِّ . . .
٦٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبراهِيمَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ قَرِيشٍ الْمَخْزُومِيِّ
٦٨	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبراهِيمَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ الْحَسِنِ بْنُ الْمَقْرِيِّ
٦٩	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أَيُوبِ الْأَيُوبِيِّ

(١) أما شيخ المصنف فلم أذكرهم في هذا الفهرس أكتفاء بذكرهم في المقدمة من ص ٩ إلى ص ٢٠ مرتبين على حروف المعجم.

		الأعمش = سليمان بن مهران
٧٨	.	بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي
٨٠	.	جامع بن حسن الشيرازي
١٢٤	.	جرير بن عبد الحميد
١٣١	.	حذيفة بن اليمان
١٠٩	.	حريث بن أبي مطر
٨٠	.	حسن بن محمد بن محمود الشيرازي
١٣٥	.	الخشوج بن نباتة
١٣٩	.	حماد بن سلمة
٧٩	.	حماد بن عبد الرحيم بن علي المارداني = ابن التركمانى
١١٤-١١٣	.	خلاد بن يزيد الجعفي
١٠٤	.	الربيع بن ثعلب أبو الفضل المروزي
١٢٤	.	رشدين بن سعد
١٣٢	.	رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني
١٣١ و ١٢٧	.	سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال
١٠٠	.	سعيد بن مسلمة الأموي
٥٢	.	سلمة بن شبيب الحجري المسمعي
٩٨	.	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٩٩	.	سليمان بن داود اليمامي
١٣٠	.	سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني
١٣٩	.	سليمان بن عمرو أبو داود التخعي
١٣٥	.	سليمان بن مهران الأعمش
١٤٠	.	سهيل بن أحمد بن عبد الله الديياجي
١٣٦	.	سيار بن عبد الله الأموي الشامي
١١٣	.	شريلك بن عبد الله التخعي القاضي

		أبو طاهر الخشوعي = برکات بن إبراهيم
٦٥ - ٦٤		عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش
٦١		عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الحنفي ..
٤٩		عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي
٧٦		عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسکوری
٤٥		عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي
٨٣		عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الأميوطي ..
٧٣		عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي
٤٣		عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، أبو الغثائم
٨١		عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم السلمي المناوي -
٦٥ - ٦٤		عبد العظيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش
٦٥		عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي -
٤٦		عبد الطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصيقيل الحراني
٧٥		عبد الله بن أحمد بن علي العرياني
٦٥ - ٦٤		عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش
٥٥		عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ..
٦١		عبد الله بن علي بن عمر بن شبل الصنهاجي
١٣٩		عبد الملك بن عمير
٥٦		عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقيل الحراني
٤٣		عبد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة ..
٨٠		عثمان بن أحمد بن عبد الباقي القلانسي ..
٦٠		عثمان بن محمد بن عثمان التوزري
٦٥		علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي
٨١		علي بن جبريل بن بجاد (أو: نجاد) الفارسکوری
٨٠		علي شاه بن محمد بن إبراهيم الأصفهاني ..

١٢٩	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
٧٧	علي بن عبد الرحمن بن عمر الدمياطي
٧٧	علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي
٤٤	علي بن عبد الله بن نصر بن الراغوني
٦٣	علي بن عمر بن شبل الصنهاجي
٨٠	عمر بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المخزومي
١٢٧	عمر بن عمran أبو حفص السدوسي
١٣٦	أبو غالب
١٠٠	فائد أبو الورقاء
٤٦	فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدربيendi
٧٧	فرايس بن علي بن زيد الكنافاني العسقلاني
١٠٩	فرايس بن يحيى
٩٧	القاسم بن عوف الشيباني
١٣٢	قيس بن الربيع
١٠٠	ليث بن أبي سليم
٧٧	محمد بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو مسلم الكاتب
٧٥	محمد بن أحمد بن عيسى بن مكتوم القيسى
٨٢	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله المظفرى الفاخوري
٦٩	محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن أیوب الأیوی
١٢٤	محمد بن بكير الحضرمي
٨٠	محمد بن حماد بن عبد الرحيم الماردیني = ابن الترکانی
٦٦	محمد بن رافع بن هجرس السلامي
٨٤	محمد بن سنبل الیوسفي
٦٨	محمد بن شرف بن أیوب .
٧٤	محمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي

٥٤	محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
٦٩	محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن الكويني، أبو جعفر
٤٧	محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن الكويني، أبو اليمن
٨١	محمد بن عبد الله الشامي
٧٢	محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المخزوبي
٨٠	محمد بن عبيد الله بن محمد الإيجي
٨٠	محمد بن علي بن محمد البائسي
٩٨	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
١٤١-١٤٠	محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي
٦٣	محمد بن محمد بن جبريل الدربيدي
٧٦	محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن الكويني
٥٢	محمد بن محمود بن حسن بن النجاشي
٨٣	محمد بن يوسف الكرمانى
١٤٢	محمد بن خداش
٨١	محمد بن عبد الرحمن بن علي السيسختي
٨٠	محمد بن علي بن محمد التستري
٨١	خلص بن عبد الله المنصورى الطواشى
١١٠-١٠٩	مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط
٦٢	مسعود بن أحمد بن زيد الحارثي
	أبو مسلم الكاتب = محمد بن أحمد بن علي
٩٨	معاذ بن هشام الدستوائي
١٤١	أبو المغيرة القواس
١٤٤	منصور الكوفي
١٢٤	موسى بن عقبة
٦١	نصر الله بن داود بن نصر الله الدمشقي

٤٨	أم هانيء بنت علي بن عبد الرحمن الموريني
١٣٢	وكيع بن الجراح
١٢٤	يحيى بن أيوب الغافقي
١٢٣	يحيى بن سعيد أبو حيان التيمي
٥٧	يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
٥٨	يوسف بن قرغلي بن عبد الله سبط ابن الجوزي
٨٢	يوسف بن يحيى بن محمد الكرماني

فهرس المراجع

مرتبة حسب حروف المعجم

- (١) «إنجاف المسادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين»:
تأليف محمد الحسيني الريدي (ت ١٢٠٥ هـ).
تصویر دار الفكر بيروت.
- (٢) «الإحسان في تقریب صحيح ابن حبان»:
ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي (ت ٧٣٩ هـ).
تحقيق: كمال يوسف الحوت.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ بدار الكتب العلمية بيروت.
- (٣) «أحكام الجنائز»:
لمحمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨ هـ. طبع المكتب الإسلامي.
- (٤) «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل»:
لمحمد ناصر الدين الألباني.
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ بالمكتب الإسلامي.
«أخبار أصبهان» = «ذكر أخبار أصبهان»
- (٥) «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة»:
لعلي بن محمد المشهور بالملأ علي القاري (ت ١٤٠١ هـ).
تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ بدار الكتب العلمية بيروت.

(٦) «الأعلام»:

لخير الدين الزركلي.
الطبعة الثالثة.

(٧) «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكتاب»:
لأبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ).

صححه وعلق عليه عبد الرحمن المعلمي.
الطبعة الأولى سنة ١٣٨١هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر
آباد الدكن.

(٨) «الأمالي الخمسية»:

ليحيى بن الحسين الشجري (ت ٤٧٩هـ).
طبع سنة ١٣٧٦هـ في مطبعة الفجالة بالقاهرة.

(٩) «إحياء الفصر بابناء العصر»:

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٣٨٧هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر
آباد الدكن.

(١٠) «الأنساب»:

لأبي سعد عبد الكرييم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ).
صححه وعلق عليه عبد الرحمن المعلمي.
الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر
آباد الدكن.

(١١) «إيضاح المكنون»:

لإسماعيل باشا.

عني بتصحیحه محمد شرف الدين بالتقابا ورُفعت بملکه الکلیسی.
تصویر دار الفکر بیروت سنه ١٤٠٢ھ.

(١٢) «الإيمان»:

لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥ھ).
تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.
نشر وتوزیع دار الأرقام بالکویت.

(١٣) «الباعث الحثیث شرح اختصار علوم الحدیث»:

لإسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ھ).
تحقيق أَحمد محمد شاكر. الطبعة الثالثة بمطبعة محمد علي صبيح
بالقاهرة.

(١٤) «البداية والنهاية»:

لإسماعيل بن كثير المذكور سابقاً.
نشر مكتبة المعارف بیروت. الطبعة الثالثة سنه ١٩٧٩م.

(١٥) «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع»:

لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ھ).
نسخة مصورة بدار المعرفة بیروت عن الطبعة الأولى سنه ١٤٣٨ھ
بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر.

(١٦) «برنامج التجيبي»:

للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت ٧٣٠ھ).
تحقيق عبد الحفيظ منصور.
طبع سنه ١٩٨١م في الدار العربية للكتاب. لیبیا - تونس.

(١٧) «برنامج الوادي آشی»:

للمحمد بن جابر الوادي آشى (ت ١٧٤٩هـ).

تحقيق محمد محفوظ.

الطبعة الثالثة سنة ١٩٨٢م بدار الغرب بيروت.

(١٨) **«بفيقة الوعاء»:**

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩هـ بدار الفكر بيروت.

«تاریخ ابن الدبیشی» = «ذیل تاریخ بغداد».

(١٩) **«تاریخ أسماء الثقات»:**

لأبي حفص عمر بن شاهين (ت ٣٨٥هـ).

تحقيق صبحي السامرائي.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ. نشر الدار السلفية بالكويت.

(٢٠) **«تاریخ بغداد»:**

لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

نسخة مصورة من منشورات دار الكتاب العربي بيروت.

(٢١) **«تاریخ التراث العربي»:**

ل المؤود سزكين.

طبع سنة ١٩٧٧م. نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٢٢) **«تاریخ دمشق» (مخطوط):**

لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساکر (ت ٥٧١هـ).

نسخة مصورة عن مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق.

(٢٣) **«التاریخ الكبير»:**

لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٥٢٥٦).

نسخة مصورة، من منشورات دار الكتب العلمية بيروت.

«تخریج الإحياء» = «المفہی عن حمل الأسفار»

«تخریج السنّة» = «ظلال الجنّة»

(٤٤) **(تذكرة الحفاظ):**

لمحمد بن أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْذَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨ هـ).

تصویر دار إحياء التراث العربي بيروت.

(٤٥) **(ترتيب مسند الشافعی):**

رتبه: محمد عابد السندي.

تولى نشره وتصحیحه ومراجعة أصوله: السيد يوسف الزراوی، والسيد

عزت العطار.

(٤٦) **(تعجیل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربع):**

لأَحْمَدَ بْنِ عَلَيِّ بْنِ حَجْرِ الْعَسْقَلَانِيِّ (ت ٨٨٠ هـ).

تحقيق: عبد الله هاشم اليماني. طبع سنة ١٣٨٦ هـ بدار المحاسن للطباعة

ونشره المحقق.

(٤٧) **(تعظیم قدر الصلاة):**

لمحمد بن نصر المرزوقي (ت ٢٩٤ هـ).

تحقيق: عبد الرحمن الفروائي.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ. نشر مكتبة الدار بالمدينة النبوية.

(٤٨) **(تفلیق التعلیق):**

لابن حجر المذکور سابقاً.

تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القرقي.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ بالمكتب الإسلامي.

«تفسير الطبراني» = «جامع البيان»

(٢٩) (تفسير عبد الرزاق) (مخطوط):

عبد الرزاق بن همام الصناعي (ت ٢١١ هـ).

نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية، وهي برواية سلمة بن شيب عن عبد الرزاق.

(٣٠) (تفسير مجاهد):

لمجاهد بن جبر المكي.

نشر المنشورات العلمية بيروت بتحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي.

«تفسير الواحدي» = «الوسط في تفسير القرآن المجيد»

(٣١) (تقريب التهذيب):

لابن حجر.

تحقيق محمد عوامة.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ. طبع دار البشائر الإسلامية بيروت.

(٣٢) (التقييد لمعرفة الرواية والسنن والمسانيد):

لمحمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن — الهند.

(٣٣) (التكاملة لوفيات النقلة):

لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ).

تحقيق: بشار معروف.

الطبعة الثانية سنة ١٤٠١ هـ بمؤسسة الرسالة بيروت.

(٣٤) **«تلبيس إبليس»:**

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ).

تحقيق: خير الدين علي.

طبع بدار الوفى العربي بيروت. نشر مكتبة المؤيد بالطائف.

(٣٥) **«تخيص المستتر» (مخطوط):**

رسول الله بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٥٧٤٨ هـ).

مصور عن نصورة مكتبة الشيخ محمود ميرة.

(٣٦) **«تهذيب التهذيب»:**

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٥٨٥٢ هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥ هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند.

(٣٧) **«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (مخطوط):**

لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزري (ت ٥٧٤٢ هـ).

نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية.

(٣٨) **«الثقات»:**

لمحمد بن حبان البستي (ت ٥٣٥٤ هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجیدر آباد.

(٣٩) **«جامع البيان عن تأويل آي القرآن»:**

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٥٣١ هـ).

الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٨ هـ بشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

(٤٠) **جامع التحصيل في أحكام المراسيل:**

لصلاح الدين خليل بن كيكلي العلائي (ت ٧٦١هـ).

تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨هـ. بالدار العربية للطباعة بالعراق.

(٤١) **«الجامع الصغير»:**

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) مع شرحه
فيض القدير للمناوي.

الطبعة الثانية سنة ١٣٩١هـ بدار المعرفة بيروت.

(٤٢) **«الجرح والتعديل»:**

لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٥٣٢٧هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٣٧١هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر
آباد الدكن.

(٤٣) **«الجواهر المضية في طبقات الحنفية»:**

لعبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء الحنفي (ت ٧٧٥هـ).

تحقيق: الدكتور عبد الفتاح الحلول.

طبع سنة ١٣٩٨هـ بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

(٤٤) **«حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة»:**

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).

تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

(٤٥) **«حلية الأولياء وطبقات الأصفياء»:**

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٤هـ بمطبعة السعادة بمصر.

(٤٦) «الخطط المقريري»:

لأبي العباس أحمد بن علي المقريري (ت ٨٤٥هـ).
مصورة بدار صادر بيروت.

(٤٧) «الدر المنشور في التفسير بالملائكة»:

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ بدار الفكر بيروت.

(٤٨) «الدرر الكامنة في أعيان العادة الثائفة»:

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
تحقيق: محمد سعيد جاد الحق.
نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

(٤٩) «درة الرجال في أسماء الرجال»:

لأحمد بن محمد المكتاسي الشهير بابن القاضي (ت ١٠٢٥هـ).
تحقيق: محمد الأحمدي أبو الثور.
نشر دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة بتونس.

(٥٠) «الدعاء»:

لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرى (ت ٣٦٠هـ).
تحقيق: الدكتور محمد سعيد بن محمد البخارى.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ بدار البشائر الإسلامية.

(٥١) «الدليل الشافعى على المنهى الصافى»:

ليوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ).
تحقيق: فهيم محمد شلتوت.
طبع مكتبة الخانجى بمصر، ونشره مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

(٥٤) «دول الإسلام»:

لَمُحَمَّدْ بْنُ أَحْمَدْ بْنُ عُثْمَانَ الْذَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨ هـ).
تحقيق: فهيم محمد شلتوت و محمد مصطفى إبراهيم.
طبع سنة ١٩٧٤ م. نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٥٣) «ذكر أخبار أصبهان»:

لَأَبِي نَعِيمْ أَحْمَدْ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت ٤٣٠ هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٩٣٤ م في مطبعة إبريل بمدينة ليدن.

(٥٤) «ذيل تاريخ بغداد»:

لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّجَارِ الْبَغْدَادِيِّ (ت ٦٤٣ هـ).
صححه الدكتور قصیر فرح.
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨ هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحیدر
آباد الدکن.

(٥٥) «ذيل تذكرة الحفاظ»:

لَمُحَمَّدِ بْنِ عَلَىِّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسِينِيِّ (ت ٧٦٥ هـ).
تصویر دار إحياء التراث العربي بيروت.

(٥٦) «ذيل طبقات الحفاظ»:

لِجَلالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ السِّيَوْطِيِّ (ت ٩١١ هـ).
تصویر دار إحياء التراث العربي بيروت.

(٥٧) «ذيل طبقات الحنابلة»:

لَأَبِي الفَرجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَجَبِ الْحَبْلَيِّ (ت ٧٩٥ هـ).
نشر دار المعرفة بيروت.

(٥٨) «ذيل العبر»:

لَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عُثْمَانَ الْذَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨ هـ).

تحقيق: محمد رشاد عبد المطلب.

طبع بمطبعة حكومة الكويت، ونشرته وزارة الإرشاد والإنباء في الكويت.

(٦٩) **(الذيل على الروضتين):**

عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ١٦٥ هـ).
الطبعة الثانية سنة ١٩٧٤ م بدار الجيل بيروت.

(٦٠) **(ذيل مرآة الزمان):**

لموسى بن محمد اليوناني الحنفي (ت ٧٢٦ هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤ هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر
أباد الدكن.

(٦١) **(الرسالة المستطرفة):**

لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ).
الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٦ هـ بدار البشائر الإسلامية بيروت.

(٦٢) **(سنن ابن ماجه):**

لمحمد بن يزيد القرزياني ابن ماجه (ت ٢٧٥ هـ).
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
طبع عيسى البابي الحلبي.

(٦٣) **(سنن الترمذى، مع شرحه تحفة الأ Howell):**

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ).
أشref على مراجعة أصوله وتصحيحه عبد الوهاب عبد اللطيف.
الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣ هـ بمطبعة المدنى بالقاهرة.
نشره محمد عبد المحسن الكتبى صاحب المكتبة السلفية بالمدينة.

(٦٤) **(سنن الدارمى):**

لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى (ت ٢٥٢ هـ).

تحقيق: عبد الله هاشم اليماني.

طبع سنة ١٣٨٦هـ بدار المحاسن للطباعة بالقاهرة. نشره المحقق.

(٦٥) «سنن أبي داود»:

لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ).

تعليق: عزت عبيد الدعايس.

الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ. نشر وتوزيع محمد علي السيد.

(٦٦) «سنن سعيد بن منصور» (مخطوط):

لسعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت ٢٢٧هـ).

مصورة عن نسخة خطية بإحدى المكتبات الخاصة في نجد.

(٦٧) «سنن سعيد بن منصور»:

للمؤلف السابق.

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

طبع سنة ١٣٨٧هـ في مطبعة علمي بريس. نشر الدار السلفية بالهند.

(٦٨) «السنن الكبرى»:

لأبي بكر أحمد بن الحسين البهقي (ت ٤٥٨هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٣٤٤هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بمحيدر

آباد الدكن.

(٦٩) «سنن النسائي» (بشرح السيوطي وحاشية السندي):

لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ).

رقمه وصنع فهارسه عبد الفتاح أبو غدة.

مصور عن الطبعة الأولى بالمطبعة المصرية سنة ١٣٤٨هـ. نشر دار الشائر

الإسلامية بيروت سنة ١٤٠٦هـ.

(٧٠) «السنة»:

لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠ هـ).
تحقيق: محمد بن سعيد القحطاني.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ. نشرته دار ابن القيم بالدمام.

(٧١) «السنة»:

لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ).
تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ بالمكتب الإسلامي.

(٧٢) «سؤالات الحاكم النيسابوري لأبي الحسن الدارقطني في الجرح والتعديل»:

تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ. نشر مكتبة المعارف بالرياض.

(٧٣) «سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني وغيره

من المشايخ في الجرح والتعديل»:
تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ. نشر مكتبة المعارف بالرياض.

(٧٤) «سير أعلام النبلاء»:

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).
تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومجموعة من المحققين.
الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ بمؤسسة الرسالة.

(٧٥) «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»:

لأبي الفرج عبد الحي بن العماد الحنفي (ت ١٠٨٩ هـ).
تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي دار الآفاق الجديدة.
نشر دار الآفاق الجديدة بيروت.

(٧٦) **شرح السنة:**

لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ).
تحقيق: شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش.
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠هـ بالمكتب الإسلامي.

(٧٧) **شرح معاني الآثار:**

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ).
تحقيق: محمد سيد جاد الحق.
نشر مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة.

(٧٨) **شرح النووي لصحيح مسلم:**

لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ).
طبع بالمطبعة المصرية ومكتبتها.

(٧٩) **الشريعة:**

لأبي بكر محمد بن الحسين الأجري (ت ٣٦٠هـ).
تحقيق: محمد حامد الفقي.
تصویر دار الكتب العلمية بيروت. نشر دار الباز بمكة سنة ١٤٠٣هـ.

(٨٠) **شيخ الذهبي الملحق بذكرة الحفاظ السابق ذكرها**

(٨١) **«صحيح البخاري» (مع شرحه فتح الباري):**
لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).
أوله بتحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
مصور عن الطبعة السلفية. تصویر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

«صحيح ابن حبان» = «الإحسان في تقریب صحيح ابن حبان»

(٨٢) «صحيح ابن خزيمة»:

لمحمد بن إسحاق بن حزيمة (ت ٢١١ هـ).
تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.
طبع المكتب الإسلامي.

(٨٣) «صحيح مسلم»:

لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ).
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤ هـ بمطبعة عيسى البابي الحلبي.

(٨٤) «صلة الخلف بموصول السلف»:

لمحمد بن سليمان الروداني (ت ٩٤ هـ).
نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد السادس والعشرين/
الجزء الأول في ربيع الأول — شعبان سنة ١٤٠٢ هـ وما بعده من
الأعداد، بتحقيق: الدكتور محمد حجي.

(٨٥) «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»:

لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ).
نشرته دار مكتبة الحياة بيروت.

(٨٦) «طبقات الحفاظ»:

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).
تحقيق: علي محمد عمر.
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ. نشر مكتبة وهبة بالقاهرة.

(٨٧) «طبقات الشافعية»:

لأحمد بن محمدالمعروف بابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ).
صححه وعلق عليه الدكتور عبد العليم خان.

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ بطبعه مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر
أباد الدكن.

(٨٨) «الطبقات الكبرى»:

لابن سعد: محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠ هـ).
نشر دار صادر بيروت.

(٨٩) «ظلل الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم»:

لمحمد ناصر الدين الألباني.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ بالمحكم الإسلامي.

(٩٠) «العبر في خبر من خبر»:

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).

تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد.

طبع سنة ١٣٨٦ هـ. نشرته وزارة الإرشاد والإنباء بالكويت.

(٩١) «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»:

لتقي الدين محمد بن أحمد الفاسي (ت ٨٣٢ هـ).

نشرته مكتبة السنة المحمدية.

(٩٢) «علل الحديث»:

لعبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٨ هـ).

مصورة عن طبعة الشيخ محمد نصيف عام ١٣٤٢ هـ. تصوير دار السلام
بحلب.

(٩٣) «الطلل المتناهية»:

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ).

تحقيق إرشاد الحق الأثري.

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ. طبع بطبعه المكتبة العلمية بلاهور

پاکستان.

(٩٤) «عمل اليوم والليلة»:

لأحمد بن شعيب النسائي: (ت ٣٠٣ هـ).

تحقيق: الدكتور فاروق حمادة.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ. من منشورات الرئاسة العامة لإدارات البحوث
العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.

(٩٥) «غاية النهاية في طبقات القراء»:

لأبي الحسن محمد بن محمد بن الجوزي (ت ٨٣٣ هـ).

عني بنشره ج. بر جستراست.

مصورة عن الطبعة الأولى سنة ١٣٥٢ هـ. تصوير دار الكتب العلمية
بيروت سنة ١٤٠٢ هـ.

(٩٦) «فتح الباري بشرح البخاري»:

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ).

أوله بتحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

مصور عن الطبعة السلفية. توزيع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٩٧) «الفردوس بمعثور الخطاب»:

لأبي شجاع شيرويه الديلمي (ت ٥٠٩ هـ).

تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ بدار الكتب العلمية. نشر دار الباز بمكة
المكرمة.

(٩٨) «فضائل الصحابة»:

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ).

تحقيق: وصي الدين بن محمد عباس.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ بمؤسسة الرسالة.
من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

(٩٩) «فهرس الفهارس والأثبات»:

لعبد الحفيظ بن عبد الكبير الكتاني.

الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ باعتماد الدكتور إحسان عباس.
طبع بدار الغرب بيروت.

(١٠٠) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية:

وضعه محمد ناصر الدين الألباني.

من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٠ هـ.

(١٠١) فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - قسم
الحديث:

طبع في مطابع الجامعة سنة ١٤٠٥ هـ.

(١٠٢) «الفهرست»:

لمحمد بن إسحاق المعروف بابن النديم.

تصوير دار المعرفة بيروت سنة ١٣٩٨ هـ. توزيع دار الباز بمكة.

(١٠٣) «فوات الوفيات»:

لمحمد بن شاكر الكتببي (ت ٧٦٤ هـ).

تحقيق الدكتور إحسان عباس.

نشر دار صادر بيروت.

(١٠٤) «فيض القدير شرح الجامع الصغير»:

لعبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ).

صور سنة ١٣٩١ هـ بدار المعرفة بيروت.

- (١٠٥) «الكامل في ضعفاء الرجال»:
لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ بدار الفكر بيروت.
- (١٠٦) «كشف الأستار عن زوائد البزار»:
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ).
تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ بمؤسسة الرسالة.
- (١٠٧) «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»:
لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف ب حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ).
تصوير دار الفكر بيروت عام ١٤٠٢ هـ.
- (١٠٨) «الكافية»:
لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطبي البغدادي (ت ٤٦٣ هـ).
من منشورات المكتبة العلمية بالمدينة النبوية.
- (١٠٩) «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال»:
لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ).
ضبطه وفسّر غريبه: بكر حياتي، وصححه ووضع فهارسه ومفتاحه:
صفوة السقاء.
من منشورات مكتبة التراث الإسلامي بحلب.
- (١١٠) «الدواكب المسائرة بأعيان العائمة العاشرة»:
لنجم الدين الغزي (ت ١٠٦١ هـ).
تحقيق: جبرائيل جبور.
الطبعة الثانية سنة ١٩٧٩ م. نشر دار الآفاق الجديدة بيروت.

(١١١) **الحظ الأحاط بذيل طبقات الحفاظ:**

لمحمد بن محمد بن فهد الهاشمي (ت ٨٧١ هـ).
تصویر دار إحياء التراث العربي بيروت.

(١١٢) **السان العرب:**

لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت ٥٧١ هـ).
تصویر دار صادر بيروت.

(١١٣) **السان العزيان:**

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ).
مصور عن الطبعة الأولى سنة ١٣٢٩ هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف
النظامية الكائنة في الهند.

(١١٤) **(مجمع الزوائد ومنبع الفوائد):**

لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ).
نسخة مصورة عن الطبعة الثانية عام ١٩٦٧ م. نشر دار الكتاب بيروت.

(١١٥) **(المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن البيهقي):**

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ بدار الكتب العلمية بيروت.

(١١٦) **(المستدرك على الصحيحين):**

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم التيسابوري (ت ٤٠٥ هـ).
تصویر دار الفكر بيروت عام ١٣٩٨ هـ.

(١١٧) **(المستدرك على الصحيحين) (مخطوط):**

مصور عن مصورة مكتبة الشيخ محمود ميرة.

(١١٨) **(مستقاد الرحلة والاعتراض):**

للقاسم بن يوسف التجيبي (ت ٧٣٠ هـ).

تحقيق: عبد الحفيظ منصور.

طبع الدار العربية للكتاب — ليبيا — تونس.

(١١٩) «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»:

الذيل لمحب الدين بن النجاشي (ت ٦٤٣ هـ) والذي انتقاء هو الحافظ

شهاب الدين أحمد بن أبيك الدمياطي (ت ٧٤٩ هـ).

تحقيق: محمد مولود خلف بإشراف بشار معروف.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ بمؤسسة الرسالة.

(١٢٠) «المسند»:

لإمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ).

تصوير المكتب الإسلامي ودار صادر.

(١٢١) «مسند أبي بكر الصديق»:

لأبي بكر أحمد بن علي المرزوقي (ت ٢٩٢ هـ).

تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٩ هـ بالمكتب الإسلامي.

(١٢٢) «مسند أبي عوانة»:

ليعقوب بن إسحاق الإسفرايني (ت ٣١٦ هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥ هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية

بحيدر آباد الدكن / الهند.

«مسند البزار» = «كشف الأستار»

(١٢٣) «مسند الحميدي»:

لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ).

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

تصوير عالم الكتب بيروت.

«مسند الشافعى» = «ترتيب مسند الشافعى»

(١٢٤) (مسند الشهاب):

لمحمد بن سلامة القضايعي (ت ٤٥٤ هـ).

تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

طبع مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ.

(١٢٥) (مسند الطيالسي):

لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ).

توزيع دار البارز بمكة.

«مسند عبد بن حميد» = «المنتخب من مسند عبد بن حميد».

(١٢٦) (مسند علي بن الجعد):

لأبي الحسن علي بن الجعد الجوهرى (ت ٢٣٠ هـ).

تحقيق: الدكتور عبد المهدى عبد القادر.

الناشر: مكتبة الفلاح بالكويت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ.

«مسند الفردوس» = «الفردوس بتأثیر الخطاب».

(١٢٧) (مشيخة ابن الجوزي):

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ).

تحقيق: محمد محفوظ.

الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠ هـ بدار الغرب بيروت.

(١٢٨) (مشيخة النعال البغدادي):

لصائب الدين محمد بن الأنجب (ت ٦٥٩ هـ) تخریج الحافظ رشید

الدين محمد بن عبد العظيم المنذري (ت ٦٤٣ هـ).

تحقيق: ناجي معروف وبشار معروف.

طبع سنة ١٣٩٥هـ بمطبعة المجمع العلمي العراقي.

(١٢٩) «مصابح الزجاجة في زوايا ابن ماجه»:

لأبي عبد الله بن عبد الرحمن البصيري (ت ٨٤٠هـ).

تحقيق: موسى محمد علي وعزت علي عطية.

نشرته دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

(١٣٠) «المصنف»:

لأبي عبد الله بن عبد الرحمن البصيري (ت ٨٤٠هـ).

تحقيق: عبد الخالق الأفغاني.

الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩هـ. اهتم بطبعاته ونشره مختار الندوة بالدار

السلفية بالهند.

(١٣١) «مصنف عبد الرزاق»:

لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ).

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠هـ بالمكتبة الإسلامية.

(١٣٢) «المعجم الأوسط»:

لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ).

تحقيق الدكتور محمود الطحان.

الطبعة الأولى. نشر مكتبة المعارف بالرياض.

(١٣٣) «معجم البلدان»:

لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ).

نشر دار صادر ودار بيروت سنة ١٤٠٤هـ.

(١٣٤) «معجم شيوخ الذهبي» (مخطوط):

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٦٥ / مصطلح).

(١٣٥) **«معجم الشيوخ»:**

لعمر بن فهد الهاشمي المكي (ت ٨٨٥هـ).
تحقيق: محمد الراхи.
طبع المطابع الأهلية للأوفست بالرياض، ونشرته دار الإمام للبحث
والترجمة.

(١٣٦) **«المعجم الصغير»:**

لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ).
صححه: عبد الرحمن عثمان.
نشر المكتبة السلفية بالمدينة النبوية سنة ١٣٨٨هـ.

(١٣٧) **«المعجم الكبير»:**

لمؤلف سابق.
تحقيق: حمدي عبد المعجد النسفي.
الطبعة الأولى بالدار العربية للطباعة بالعراق.

(١٣٨) **«معجم المؤلفين»:**

لعمر رضا كحاله.
نشر مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي بيروت.

(١٣٩) **«معرفة الرجال»:**

لإحسان بن معين (ت ٢٣٣هـ) روایة ابن محرز عنه.
تحقيق: محمد كامل القصار.
طبع سنة ٤٠٥هـ. من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

(١٤٠) «معرفة السنن والآثار» (مخطوط):

لأبي بكر أحمد بن الحسين البهقي (ت ٤٥٨ هـ).
مخطوط مصور عن مكتبة أحمد الثالث باسطنبول بتركيا تحت رقم
٤/٢٧١ و ٣/٢٧١ و ٢/٢٧١.

(١٤١) «معرفة القراء الكبار»:

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).
تحقيق: بشار معروف وشعيب الأرناووط وصالح مهدي عباس.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ بمؤسسة الرسالة بيروت.

(١٤٢) «المغنى عن حمل الأسفار في تحرير ما في الإحياء من الأخبار»:

لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ).
مطبوع بهامش إحياء علوم الدين طبعة دار إحياء الكتب العربية.

(١٤٣) «من تكلم فيه وهو موثق»:

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).
تحقيق: محمد شكور الميداني. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ بمكتبة
المنار بالأردن.

(١٤٤) «مناقب الإمام أحمد»:

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ).
تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي.
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ. نشر مكتبة الخانجي بمصر.

(١٤٥) «المنتخب من مسند عبد بن حميد»:

لعبد بن حميد الكسي (ت ٢٤٩ هـ).
تحقيق: مصطفى بن العدو شلبية.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ. نشر دار الأرقام بالكويت.

(١٤٦) «المنتظم في تاريخ الأمم والملوک»:

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٥٧هـ.

(١٤٧) «المنهل الصافي»:

لجمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ).
طبع دار الكتب المصرية.

(١٤٨) «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»:

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
تحقيق: علي محمد البجاوي.
نسخة مصورة عن الطبعة الأولى عام ١٣٨٢هـ. نشر دار الباز بمكة المكرمة.

(١٤٩) «النجم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»:

لابن تغري بردي السابق ذكره.
نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب. نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر.

(١٥٠) «نصب الرایة لأحاديث الهدایة»:

لأبي محمد عبد الله بن يوسف الريليعي (ت ٧٨٢هـ).
الطبعة الثانية سنة ١٣٩٣هـ بالمكتب الإسلامي.

(١٥١) «النهاية في غريب الحديث والأثر»:

لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ).
تحقيق: محمود محمد الطناحي.
نشر المكتبة الإسلامية.

(١٥٢) «هدية العارفين»:

لإسماعيل باشا البغدادي.

تصویر دار الفکر عام ١٤٠٢ھـ.

(١٥٣) «الوافي بالوفيات»:

لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤ھـ).

نشر النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية بتحقيق عدد من المحققين.

(١٥٤) «الوسط في تفسير القرآن المجيد»:

لعلي بن أحمد الوحداني (ت ٤٦٨ھـ).

تحقيق: محمد حسن الزفيتي.

الجزء الأول طبع سنة ١٤٠٦ھـ. نشرته وزارة الأوقاف بجمهورية مصر العربية.

(١٥٥) «الوفيات»:

لمحمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤ھـ).

تحقيق: صالح مهدي عباس.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ھـ بمؤسسة الرسالة بيروت.

(١٥٦) «وفيات الأعيان»:

لأحمد بن محمد بن خلگان (ت ٦٨١ھـ).

تحقيق الدكتور: إحسان عباس.

طبع دار صادر بيروت.

فهرس المحتويات

	المقدمة
٣	ترجمة المصنف
٧	اسمه ونسبه وكنيته ومولده
٧	نشأته وبيئته
٨	طلبه للعلم
٨	رحلاته
٩	شيوخه
٢٠	تلاميذه
٢٠	ثناؤ العلماء عليه
٢٤	من تكلم فيه:
٢٤	الموقف الأول
٢٥	الموقف الثاني
٢٧	الموقف الثالث
٢٨	مصنفاته
٣٢	وفاته
٣٥	مسند عبد الله بن أبي أوفى (التعريف به)
٣٥	تعريف المسند
٣٥	منهج ابن صاعد في هذا المسند
٣٦	موارده فيه
٣٩	وصف النسخة



سماعات النسخة (ترجمتها)

٤٠	السمع الأول
٤١	السمع الثاني
٤٣	السمع الثالث
٥١	السمع الرابع
٥٤	السمع الخامس
٥٩	السمع السادس
٦٢	السمع السابع
٦٤	السمع الثامن
٦٦	السمع التاسع
٦٧	السمع العاشر
٦٨	السمع الأخير (الحادي عشر)
٧١	نماذج من النسخة المعتمدة
٧٨	بداية المسند
٨٢	حديث القاسم بن عوف الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى
٨٥	حديث عامر الشعبي عن عبد الله بن أبي أوفى
٨٩	الحديث آخر
٩٤	الحديث مدرك بن عمارة عن عبد الله بن أبي أوفى
١٠٠	الحديث آخر
١٠٤	الحديث رياح بن الحارث عن عبد الله بن أبي أوفى
١٠٦	الحديث عبيد الله بن معمر عن عبد الله بن أبي أوفى
١١١	الحديث كاتب عبيد الله بن معمر عن عبد الله بن أبي أوفى
١١٥	الحديث عبيد الله بن معمر عن عبد الله بن أبي أوفى
١١٦	الحديث كاتب عبيد الله بن معمر عن عبد الله بن أبي أوفى
١١٧	الحديث كاتب عبيد الله بن معمر عن عبد الله بن أبي أوفى



١٢٧	الحديث أبي سعد البقال سعيد بن المربزان عن عبد الله بن أبي أوفى
١٢٩	وحديث آخر
١٣٢	الحديث سليمان الأعمش، عن عبد الله بن أبي أوفى
١٣٨	الحديث زياد بن الفياض عن عبد الله بن أبي أوفى
١٣٩	الحديث عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن أبي أوفى
١٤٤	منصور عن ابن أبي أوفى
١٤٥	نص السمعاء

١٤٥	السماع الأول
١٤٥	السماع الثاني
١٤٦	السماع الثالث
١٤٧	السماع الرابع
١٤٧	السماع الخامس
١٤٧	السماع السادس
١٤٨	السماع السابع
١٤٨	السماع الثامن
١٤٩	السماع التاسع
١٥٠	السماع العاشر
١٥١	السماع الحادي عشر



الفهارس

١٥٥	فهرس الآيات القرآنية
١٥٦	فهرس الأحاديث والآثار
١٦٠	فهرس غريب اللغة
١٦١	فهرس الأماكن
١٦٢	فهرس الأعلام
١٦٨	فهرس المراجع
١٩٥	فهرس المواضيع

